٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢١٥ - ٥ فبراير ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1215 - 5 FEBRUARY 1958



.. طريق الأمجاد

عرض جديد من اليابان

اليابان تشترك فى التصنيع وتقبض الثمن من أرباح المصانع

أبدى مستر تاكازاكى رئيس البعثة اليابانية فى محادثاته مع المسئولين المصريين استعداداليابان لتنفيذ بعض المشروعات المصرية الصناعية عن طريق تزويدها بحاجتها من الالات والاجهزة ، وذكر ان اليابان قدتستطيع مد مصر بالات المصانع وغيرها على ان تتقاضى الثمن منارباح المصانع الجديدة أو من انتاجها

وقال مستر تاكازاكى للمسئولين أنه يعرب عن هذا بصفة غير رسمية اذ أن البعثة التى يرأسها بعثة غيرحكومية هدفها الاستطلاع قبل عقد أى اتفاق

آخر لحظة

٥ فبراير ١٩٥٨

أسرار

● رفض الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف .. قبول سيجارة من النائب يوسف عبد العزيز اثناء فرز اصوات الاتحاد القومى بسوهاج وقال له ضاحكا : هذه الانتخابات حرة لا رشوة ولا محسوبية ! ..

● استضافت الحكومة السعودية مسيو كسيليف السفير الروسى عند عودته من اليمن يوم الخميس الماضى ، ووضعت تحت تصرفه ومرافقيه اربع سيارات .

● ينتظر زيادة عدد اعضاء البعثات التعليمية العربية فى الخارج الى ١٠٠٠ بعثة بدلا من ٦٥٠

١٥٠٠ جنيه يوميا للبحث عن البترول

● وفقت البعثة الاقتصادية فى روسيا الى التعاقد على شراء أجهزة البحث عن البترول ، وستصل هذه الاجهزة فى وقت قريب

وسيبدأ خلال شهر فبراير المقبل فى حفر اول بئر للبحث عن البترول فى راس بكر على مقربة من راس غارب ، فاذا ما وصلت الاجهزة الجديدة تعدد الحفر فى خمس مناطق اخرى مما انتهت فيها الابحاث الجيولوجية

وقد أصرت مصر على أن تكون البحوث الاخيرة عن البترول مصرية مائة فى المائة من ناحية المال ومن ناحية الفنيين

وتبلغ تكاليف البحث عن البترول فى اليوم الواحد نحو ١٥٠٠ جنيه

روسيا تعرض المعونة الاقتصادية على اليمن

الأمير البدر يبلغ إمام اليمن تفاصيل القرض الصينى

علمت « آخر لحظة » ان مسيو كيسيليف سفير الاتحاد السوفيتى عرض على امام اليمن معونة بلاده الاقتصادية واستعدادها للاشتراك فى مشروعات لتصنيع اليمن وقد اجتمع بالامام ٣ مرات .

وفى اثناء وجود السفير السوفيتى وصل الامير البدر الى اليمن وأبلغ الامام تفاصيل القرض الصينى الذى وعدت حكومة الصين بتقديمه الى اليمن للقيام بالمشروعات الكبرى فيها

وقد عقد السفير السوفيتى ٤ اجتماعات مع الامير البدر بمجرد وصوله من رحلته .

الاعتداءات تزيد

وقد قال الاستاذ احمد الشامى ان الاعتداءات البريطانية على جنوب اليمن زادت اثناء زيارة السفير الروسى وقد وقع عدوان على مستشفى البيضا جنوب اليمن ، كما القت الطائرات قنابلها على حريب ودمر وقعطبة من مدن اليمن الجنوبية .

الملك يستقبل البدر ..

واستقبل جلالة الامام احمد ملك اليمن الامير البدر ولى عهده عند عودته الى اليمن فى الاسبوع الماضى بالمطار ، وجلس وسط الشعب يستمع الى خطابه الذى هاجم فيه بريطانيا



عبد الحكيم عامر والاتحاد القومى فى أسيوط

أسيوط ـ مندوب آخر لحظة :

سيطير الفريق عبد الحكيم عامر الى اسيوط خلال الاسبوع ليرأس اجتماع الاتحاد القومى ويتفقد القوات المصرية المرابطة فى قاعدة منقباد ... وسيتناول طعام العشاء بدعوة من أعضاء مجلس الامة بمديرية أسيوط بنادى البلدية ...

ثم يتوجه الى منقباد ليبيت هناك فى القاعدة .

المشروع التاسع لتحسين القناة

فى طريقه إلى التنفيذ

● فى الوقت الذى تعمل فيه مصر لتنفيذ الجزء الباقى من المشروع الثامن لتحسين قناة السويس عن طريق المفاوضات المحلية والعالمية ، تعمل الادارة المصرية على اعداد المشروع التاسع وهو المشروع الكبير الذى سيوسع القناة ويعمقها بحيث تسمح للبواخر وناقلات البترول الضخمة بالمرور فيها

وقد التزمت مصر ، فى مذكرتها التى بعثت بها الى الامم المتحدة ، بتخصيص ٢٥ فى المائة من حصيلة ايرادات قناة السويس لتحسين المرور فيها ، ووفاء من مصر بهذا الالتزام استقطعت من حصيلة العام الماضى مايعادل الـ ٢٥ فى المائة ورصدتها لتنفيذ المشروعات الحالية والمقبلة

ومن المنتظر أن ينفذ المشروع التاسع فى بداية سنة ١٩٦٠ ، وقد وضع هذا المشروع على ضوء المحادثات التى أجراها القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب فى أوربا وفى أمريكا عن حاجات شركات البواخر وناقلات البترول من قناة السويس فى المستقبل القريب والبعيد

سفير سابق يشتغل بتهريب الحشيش

حاولت شخصية عربية كانت تشغل منصب سفير لاحدى الدول العربية فى القاهرة منذ عدة سنوات أن يقوم بعملية تهريب حشيش وأفيون الى مصر .. وكان سلاح الحدود قد تلقى من أحد مصادره السرية برقية تقول أن السفير العربى قد حمل لنشا بخاريا اسمه « عثمان » كميات كبيرة من المخدرات لانزالها فى شبه جزيرة سيناء ..

وخرجت دوريات الحدود تفتش المنطقة التى اشارت البرقية الى احتمال انزال مخدرات السفير عندها ..

ولم يظهر اللنش .. وعرف بعد ذلك أن المهربين الذين وصلوا مع المخدرات اكتشفوا الكمين الذى كان فى انتظارهم فعادوا أدراجهم .. ومعهم المخدرات ..

أسرار الأخبار

١٥ سبتمبر ثمنها مليون جنيه !

مليون جنيه

● ستدخل الى قناة السويس ، فى خلال الشهر المقبل ، كراكة جديدة صممت خصيصا لتعمل فى قناة السويس لتطهيرها وتعميقها ، وستحمل هذه الكراكة اسم ١٥ سبتمبر ، كما حملت زميلتها الاخرى اسم ٢٣ يولية .

ويبلغ ثمن الكراكة الجديدة نحو مليون جنيه ، وستكون مع زميلتها نواة لأسطول يعمل لتحسين قناة السويس .

وقد كانت شركة قناة السويس المنحلة قد تعاقدت مع الشركات الهولندية على بناء هذه الكراكة قبل أن تؤمم مصر قناة السويس وتنتقل ادارتها الى أيدى المصريين . ودفعت جزءا من ثمنها . فلما تولت الادارة المصرية العمل وعلمت بالعقد القائم طلبت استكمال الصنع مقابل ان تدفع باقى الثمن

وقد كانت شركة قناة السويس المنحلة تعمل على أن تكون جميع مشترياتها من الاجهزة والالات العائمة والثابتة من فرنسا دون غيرها من الدول فيما عدا هولندا التى تخصصت فى انتاج أنواع معينة من سفن التطهير ، وقد تبين أن ٩٩ فى المائة من الالات والاجهزة تحمل اسماء الشركات الفرنسية . أما الواحد فى المائة فقد كان يحمل اسم الشركات البريطانية التى كانت تملك نحو ٤٠ فى المائة من اسهم شركة قناة السويس المنحلة .

المانيا والعرب

● كان الدبلوماسيون العرب الذين يمثلون بلادهم فى حكومة بون فى المانيا الغربية قد وجهوا الى وزارة الخارجية الالمانية أكثر من استفسار عن علاقة المانيا الغربية باسرائيل وعما اذا كانت تمدها بالاسلحة تحت ستار اتفاقية التعويضات ،

وقد تلقى الدبلوماسيون العرب ردا عن كل استفسار قدموه وكان الرد واضحا فى انها لم تبعث سلاحا لاسرائيل ولن تبعث سلاحا لها فى المستقبل وأن اتفاقية التعويضات لا تلزمها بتقديم هذا السلاح وانها شديدة الرغبة فى أن تتوثق علاقاتها بالدول العربية

قصر الدقى مقر لسفارة الصين

● قبل السيد شريف صبرى أن يبيع نصيبه فى قصر الدقى بالثمن الذى حددته ادارة تصفية أموال أسرة محمد على ، ويملك السيد شريف صبرى فى هذا القصر ما يعادل سبعة قراريط ، ويملك شقيقه مثلها . أما باقى القصر فموزع بين الملكة السابقة نازلى وغيرها من ورثة عبد الرحيم صبرى .

وقد كان السيد شريف صبرى يرفض بيع نصيبه بأقل من ٧٠ جنيها للمتر الواحد غير انه عاد فقبل السعر الذى حددته ادارة التصفية وهو يقل عن ذلك .

وتدور المفاوضات الآن بين سفارة الصين الشعبية وبين ادارة التصفية لشراء قصر الدقى ليكون مقرا لها . وقد عرضت أخيرا ثمنا له نحو ٢٥٠ الف جنيه ، ومن المنتظر ان تتم هذه المفاوضات قريبا .

راغب عبد الملك

أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى أمين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون [illegible] ـ التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة تشهد الحدث الكبير دقيقة بدقيقة

اليوم يعلن شكرى القوتلى



الرئيسان جمال وشكرى يوقعان بامضائهما الوثيقة التاريخية التى وحدت بين سوريا ومصر .. وجعلت منهما شعبا واحدا .. ان هذه الوثيقة هى نقطة التحول فى حياة الامة العربية كلها ..

ترشيح عبد الناصر رئيسًا للجمهورية المتحدة

عاشت «آخر ساعة» فى الايام الخالدة التى اعلنت فيها الوحدة مع الاحداث دقيقة بدقيقة .. لقد كانت الاجتماعات والاحاديث التى دارت فيما بين الصورة السفلى ، التى يبدو فيها الجانبان السورى والمصرى فى فرحة تعبر عنها ضحكات من اعماق القلوب ، وبين الصورة العليا التى يوقع فيها الرئيسان العظيمان وثيقة الوحدة .. كانت هذه الاجتماعات والاحاديث قطعة حية من تاريخ العرب .



الفرحة فى اعماق القلوب .. لقد وقف بعض الاقطاب الذين ساهموا فى اتخاذ هذا القرار الوطنى الخالد يضحكون لنكتة رواها اللواء عفيف البزرى رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لجيش الجمهورية العربية المتحدة فى القطاع السورى ومن حوله السيد انور السادات السكرتير العام للاتحاد القومى فى مصر والفريق عبد الحكيم عامر والسيد صبرى العسلى .. والسيد مامون الكزبرى وزير العدل السورى ..

انظر الصفحة التالية

الصلاة .. كانت بداية



كان الرئيس جمال في استقبال الرئيس شكرى القوتلى عند وصوله الى القاهرة..وتعانق الرئيسان ثم اتجها معا لاستعراض حرس الشرف ..

● **ينتظر** ان يسافر المهندس سيدمرعى وزير الزراعة على رأس بعثة فنية من الاخصائيين الزراعيين الى سوريا فى يوم ٨ مارس القادم وسيصطحب معه السيد احمد الشرباصى وزير الاشغال لدراسة مشروعات رى هذه الاراضى فى سوريا .

● **يعلن** الرئيس شكرى القوتلى مساء اليوم « الاربعاء » ترشيحه رسميا للرئيس جمال عبد الناصر ليكون رئيسا للجمهورية العربية المتحدة ..

سيعلن هذا الترشيح امام المجلس النيابى السورى ..

وسيبرق فى نفس الوقت الى السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس مجلس الامة بهذا الترشيح لاعلانه أمام مجلس الامة المصرى ..

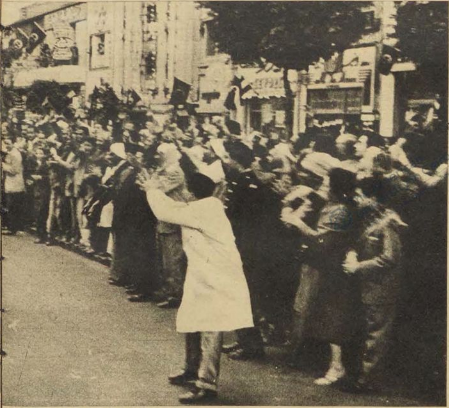
وكان الجانبان المصرى والسورى فى الاجتماعات التاريخية التى عقدت فى القاهرة قد فوضا الرئيس جمال عبد الناصر فى وضع مسودة الدستور المؤقت لبلاد الجمهورية العربية المتحدة ..

ووضعت مسودة هذا الدستور ..وسيتقدم بها الرئيس جمال عبد الناصر اليوم الى مجلس الامة المصرى للموافقة عليها ..

● **بدات** الاستعدادات منذ الآن لتدعيم الوحدة بين البلدين ..
وينتظر أن تقوم بعثة اقتصادية سورية برئاسة السيد خليل الكلاس وزير الاقتصاد السورى بدراسة امكانيات

عبد الحكيم عامر ..

ينتظر اعلان تعيين عبد الحكيم عامر قائدا عاما لجيش الجمهورية العربية المتحدة بعد اتمام الخطوات النهائية لتوحيد الجيشين المصرى والسورى واعلان تكوين الجيش الواحد



جماهير الشعب «السعيدة» بالقرار التاريخ[ى]
لتحية الرئيسين فى طريقهما لتوقيع القرا[ر]
المتحدة .. واندفعت الجماهير حول ال[...]
وتهنئهما بهذا القرار ال[...]



الرئيس القوتلى يقول لخالد العظم .. هذه اسعد لحظة فى حياتى .. لقد تحقق الحلم الكبير الذى ظل يراودنى منذ اشتغلت بالسياسة ..

وسيتقدم بها فى نفس الوقت الرئيس شكرى القوتلى الى المجلس النيابى السورى لاقرارها من جانبه هو أيضا .

وفى الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢١ فبراير الجارى سيدعى الناخبون فى كل من القطاعين المصرى والسورى من بلاد الجمهورية الفتية ليقولوا كلمتهم فى هذا الدستور المؤقت وللاستفتاء على شخصية السيد رئيس الجمهورية فى الدولة الموحدة ..

● **صدرت** التعليمات الى المطبعة الاميرية فى القاهرة بطبع تذاكر الاستفتاء الذى سيتم فى القطاعين المصرى والسورى فى وقت واحد ..

وسيبدأ توزيع هذه التذاكر على المراكز الانتخابية بمجرد الفراغ من طبعها وسيتم طبع عشرة ملايين ورقة من أوراق هذا الاستفتاء خلال الاسبوعين القادمين ..

ودب النشاط فى ادارة الانتخابات فى وزارة الداخلية لاول مرة منذ انتخابات مجلس الامة .. ،

واخذت هذه الادارة تعد كشوفا بالانتدابات اللازمة لاعضاء لجان الانتخابات وفرز أوراق الاستفتاء ..

● **ان اعلان** وحدة سوريا ومصر قرار تاريخى .. انه نقطة التحول فى حياة الامة العربية كلها ..

وهو فى نفس الوقت بداية الطريق أمام الوحدة الشاملة للامة العربية .. الحلم الذى طالما كافح المجاهدون العرب من أجل تحقيقه ..

وطار الامير سيف الاسلام محمد البدر ولى عهد اليمن الى القاهرة .. وهو يحمل تفويضا كاملا من جلالة والده الامام أحمد ملك اليمن .. ويطلب فيه جلالته اتحاد بلاده مع الجمهورية الفتية

وسيظل الباب مفتوحا على مصراعيه أمام شعوب الدول العربية الاخرى التى تبدى رغبتها فى الانضمام الى هذا الاتحاد

هناك خبر هام آخر بخصوص اليمن
لقد بعث الملك سعود بمستشاره جمال الحسينى الى الملك أحمد يحمل رسالة وحدينا ! .. ولكن الملك أحمد لم يستطع حتى الآن بسبب مهامه واعماله أن يقابل المستشار السعودى.



الفريق عبد الحكيم عامر القائد العام ل[...]
اللواء عفيف البزرى رئيس اركان [...]
.. والسيد البكباشى زكريا محيى ا[لدين ...]
ا[...] داخل الا[...]



حاول المصور ان يلتقط هذه الصورة للرئيس القوتلى والسيد صبرى العسلى .. وانبرى السيد العسلى يقول له .. كفاية تصوير .. خلونا نشتغل ..

الأيام الخالدة فى القاهرة

تحقيق الوحدة الاقتصادية بين القطاعين السورى والمصرى .. وخاصة ما كان متعلقا منها بشئون التبادل التجارى وتوحيد أنظمة النقد والجمارك .. والقوانين المالية المختلفة ..

قائد الجيش الواحد

للجمهورية الجديدة .
وسوف تلغى بالتالى القيادة المشتركة للجيش بعداندماجهما فى جيش واحد ، وسوف تكون هناك قيادة عامة واحدة مقرها عاصمة الجمهورية المتحدة .

● **بدات الشركات فى سوريا فى تغيير اسمائها ..**

وقد أبرق السيد نورى الحكيم من القاهرة باعتباره رئيسا لمجلس ادارة شركة سورية اسمها « الكونسروه والصناعات الزراعية السورية » يطلب الى مجلس ادارة شركته تغيير اسم الشركة بحيث يصبح .. شركة الكونسروه والصناعات الزراعية للجمهورية العربية المتحدة .

انها أول شركة فى القطاعين المصرى والسورى تدخل تعديلا على اسمها ليناسب الوحدة بين القطاعين ..

● **سافرت بعثة فنية من مصلحة الطيران المدنى الى سوريا ..**

لقد قامت بدراسات فنية لامكانيات ادماج الخطوط الجوية السورية وشركة مصر للطيران فى شركة طيران عربية واحدة

ومن أسطول طائرات الشركتين سيتكون الجسر الجوى الذى سيربط القاهرة .. بدمشق .

وتقرر بصفة مبدئية حتى يتم هذا الاندماج أن تبدأ كل من الشركتين فى تسيير خط طيران يومى بين العاصمتين الرئيسيتين فى الجمهورية الجديدة ..



اهدى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الى كل من الرئيسين جمال وشكرى مصحفا شريفا أثناء صلاة الجمعة فى الازهر الشريف ...



... الخالد . لقد تجمعت على طول الطريق ... واعلان مولد الجمهورية العربية ... تحاول أن تصافح الرئيسين الخالد ..

وسيصبح خط الطيران بين القاهرة ودمشق خطا داخليا تماما كخط الطيران الذى يربط بين القاهرة والاقصر أو الاسكندرية .. والخط الذى يربط بين دمشق وحلب .. وستخفض قيمة السفر بالطائرة الى نصف ثمنها الآن !

● ويجيب السيد رياض العابد المحامى السورى المعروف ومرشح مدينة دمشق فى الانتخابات السورية السابقة : أنه متاكد أن الوحدة العربية الشاملة ستتم فى وقت قريب جدا وقال ان المرأة فى سوريا تساهم مساهمة فعالة فى الحياة الاجتماعية والثقافية والانسانية فى سوريا .. وفى رايه أنه يجب عليها أن تعمل أيضا فى الحياة السياسية على نطاق أوسع انه يرى منحها جميع الحريات والحقوق ويطالب بتحملها جميع الواجبات ..

ويقول السيد رياض العابد أن المرأة السورية تولت الوظائف العامة فى سوريا وعملت فى السلك الدبلوماسى .. وتطوعت فى الجيش وارتدت الملابس العسكرية .. ولكنها حتى الآن لم تدخل البرلمان السورى ولم تتول مناصب النيابة العامة أو القضاء ..

● يقول السيد نورى الحكيم وهو من كبار رجال الاقتصاد السورى : ان فى سوريا نهضة نسائية مباركة . والمرأة السورية اصبحت تشارك الرجل فى مسئوليات الحياة العامة فى كافة ميادين النشاط الثقافى والاجتماعى والسياسى . وانا من أنصار اعطاء المرأة سائر حقوقها السياسية بما فى ذلك حق الانتخاب ودخول مجلس الامة اقتداء بمصر . ان للمرأة رسالة ويجب أن نترك لها المجال لتاديتها بحرية كاملة .

وقال ان ما شاهدته وما شعرت به بالأمس فى حفلة توقيع قرار الوحدة بين القطرين العربيين الشقيقين مصر وسوريا شىء يفوق الوصف . لقد كادت دموع الفرح تترقرق من عينى . لأنى حضرت مولد الجمهورية العربية المتحدة التى نعتبرها نواة الوحدة العربية الكاملة الشاملة والتى ستضم ان شاء الله جميع البلاد العربية التواقة الى تحقيق هذه الامنية الغالية





... الجمهورية العربية المسلحة والى جواره ... قوات الجمهورية المتحدة فى القطاع السورى ... والسيد أنور السادات فى طريقهم



الاجتماع التاريخي الخالد الذي تقررت فيه أسس وحدة سوريا ومصر ومولد الجمهورية العربية المتحدة .. انه اول اجتماع لمجلس الوزراء في سوريا ومصر ورأس الجانب المصري الرئيس جمال ... القطاع السوري والسيد حامد الخوجة وزير الزراعة فالسيد صلاح البيطار وزير الخارجية فاللواء عفيف البزرى القائد العام لقوات الجمهورية العربية المتحدة المسلحة في القطاع السوري ... الكزبرى وزير العدل فالسيد اسعد هارون وزير الصحة فالسيد خليل الكلاس وزير الاقتصاد فالسيد عبد الرحمن العظم سفير سوريا في القاهرة



صلاح البيطار
وزير الخارجية

لقاء .. يصنع أكبر حادث في ...

جلس الرئيس شكري القوتلي في مواجهة الرئيس جمال عبد الناصر على مائدة الاجتماع .. وتقرر ان يطلق اسم مجلس الامة على المجلس التشريعي الكبير للجمهورية العربية الموحدة .. وهو المجلس الذي يضم ممثلين عن الشعب في كل من القطاعين المصري والسوري ..





فاخر الكيالي
وزير الاشغال



حامد خوجة
وزير الزراعة .



يد الناصر .. وراس الجانب السوري الرئيس شكري القوتلي .. وجلس الرئيس جمال ومن حوله وزراء مصر .. وجلس الرئيس شكري والى يمينه السيد صبري العسلي رئيس وزراء السيد صالح عقيل وزير الدعاية والارشاد القومي في سوريا .. وجلس الى يسار الرئيس القوتلي السيد خالد العظم وزير الدفاع .. فالسيد فاخر الكيالي وزير الاشغال .. فالسيد مامون



صالح عقل
وزير الدعاية والارشاد

ن تاريخ العرب منذ مئات السنين ..



أسعد هارون
وزير الصحه



خليل الكلاس
وزير الاقتصاد

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث مع السيد عبد اللطيف البغدادي رئيس مجلس الامة المصري .. بينما اخذ الفريق عبد الحكيم عامر يهمس في اذن الرئيس شكري القوتلي بعدة كلمات .. والى جانبه وقف السيد خالد العظم وزير الدفاع السوري ..



السر الأكبر .. وراء اليوم العظيم



كتب نشأت تغلبي الذى شهد تبلور الوحدة فى دمشق وصحب الوفد السورى الى القاهرة يقول:

لقد كانت هناك معركة .. معركة فعلية .. معركة ضد الاستعمار .. ضد المؤامرات الاستغلالية الاجنبية ، ضد الحرب الباردة .. ضد الشائعات .. ضد الذين يخافون العملاق ينطلق من قمقمه والقومية العربية تنبعث من رقدتها ، جبارة ، قوية ..

ان وقائع القصة .. تفاصيل القصة .. التفاصيل الدقيقة من حقهم هم .. ولكن هناك خطوطا كبيرة .. وقائع عامة ..

هذه الخطوط الكبيرة والوقائع العامة هى التى باتت من حق الشعب ..

ان احدا لايستطيع ان ينسى ان الرئيس شكرى القوتلى كان يحارب فى أكثر من ميدان ..

ان احدا لايستطيع ان ينسى ان اكرم الحورانى وصلاح البيطار كانا أيضا يحاربان ..

ان احدا لايستطيع ان ينسى ان اللواء عفيف البزرى كان أيضا يحارب ..

وكانت حرب هؤلاء أقسى أنواع الحروب ..

كانوا يحاربون أوهاما .. كانوا يلتقطون سموما ... كانوا يوزعون « الترياق » ..

كان شهر يناير بالنسبة اليهم شهر نضال مستمر .. نضال لا يهدأ ..

لقد بذل الاستعمار خلال هذا الشهر – شهر يناير – جهودا مستميتة ..

كانت الاخبار تجمع على أن الطريق الى وحدة البلدين أصبحت ممهدة .. وأن الشعبين ، شعب مصر ، وشعب سوريا يسيران فى هذه الطريق بسرعة هائلة ..

وأن يوم التلاقى بات قريبا .. بل أقرب من قريب ..

وحاول الاستعمار أن يقطع هذه الطريق أكثر من مرة .. كان يعمل على كل الجبهات .. وكان يوزع سمومه من كل الحدود ..

لاول مرة فى تاريخ الاستعمار ، تخلى هذا الاستعمار عن تركيز جهوده فى ناحية معينة .. الخيوط كلها بالنسبة اليه أصبحت صالحة .. بل ضرورية .. فراح يمسك بها لعل خيطا منها يصل به الى الهدف ..

ولا أنكر أن الشعب فى سوريا كانت لديه مناعة كافية .. ولا أنكر أن الوعى الذى برهن عليه الشعب فى سوريا كان أقوى من أن يضعف أمام هذه المحاولات .. ولكننى لا أستطيع أن أنكر أيضا أن نضال المسئولين كان رائعا .. وكان مجيدا ..

***

وقد قال لى اللواء عفيف البزرى وكان قد تم وضع الخط الاخير من خطوط



حسان .. نجل الرئيس شكرى القوتلى يشهد مولد الجمهورية المتحدة ..



الوحدة ـ أن مهمة الجيش الســورى لم تكن مقتصرة على الدفاع عن الحدودفحسب .. كانت مهمتـــه أيضا أن ينتصر على الاستعمار دون أن يتدخل فى صغائر السياسة ..

وكان هذا واقعا ضخما ..

ان حرب الاستعمار الخفية أشنع واقسى من الحرب الصريحة الواضحة ..

انك فى الحرب تواجه عدوا معينا . مرئيا ، تقاتله ويقاتلك . فتتغلب عليه او يتغلب عليك .. أما فى الحرب الخفيــة فانك تواجه هواء ..تواجه همسات .. شائعات كلها تتناول حياة الشعب..النقاط الحساسة فى حياته اليوميـــة .. وكان الشعب وهو يستمع الى هذه الشائعات يهز أكتافه .. ولكن هل كان يهز أكتافه استخفافا ؟.

أبدا .. كانت هنالك ثقة .. كانت هنالك طمأنينة ..

وتبحث عن أسباب هذه الثقة . وهذه الطمأنينة ، فتجدها فى النضال الخفى الذى كان المسئولون يقاومون به السموم .. تجدها فى تلك الزعامة الروحية التى بلغت مرتبة القدسية يتمتع بها الرئيس شكرى القوتلى ..

والواقع أن وجود شـكرى القـوتلى على رأس الجمهورية السورية كان من حظ القومية العربية ..

كانت الساعة التى وقف فيها شـكرى القوتلى يعلن وحدة مصر وسوريا من شرفة رئاسة مجلس وزراء مصر هى الســاعة التى كرس لها حياته ، وجهده وماله ودماءه ..

انتى لن اقول ان شكرى القوتلى ضرب مثلا دائما فى الزهد ..

لقد عاش حياته كلها زاهدا .. لم يكن يطمع فى منصب .. ولم يكن يطمع فى نفع .

ويوم جاءه بعض التجــار يطلبــون اليه تفاصــيل عن الوحدة . اســتمع الى أقوالهم حرفا حرفا ، ثم استدعى على الفور أكرم الحورانى ، وصبرى العسلى ، وصلاح البيطار ، وراح يتحدث الى التجار أمام هؤلاء عن فوائد الوحدة ، وراح يعلن ثقته بهم ـ برجال الحكم ـ فخرج التجار من عنده وهم مؤمنون بالوحدة ايمانا منقطع النظير ..

تصوير :
محمد يوسف
احمد يوسف
رشاد القوصى

***

وبقى السر الاكبر ..

لماذا تحققت الوحدة بمثل هذه السرعة؟

لقد رأى المسئولون فى ســوريا أن الخطوط الكبرى فيما يتعلق بالوحدة متفق عليها .. وان البحث فى التفاصيل الصغيرة لا يمنــع من تحقيق الوحــدة الاساسية فورا ..

وكان أن جرت الاتصالات السريعة .. وكان أن تم الاتفاق على كل شىء ..

ويوم جاء اللــواء عفيف البزرى الى القاهرة وأعلن ان الوحدة التى فرضتهـا ارادة الشعب ستتحقق بأقرب ممـا كان منتظرا .. يومها أغلق الفهم أبوابه فى عقول السادة المسـتعمرين .. فراحوا يتخبطون فى ظلام دامس ..

ثم عودوا معى قليلا الى ما نشرته فى « آخر ساعة » منذ نحو شهرين ..

وعودوا الى تصريح صلاح البيطار ..

لقد قلت اذ ذاك ان صلاح البيطار يعنى ما يقــول ، وقلت انه كان وهو يتكلم يضغط على الكلمات ويؤكد أن المسألة وحدة لا مجرد اتحاد

وعودوا أيضا الى تصريح أكرم الحورانى .. والباقين الذين تكلموا .

كانوا يقولون الاتحـاد وهم يعنــون الوحـدة .. كانوا رحماء بالعـدو .. يريدونه ان يجرع الكأس على دفعات ..



موال آخر ساعة

يا جامعين الشمل ..

صلاح الدين الايوبى للقوتلى وعبد الناصر :

بارِكْ لكُمُ ربّكم فى غرسكم وحَمَـاه
ومدّ ظلّ اتحادْكم ع الوطن وحِمـاه
وجعل سـداه المحبة والفـداء لِحماه
يا مْآلِّفِين بين ميـاه النيل والعـاصى
وجامعِينْ شمل طنطـا للابدِ وحَمَـاه

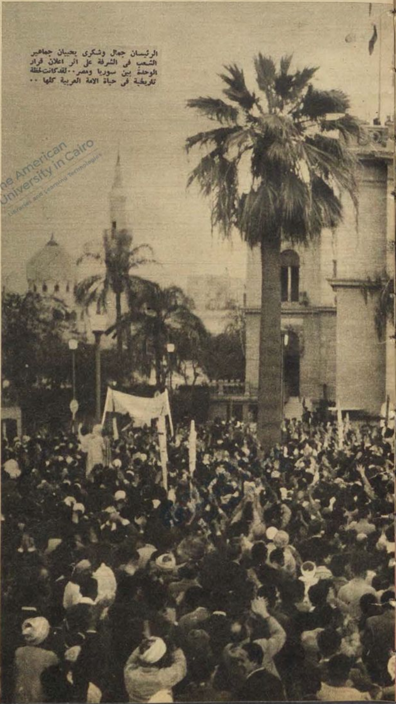
***

أرْقيكو من عين دالاس ولويد وموشى ديان !
أرقيكو من عـين فلان وفلان كمان وفلان
أرقيكو من عين بِتِضْوِى نار نواحى عمـان
أرقيكو من عـين بِتِسْرَح فى جبل لبنـان
أرقيكو من عين فى جبهـة مندريس اخوان
بِتْغِيب وتِقْدَح شَرَارْ ، ولا عين فى راس تِعبان
الأولَى بِسملاً م الحاسـد وابنما كان
والثانية بِسملاً م العـاذل كِبرْ أوْهان
والثالثة بسملا م الاعـداء وكل جبـان
والرابعة تِجمع وَطَنّـا تحت لون واحـد
على الخريطـة بدال تِسـعه عَشَرْ آلوان !

***

يا زارعين أرضِـنا من بعـد بُورْها سْنين
ومْجَدِّدِين مجـدنا وعز العـرب لِتْنِين
ومْجَمَّعين شملنا بعـد النَّوَى والبِـين
تِعيش يا شكرى .. تعيش وتدوم يا ناصر
تعيشوا حتى العرب اجمع يقولوا آمين ! !

((سـعيد))



الرئيسان جمال وشكرى يحييان جماهير الشعب فى الشرفة على اثر اعلان قرار الوحدة بين سوريا ومصر .. لقد كانت لحظة تاريخية فى حياة الامة العربية كلها ..

ناس وراء الأخبار

الباقورى يصادر وقف فاطمة الانجليزية والآباء يطلبون منع "شتم" التلاميذ !



« نازوك تبكى » اخطر زعيم عصابة فى ايران

« نازوك » الزوجة الايرانية الصغيرة التى لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها كانت حديث ايران كلها . ان نازوك ليست فتاةعادية انها زوجة اخطر زعيم عصابة للقتل والارهاب فى طهران . انهازوجة داد شاه الرجل الذى دوخ البوليس الايرانى شهورا طويلة .وتسبب فى ازمة بين امريكا وايران عندما قتل ثلاثة من الامريكيين من بينهم سيدة . وسرق ونهب واثار الرعب فى قلوب اهالى طهران العاصمة لقد لقى داد شاه فى الاسبوع الماضى حتفه برصاص البوليس . وجلست « نازوك » زوجته الصغيرة بجوار جثته تبكى رجلها عندما قالوا لها : « تعالى لتتسلمى زوجك . فقد اصبح جثة هامدة .. »

طبيب عقلى للمملكة العربية السعودية

● **الشيخ محمد المرشد الزغيبى ،** الوزير المفوض بالسفارة السعودية ، ابرق فى هذا الاسبوع الى حكومة بلاده يخبرها بالموافقة على طلب كانت قد تقدمت به الى وزارة الخارجية المصرية

فقد تلقى الوزير السعودى مايفيد أن مصلحة الصحة العقلية رشحت الدكتور عبدالرءوف مصطفى ثابت المعمل فى القطر الشقيق ، على سبيل الاعارة ، بناء على طلب الحكومة السعودية .. ومن المنتظر أن يحزم الطبيب المصرى أمتعته ويسافر الى هناك للقيام بمهام واجبه ، بعد أن يشفى من الانفلونزا التى تعرض لها بسبب موجة البرد التى اجتاحت البلاد أخيرا .

المؤسسات الرياضية تصبح مراكز لرعاية الشباب

● **السيد عبد الفتاح فؤاد ، عضو مجلس الامة ،** واللواء السابق بالجيش، سعيد فى هذا الاسبوع ، بعد أن نجح فى تحويل المؤسسات الرياضية الى مراكز لرعاية الشباب .

فقد اجتمعت لجنة التخطيط العام بالمجلس الاعلى لرعايةالشباب . وبوصفه عضوا فى المجلس ، واصل دراسة تقارير اللجان الفنية عن مشروع السنوات الخمس وانتهى معها الى قرار ينص على تحويل المؤسسات الرياضية الى مراكز لرعاية الشباب ، تقوم بالتربية الاجتماعية الى جانب التربية الرياضية وتزويدها بالمنشآت اللازمة لذلك ، مثل صالات السينما والمسرح والمحاضرات والهوايات والمكتبات .

تثقيف الآباء قبل الابناء !

● **السيد كمال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم ..** انتهى مؤتمر التعاون التربوى بين الاسرة والمدرسة الذى عقد برئاسته الى قرار حاسم يقضى بتثقيف الآباء قبل أبنائهم ! .

فقد رأى المؤتمر أن من الضرورى العناية بتثقيف آباء التلاميذ وتفهيمهم وسائل تربية أبنائهم فى مراحل النمو المختلفة .. وكانت أهم الوسائل – فى نظر المؤتمر – عقد ندوات واجتماعات للآباء وطبع نشرات وتنظيم اذاعات وتمثيليات بهم لتعريفهم بمشاكل ابنائهم ودعوتهم لتدارس ما تقوم به المدرسة ، لتقريب الصلة بين المدرسة والبيت ، وعلاج نواحى النقص والضعف فى بيئة التلميذ المدرسية أو المنزلية ، وتزويد الآباء بالمعلومات المطلوبة قبل ابنائهم .

ممنوع « شتم » صغار التلاميذ !!

● **الاستاذ زكى الرشيدى ، المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة القاهرة الجنوبية ..** فى الطريق الى مكتبه هذا الاسبوع شكوى رفعها بعض أولياء أمور التلاميذ فى مدرسة المعز لدين الله الفاطمى الابتدائية للبنين التابعة لمنطقته ..

وفى هذه الشكوى يذكرون أن أحد مدرسى اللغة العربية بالمدرسة لا يستطيع الاحتفاظ بلسانه بعيدا عن شتم صغار تلاميذه وسبهم ، ومعهم آباؤهم وأمهاتهم ، بالفاظ نابية .. وان الاطفال لايستطيعون الدفاع عن انفسهم خوفا من ضربهم بالعصا الغليظة ! .

والطريف أنهم يذكرون فى شكواهم ان كل الجهود التى بذلت لخلق مبدأ التعايش السلمى بين المدرس وتلاميذه قد باءت بالفشل ، وانه كان يقول للتلاميذ حينما يذكرون أنهم سيشكون لآبائهم : اياكم .. والا فسأضربكم ثانيا وأضرب آباءكم !

ولسوف يقف الاستاذ الرشيدى من هذا المدرس وأمثاله ، موقفا حاسما ، ليضمن السلامة لصغار التلاميذ فى فصولهم !

اول مركز للعلاج الذرى بوزارة الصحة !

● **الدكتور محمد فؤاد ابراهيم ، رئيس قسم الاشعة بمعهد الابحاث ..** سيحتفل هو وزملاؤه أطباء معهد الابحاث فى الشهر القادم بافتتاح أول وحدة للعلاج بالذرة فى وزارة الصحة . وسيكون مركزها معهد الابحاث التابع للوزارة .. وكان دكتور فؤاد قد عاش مع الاخصائيين فى لجنة الطاقة الذرية فى المعهد القومى للبحوث أكثر من شهرين لدراسة العلاج والبحث وراء الامراض المستعصية بطريق الذرة .. وقدرت تكاليف انشاء المركز الاول بما قيمته ١٢ الفا من الجنيهات .. وباقامة هذا المركز وبدء العلاج فيه بعد شهر ، سوف يصبح لدى مصر ثلاثة مراكز للعلاج بالذرة ، بعد ان سبقت جامعة القاهرة وعين شمس بانشاء المركزين الاولين فى مصر !

رحلة للاطباء الى اوربا

● **زكريا محيى الدين وزير الداخلية** يبحث فى هذا الاسبوع طلبا تلقاه من صديقه رئيس لجنة الاطباء ، وهذا الطلب خاص بالتصريح لعدد من اعضاء نادى الاطباء بتنظيم رحلة ثقافية فى شهر يوليو القادم الى النمسا وسويسرا وهولندة وايطاليا والدانمرك والمانيا الشرقية لمدة ٣٥ يوما ، ومن المنتظر أن يبلغ عدد المشتركين فى هذه الرحلة ٦٨ طبيبا قرروا منح أنفسهم اجازات من عناء الكشف وتحرير الروشتات ، الا أنهم سينتهزون فرصة قيامهم بهذه الرحلة فى حالة الموافقة ، ويزورون المستشفيات والمؤسسات الصحية فى هذه الدول ، للاطلاع على أحدث النظم العلاجية فيها

النبى .. والصرع

● **الدكاترة عبد العزيز الشريف** أستاذ الامراض الباطنية **ويحيى طاهر** مدرس الامراض العصبية **وعز الدين عبد القادر** مدرس الصيدلة ، وكلهم من كلية الطب بجامعة القاهرة ، يقومون الآن بمراجعة الجزء الذى يتعلق بالطب من كتاب **« الاسلام والعلم الحديث »** الذى كتبه الاستاذ **عبد الرزاق نوفل** والذى يكتب مقدمته الشيخ حسن مأمون مفتى الديار .

وقد قال الدكتور عز الدين عبد القادر ان المؤلف اثبت بأبحاثه فى هذا الكتاب أن النبى محمدا لم يصب بالصرع اطلاقا وبذلك أمكن الرد علميا على الفرية التى كان يروجها أعداء الاسلام .

المجمع اللغوى يصل الى سوريا

● **الاستاذ احمد لطفى السيد رئيس المجمع اللغوى ..** اتخذ فى هذا الاسبوع من القرارات ما يكفل تداول مطبوعات المجمع اللغوى فى العالم العربى .. وسوف يقترن مشروعه الجديد بنشر ابحاث المجمع بين كل المرافق التى تعنى بدراسة لغة الضاد فى مختلف الاقطار العربية .

وكان أستاذ الجيل قد دعا الى عقد مجلس ادارة المجمع وحضر الاجتماع اكثر الاعضاء الخالدين ، كما حضره الدكتور عبد العزيز القوصى المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم .. وفى هذا الاجتماع بحث معهم تنظيم وسائل نشر قواميس المجمع ومطبوعاته وابحاثه .. واستقر الرأى على أن تبدأ التجربة مع سوريا ، بعد أن أصبحت هى ومصر دولة عربية موحدة .. ومنها يستمر الزحف الى بقية دول العروبة .

مصادرة وقف فاطمة الانجليزية !

● **الاستاذ احمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف ..**

أمر بمصادرة ايراد ٢٠٠ فدان أوقفتها السيدة فاطمة هانم الانجليزية زوجة المرحوم احمد المنشاوى على أقاربها الانجليز الذين يعيشون الآن فى انجلترا

وقد أسلمت فاطمة الانجليزية .. وعمها أبوها عبد الله باشا الانجليزى بعد زواجها من المنشاوى .. اكبر أغنياء مديرية الغربية .. ولما لم تنجب منه طوال حياتها معه .. فانها ورثت عنه مائتى فدان من أجود أراضى الغربية .. ومعها رصيد ضخم من الأموال المحفوظة فى البنوك .. وقد أوقفت رصيدها وما تركته فى مصر من أملاك – مع المائتى فدان – على أولاد عمها .. وخالتها الانجليز ..

وقد أمر الباقورى وزير الأوقاف بتعلية المبلغ على سبيل الامانات الى أن يحول لجهات البر .. أو مرافق الدولة التى هى أحوج من أقارب فاطمة الانجليزية !!



قرصنة الفرنسيين !

سفينة الشحن اليوغوسلافيه سلوفينيا اثارت ازمة بين فرنسا ويوغوسلافيا هذا الاسبوع . لقد حاصرتها وحدات الاسطول الفرنسى فى عرض البحر على بعد ٤٠ ميلا من ميناء وهران بالجزائر ، وارغمتها على دخول الميناء بالقوة واستولى الفرنسيون على شحنة من الاسلحة التى كانت على ظهر السفينة فى طريقها الى مراكش خوفا من ان تصل الى ايدى الوطنيين الجزائريين .

وفى الميناء بدأ بحارة الاسطول الفرنسى ينزلون المدافع المورتار والقذائف والقنابل والاسلحة التى غنموها بوسائل القرصنة التى كانت سائدة فى العصور الوسطى !

مغامرة عجيبة ينفذها جواسيس روميل بعد أن قبضت عليهم المخابرات البريطانية ..

من الذى يكلم روميل باللاسلكى



ملخص ما نشر

كان روميل يستعد للمعركة الفاصلة فى الصحراء الغربية .. وكان يريد قبل أن تبدأ هـذه المعركة أن يعرف بعض التفاصيل الهامة .. ولهذا ارسل اثنين من امهر جواسيسه الى القاهرة .. وقطع الجواسيس ٢٥٠٠ ميل فى الصحراء ليصلوا الى اسيوط ومنها الى القاهرة .. وفى القاهرة نزلوا فى فندق شبرد ثم استاجرت لهم حكمت فهمي عوامة بالقرب من الزمالك ..

وحاول الجواسيس الاتصال بروميل ولكنهم فشلوا .. واعتقدوا ان جهاز اللاسلكى معطل واحضرت حكمت فهمى أنور السادات لاصلاحه ..

واكد أنور السادات ان الجهاز سليم وليس به اى خلل .. والتقى الجاسوس ابلر براقصة اسمها ايفيت قالت انها فرنسية ومن مواليد بيروت ولكنها فى الحقيقة لم تكن الا جاسوسـة تعمل لحساب الوكالة اليهودية فى القاهرة

واستطاعت الراقصة حكمت فهمى ان تحصل على معـلومات هامة عن قوات الحلفاء واعطت حكمت هـذه المعـلومات لابلر الذى حاول بدوره توصيلها الى روميل .

واخيرا ردت السلطات الالمانية على ابلر قائلة له ان موعد الاتصال هو فى الثانية عشرة مساء ..

واستطاعت المخابرات البريطانية ان تتاكد من وجود جنيهات استرلينية مزيفة بكثرة فى القاهرة ..

وسهرت ايفيت ليلة كاملة فى عوامة ابلر وخرجت بعد هذه السهرة لتتصل برجال المخابرات البريطانية

واستعد الميجور سانسوم على راس فرقة من الجنود الانجليز للهجوم على عوامة ابلر ..

وامر الجنرال سانسوم جنوده بالا يحاولوا اصابة ابلر وزميله مونكاستر والا يمكنوا احدا منهما من قتل الاخر

وفى الوقت الذى كان جرس باب العوامة يدق كان هناك « رهان » من نوع غريب بين ابلر ومونكاسـتر .. قذف ابلر بقطعة نقود فى الهواء وكان مونكاستر قد اختـار الوجه الذى يحمل الصورة ..

وسقطت قطعة النقود على الارض على وجهها الذى يحمـل الكلام وقال أبلر لزميله :

ـ أنت تخسر يامونكاستر .. لاتنس اتفاقنا ..

ودخل مونكاستر الى الحمام حيث دس فى ملابسـه « موسى » كان قد قرر الاستعانة بها فى الوقت المناسب ! ..

وكان جرس الباب يدق ..

وقال ابلر لزميله مونكاستر :

ـ سنغرق العوامة .. بما فيها . .

وسأحاول أنا الهرب . . ثم استطرد فى لهجة مؤثرة :

ـ مونكاستر .. انت تعلم مايجب عليك عمله .. انه واجبك نحو المانيا .. ونحو قائدنا روميل ..

واسرع مونكاستر الى الدور الاسفل فى العوامة محاولا تنفيذ تعليمات ابلر .. وكسر الجنود الانجليز الباب وفى مقدمتهم الميجور سانسوم ـ الذى طلب من ابلر ان يرفع يديه .. والا يحاول القيام بأى حركة ـ ورفع أبلر يديه فعلا .. ورأى احد جنود سانسوم شيئا اسود فى يد مونكاستر فصاح فى فزع ..

ـ قنبلة .. ميجور سانسوم احترس ففى يده قنبلة ..

وقذف ابلر بالشىء الاسود الذى كان فى يده فى وجه الميجور سانسوم . ولم يكن هذا الشىء الا زوجا من الجـوارب القديمة .. ! وكان جنود سانسوم قد انبطحوا جميعا على الارض .. وغطوا وجوههم خوفا من شظايا قنبلة أبلر ..

وجرى ابلر ففتح الباب المؤدى لسطح العوامة محاولا ان يقفز فى النيل .. ولكنه فوجىء على السطح بجنـدى [illegible]هر فى وجهـه مسدسه .. فجرى [illegible]خرى محاولا القفز من فوق سطح [illegible] على السقـالات المؤدية الى الشاطىء لعله يستطيع الاختفاء وسط الجماهير المزدحمة على الشاطىء حول العوامة ترقب هذه المعركة الغريبة ..

لقاء ٠٠٠ !

ولكن هـذه المحاولة كانت نتيجتها ان وجد ابلر نفســه امام الميجور سانسوم وجها لوجه .. وكان فى يد سانسـوم مسدسه ..

وقال له ابلر فى هـدوء وباللغة العربية :

ـ أهلا .. عمر بك .. !

ـ أهلا حسين جعفر .. خلاص . . هل هذه هى نهاية الطريق . . وكان ابلر وسانسوم كلاهما يعرف أن هذه ليست نهاية الطريق . فالقبض على الجاسوس ليس معناه دائما الوصول الى النهاية . . كان هـذا الجاسوس وزميله رهينة لها قيمتها فى أيدى الانجليز .. رهينة لاتقدر بمال .. ففى رأسيهما كثير من الاسرار والخطط وبالقبض على هذين الجاسوسين أصـبح فى يد الجيش الانجليزى .. سلاح قيم من أسلحة المعركة .. سلاح يحتفظ بقيمته لو عرفوا كيف يستفيدون منـه . . .

كان هـذا السلاح أقوى بالنسبة لهم من فرقة كاملة من الدبابات ..

ابلر وحده لا يكفى ٠٠٠ !

ولكن لم يكن ابلر وحـده هو الذى يبحث عنه الجيش البريطانى .. فالنداءات التى توجهها منظمـة التجسس الالمانية ابوبهر ـ مازالت حتى الآن سرا مغلقا لامفتاح له .. مالم يتوصلوا الى معرفة الشفرة الخاصة بهذه النداءات .

وكان عليهم ان يعرفوا ماهى المعلومات التى تمكن ابلر من الحصول عليها فعلا .. ؟ وهل ارسل هذه المعلومات لروميل .. ؟ أم لم يتمكن من ارسالها حتى الآن .. ؟

وكان عليهم ان يحاولوا جهدهم لتظل دائرة الاتصال تعمل بين منظمة التجسس الالمانيـة «ابوبهر» .. وبين الجواسيس الالمان فى مصر . .

الى المعادى ٠٠٠

وقال سانسوم لجنوده :

ـ فتشوا العوامة جيدا .. واخرجوا منها جهاز اللاسلكى ..

وقال احد الضباط :

ـ كيف نفتش العـوامة وهى غارقة فى المياه .. لابد ان تحضروا فرقـة من الضفادع البشرية للقيام بهذه المهمة .. وجهاز اللاسلكى كيف نخرجه .. وهو راقد الآن فى الطين فى قاع النيل .. !

كان مونكاستر قد قام بتنفيـذ اوامر زميله ابلر بنجـاح مما أدى الى غرق



حكمت فهمى : لم اكن اعلم انهمـا جاسوسان ألمانيان

العوامة .. ولكن الجنـود تمكنوا من القبض عليه ..

وكان ابلر يقف على الشاطىء مبتسما .. وهو يستمع الى الميجـور سانسوم وهو يصدر أوامره للجنود .

ونقل الجنـود ابلر ومونكاستر الى المعـادى حيث بدأ الضباط هناك فى استجوابهم .. وكان الحظ يسير فى ركاب ابلر .. فقد تمكن بذكائه .. وحظه ان يخفى كل مالديه من معلومات عن الضباط الذين كانوا يستجوبونه ..

واستطاع أن يبقيهم فى جهلهم وتخبطهم فترة طويلة . وكان يعلم ان كل مايحتاج اليه الآن هو الوقت .. كان يريد ألا يعلم الانجليز منه شيئا لاطول مدة ممكنة ..

وكان الوقت هـو نفس الشىء الذى يشغل بال الضباط الانجليز .. كانوا يريدون أن يعرفوا متى يتكلم هـذا الجاسوس العنيد .. وهل يتمكنون من انتزاع الشفرة السرية منه قبل ان تفطن منظمة التجسس الالمـانية الى القبض عليه .. ؟

روبى ٠٠٠ وربيكا

وذهب الضـابط روبى الى المعادى لحضور التحقيقات والاستجوابات مع ابلر ومونكاستر .. وقال له احد الضباط :

ـ هل عرفت ماذا وجدنا فى امتعتهما .؟ لقد وجدنا نسخة من قصة ربيكا .. تاليف دوبان دى موريبه .. وهـذا تأكيـد لنظريتك .. ألم تقل لنا من قبل ان الالمان كانوا يستخـدمون هذه القصة كدليل للشفرة الخاصة بهم . .

وفى هدوء .. وبعـد ان استمع روبى لهذا الكلام قال :

ـ جميـل .. كل هذا جميل . . ولكن أى جزء من هـذا الكتاب ،كانوا يستخدمونه .. وفى اى صفحاته توجد هذه الشفرة .. ؟

كانوا حائرين .. وكان ابلر يعلم انه لو استطاع ان يبقيهـم على جهلهم حتى مابعد الساعة الثانيـة عشرة مساء فانه سيكون بذلك قد حقق نصرا عظيما ..

كان موعده مع منظمة التجسس الالمانية فى الثانية عشرة هذا المساء .. ولو استطاعوا معرفة الشفرة قبل هـذا الموعد لحدثت كارثة .. !

وعاد روبى ليدرس قصة ربيكا للمرة الخامسـة .. عاد الى منزله ليقول لزوجته : « لقد كنت من اشد الناس اعجابا بهذه القصة الجميلة ربيكا . . ولكن أقسم لك انني لن انظر فيها مطلقا بعد انتهاء هذه المهمة .. »

وبعد ساعتين من التفكير العميق قال روبى لزوجته :

ـ لافائدة .. لن نصل الى أى نتيجة .. الحظ وحده هو سيد الموقف . .

اقتلونى ٠٠٠ !

وفى المعادى استمر الضبـاط الانجليز فى محاولتهم للحصول على معلومات من ابلر ومونكاستر .. ولكن دون جدوى ..

كانوا جميعا مجموعة من أكبر خبراء فك الطلاسم والعقد ومعرفة مايدور بالرؤوس من افكار .. وكانوا واثقين من انفسهم ومن مقدرتهم على معرفة مايدور برأس ابلر ومونكاستر ..

وكان ابلر مثلهم تماما . . واثقا من نفسه .. ! الذى كان يقول لهم ..

ـ لن تحصلوا منى على أية معلومات .. اذا كنتم تعتقدون أننى جاسوس المانى فلماذا لا تقتلوننى .. اقتلونى .. ولا تضيعوا وقتكم فلن اتكلم مطلقا . !!

وربت على كتفه أحد الضباط الانجليز فى مرح قائلا :

ـ هؤلاء الاوغاد .. ماذا يريدون منك .. اهدأ يا ابلر .. فأنت جنتلمان وأنا لا أريد منك الا ان تتعاون معنا .. نريد منك ان تتكلم .. نريد منك ان تجيب على أسئلتنا . . نريد ..

وقطع عليه كلامه صوت جلبة وضوضاء فى احدى الزنزانات ..

وجرى بعض الضباط الى مصدر هذه الضجة .. وكان مصـدرها زنزانة مونكاستر ..

وقال ابلر فى هدوء ..

ـ لقد فهمنـا يعمل قرعة فيما بيننا واختار هو الصورة .. فخسر .. ! وكان عليه ان ينفذ ما اتفقنا عليه ..

ولم يفهم الضبـاط الانجليز شيئا من كلام أبلر .. ولكنهم فوجئوا عنـدما فتحـوا زنزانة مونكاستر .. بالدماء تسيل فى أرض الحجرة ..

مونكاستر يحاول الانتحار

كان يبدأ مونكاستر قد حاول الانتحار

انظر الصفحة التالية



آخر صورة التقطت فى الاسبوع الماضى للجاسوس ابلر (الى اليسار)

جواسيس روميل

مفاجأة ضخمة .. للإنجليز !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

بالوسي التي سبق أن وضعها في ملابسه .. بأن قطع شرايين معصمه .. ورقبته .. ودخلوا ليجدوه في آخر أنفاسه .. ونقلوه الى المستشفى ..

ولم يزد هذا الحادث ابلر الا عنادا .. لم يبق على الموعد المحدد سوى ١٦ ساعة .. وكان الخوف لايؤثر فيه .. يرفض الكلام ولا تهزه التهديدات .. ولا تؤثر فيه الوعود ..

انتشال العوامة

وكان جنود سالسوم قد تمكنوا من انتشال العوامة الغارقة ، وعادت العوامة تطفو من جديد فوق سطح النيل ..

وبدأ الضباط في البحث بين بقايا الاوراق التي كانت موجودة بداخلها لعلهم يجدون فيها شيئا يدلهم على معلومات جديدة .. واخرج الجنود جهاز اللاسلكي باحتراس . وقام خبراء اجهزة اللاسلكي بفك اجزائه .. وتجفيفها ..

ووصل تقرير الى ادارة المخابرات يقول :

تمكنا من معرفة الذبذبة والموجه التي كان الجواسيس الالمان يستخدمونها لارسال معلوماتهم .. حاولوا معرفة الشفرة .. فبواسطتها سنستطيع تنفيذ الخطة المتفق عليها ..

لم يبق امام الانجليز سوى شيء واحد .. هو الشفرة ..

ولكنه كان شيئا من الصعب الحصول عليه .. !

وابلر يرفض الكلام .. ومونكاستر يعاني سكرات الموت .. والوقت يمضي .. !

القبض على حكمت فهمي

وفي صباح أحد الايام . وبينما كانت حكمت فهمي تسير في هدوء في طريقها الى عوامتها .. بعد قضاء السهرة في الخارج .. اذا بها تفاجأ بالجنود البريطانيين يحيطون بالعوامة .. تغيرت اتجاهها .. واطلقت ساقيها للريح محاولة الهرب .. وجرى خلفها احد الجنود وامسك بها .. وفي هدوء .. ورقة قبض الجندي البريطاني عليها ..

وجلست حكمت فهمي وقد علا وجهها الجميل صفرة الخوف .. وبدأت تنظر في فزع الى الضباط البريطانيين وهم يلقون عليها الاسئلة .. وكان يبدو في وجوههم الحزن والاسى والاسف من أجلها .. هذه الفتاة التي قضى اكثرهم معها اسعد أوقاته اتضح لهم اخيرا انها كانت تعمل لحساب الالمان ..

هذه الراقصة التي جعلت من امسياتهم أوقات سعادة ومرح وسرور كانت تخدعهم ..

حكمت تتكلم

وتساءلوا جميعا فيما بينهم .. ترى ماهو السر في كراهيتها لهم ؟ .. كانوا يحبونها .. وكانت تكرههم .. وتعمل لحساب أعدائهم ..

وقال لها أحد الضباط .. في هدوء :

ـ اسمعي ياحكمت في استطاعتنا الآن ان نقوم بتسليمك للبوليس المصرى .. ولكننا لن نفعل ذلك .. كل مانريده منك هو ان تجيبي في صراحة .. عن أسئلتنا .. وقالت حكمت :

ـ أنا لا اعلم شيئا .. أنا لم أكن اعلم انهما جاسوسان ألمانيان .. كنت أجلس معهما لاني كنت صديقة لعائلة حسين . وكنت اعرف امه من مدة طويلة .. وعملي يتطلب مني أن أكون لطيفة مع الناس الذين اجلس معهم .. واخرج الضابط المحقق جاكتة عسكرية ، كانت رتبة صاحبها ميجور وقال لها :

ـ لطيفة مع الناس .. مع الميجور صاحب هذه الجاكته مثلا . . هذه الجاكته خاصة بالميجور سميث .. كنت لطيفة معه ياحكمت .. وكان هو ايضا لطيفا معك .. !!

وقالت حكمت في سخرية :

ـ سميث .. وهل تسمونه ضابطا .. وتقولون انه ميجور .. !!

كان في مهمة سرية وعاجلة وهامة .. كان مرسلا بتقرير هام للقيادة في الخطوط الامامية في الصحراء .. ومع ذلك .. ماذا فعل .. لقد حضر الى عوامتي .. ومعه الحقيبة الهامة . . بكل مافيها من أسرار لقد كان مغفلا .. وكان في استطاعة أى انسان ان يعرف أسرار حقيبته .

وقال الضابط :

ـ وبالطبع عرفت أنت هذه الاسرار .

الوقت متاخر

وقالت حكمت :

ـ طبعا عرفتها .. وكانت أسرارا يسيل لها لعاب الالمان .. ! لقد ترك ضابطكم حقيبته الهامة على المنضدة لانه اراد قضاء ساعة في حجرة نومي . !!

ونظر الضباط الانجليز الى بعضهم البعض في خجل .. ! ثم قال احدهم :

ـ ولكن ماهي هذه الاسرار ياحكمت قولي لنا كل ما تعرفينه عنها تأكدي ان ذلك في صالحك ..

وقالت حكمت ..

ـ قد يكون حديثي عن هذه الاسرار في مصلحتي .. ولكنه دون شك ليس في مصلحتكم .. فالوقت متأخر .. كل خططكم لم تعد سرا . الاماكن التى تركزون دفاعكم عنها يعرفها روميل .. وكل خططكم الاستراتيجية ارسلها اليه ابلر ..

الوقت متاخر .. فقد ارسل ابلر هذه المعلومات لروميل مساء أمس وابتسم الضباط وقال أحدهم :

ـ في أيام الحرب قد يلعب الحظ دورا كبيرا .

وقالت حكمت :

ـ ماذا تريد ان تقول .. انني لا افهم شيئا ...

وقال الضابط : « ستعرفين كل شيء في الوقت المناسب » .

مازال هناك وقت

واشار الضباط لاحد الجنود ليخرج حكمت .. ولم يصححوا لها معلوماتها .. فيقولوا لها أن المعلومات التي تكلمت عنها لم تصل حتى الآن لروميل ..

وكان مونكاستر .. يقترب من الموت بالرغم من عمليات نقل الدم التي أجريت له .. وكان كبير الاطباء يقف بجوار سريره حين اقترب منه احد الضباط .. وقال كبير الاطباء ..

ـ يبدو انه لا امل في شفائه .. انه في اغماء مستمر ..

وقال الضابط ..

ـ لابد ان يتكلم .. انه فرصتنا الوحيدة لو استطعنا ان نشفيه نكون قد حققنا اكبر نصر . . ! سنقول لزميله ابلر انه مات .. وسنقول له ان ابلر مات وبهذا سيكون من السهل علينا الحصول على مانريد من معلومات .. ونظر كبير الاطباء الى مونكاستر قائلا :

ـ يالها من لعبة حقيرة .. ولكن لابد من عملها .. مادامت هي الفرصة الوحيدة .. والاخيرة ..

وكانت الساعات تمر هادئة متثاقلة .. الساعة الثامنة مساء . . ثم التاسعة .. وفي حجرة ابلر كانت الاسئلة لاتزال تعاد وتكرر على اذني ابلر ... « من اين أتيت .. ؟ هل أنت الماني .. ؟ هل انت نصف بريطاني .. ؟ لماذا تعمل لحساب النازى مادام ابوك بريطانيا .. ؟ لماذا لاتعمل في صفوف الانجليز .. ؟! »

وكان ابلر يبتسم وهو يجيب عن كل هذه الاسئلة باجابة واحدة هي : « انا أحاول ان اخدم بلادي » .. « لقد قبضتم على . لماذا لا تطلقون على الرصاص اذن وتتخلصون بذلك مني .. ؟ »

واقتربت الساعة من الحادية عشرة مساء ! ..

ولم يبق من الوقت سوى ساعة واحدة .

ساعة واحدة

لم يبق سوى ساعة واحدة ولم يعرف الانجليز شيئا عن الشفرة الخاصة . . وابلر لايريد الكلام وقال الميجور سانسوم :

ـ انه الفشل التام .. ولا شيء سواه .. كنا نريد ان نخدع روميل بأن نرسل اليه معلومات خاطئة .. ولكننا فشلنا تماما .. فلم نستطع معرفة الشفرة التي كان يستخدمها جواسيسه في القاهرة ..

وقال احد الضباط :

ـ استرح ايها الميجور .. فقد قضيت يوما متعبا .. وتذكر انه مازال أمامنا ساعة .. ساعة كاملة ..

مفاجاة

وفي منتصف الليل .. وفي احدى محطات التحذير وكان عقرب الدقائق يسجل أول دقائق يوم ٢٩ يوليو حين خلع الجندي المكلف بمراقبة الاستماع اللاسلكي سماعته الثقيلة عن أذنيه وقال في ضيق محدثا نفسه ..

ـ هم ينامون في منازلهم .. وانا اسهر وحدي هنا ..

الضباط ينامون ونحن الجنود نسهر .. ولكن لن أدعه يتمتع بنومه .. وأدار قرص التليفون .. وطلب احد رؤسائه الضباط قائلا له ..

ـ سيدي .. ان محطة جواسيس روميل في القاهرة عادت للعمل . . لقد سجلت هنا بعض اشاراتها ..

ورد الضابط في سخرية :

ـ مش معقول .. لقد قبضنا على الجواسيس فكيف تعمل المحطة اذن .. هل هناك عفاريت تقوم بتشغيلها ..

ـ وقال الجندي . .

ـ لقد تمكنت من تسجيل الاشارة المرسلة من هذه المحطة .. انها بالشفرة .. ولكنها مختصرة جدا .

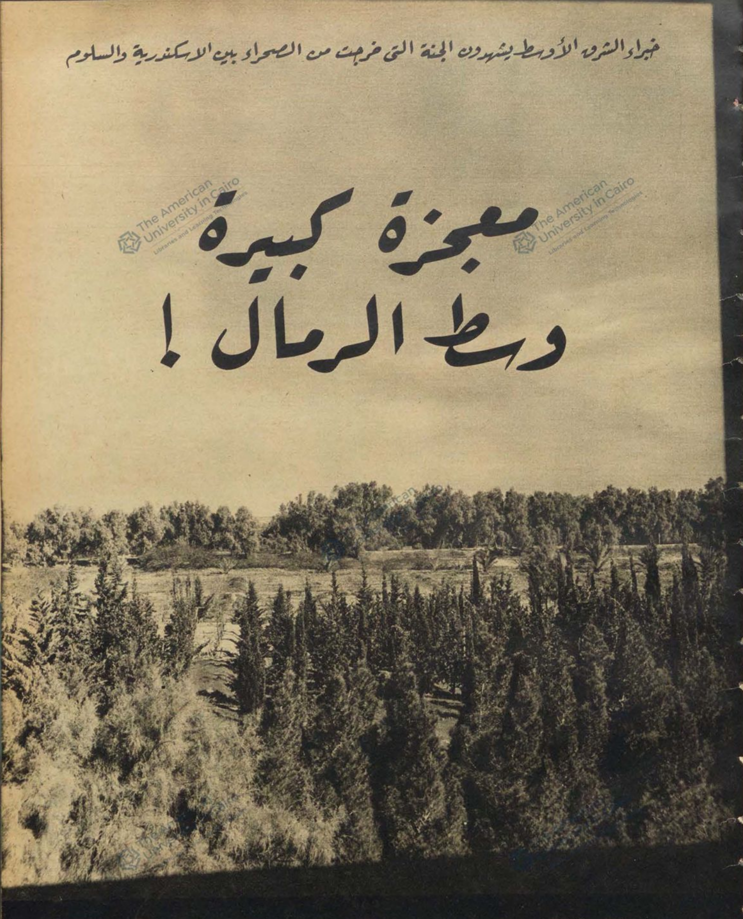
ولم يصدق الضابط كلام الجندي .. وعاد الى سريره .. ولكنه عاد ليفكر من جديد ..

كيف يعمل جهاز اللاسلكي الخاص بالجواسيس الالمان .. بينما الجواسيس انفسهم في قبضة الانجليز ..

البقية في العدد القادم

خبراء الشرق الأوسط يشهدون الجنة التى خرجت من الصحراء بين الاسكندرية والسلوم

معجزة كبيرة وسط الرمال !



لا تصدقوا الذين يقولون : ان صحراء مصر لا فائدة منها . . ولكن صدقوا العالم الالمانى الذى قال : ان صحراء مصر من صنع الانسان . . انها كانت مصدرا لكل زيتون أوروبا وعنبها وفواكهها ! ! ان نبيذ الدولة الرومانية كانت تصدره صحراء مصر الغربية . . وبقايا ٢٠٠٠ بئر رومانية ما زالت موجودة على طول الساحل المصرى من الاسكندرية الى السلوم !

لم يستعملوا قطرة واحدة من ماء النيل ، ومع هذا غرسوا العنب والتين والتفاح وزرعوا الخضراوات

ثلاثة رجال يقودون المعركة فى الصحراء

ان معجزة بدأت فى صحراء مصر منــذ خمس سنوات ..

فى رأس الحكمة وبرج العرب أوجدت جنة وسط الرمال .

وفى صمت وانكار ذات أقبل علمــاء مصر وشبابها على اصلاح الصــحراء وتعميرها بتكاليف زهيدة ..

لم ينقلوا النيل الى هناك ، ولم يحملوا ماء الرى بالطــائرات والسيارات .. ونما نهجوا منهج الرومان .. وبحثوا عن آبارهم التى تخرج الماء المختزن من الامطار ..

وبعد خمس سنوات شــهدت « آخر ساعة » نتيجة المعجزة ... وشهدتها أيضا عيون تسـع من دول الشرق الاوسط .

٩ دول تحنى راسها لمصر

شهدها خبراء من العراق وايران وتركيا وسوريا ولبنان والسودان وتونس ومراكش والاردن .. احتشدوا جميعا ليشهدوا انتصار مصر على صحرائها بلا تكاليف وبلا دعاية .. عاشوا أسبوعا وسط أشجار التفاح المصرى الذى نبت وترعرع فى صحراء مصر الغربية بمياه الامطار وحدها ...

تذوقوا ألوانا مختلفة من طماطم وكرنب وجرجير الصحراء ..

كما أكلوا خرافا لذيذة ربتها مصر فى الصحراء .. بعد أن استوردتها من يوغوسلافيا وأسبانيا ..

لم يصدق خبراء الدول التسع أن المعجزة حدثت فعلا حتى شاهدوها بعيونهم ..

حل مشكلة الزحام بلاليم !

حدث كل هذا وما زلنا فى أول الطريق .. وهناك ١٤ مركزا لتعمير الصحراء تمتــد على طول ساحل مصر من العريش حتى السلوم ولكيلا تكون متفائلين جــدا فان المناطق التى يجرى تعميرها واصلاحها يجب أن تكون ســهلة المواصلات .. وقريبة من ساحل البحر لتستفيد من الرياح والهواء ..

● هل تصدقون أن مصر بملايينها الاربعة والعشرين تعيش فوق ٢ر٧ ٪ من أراضــيها وأن الـ ٩٧ر٣ ٪ الباقية صحراء .. لا يسكنها الا ٢٠٠ ألف من البدو !!

● وهل تصدقون أن عدد السكان فى مصــر أكبر من أى دولة فى العالم .. ومعنى هــذا أن الزحام شديد جدا .. فوق أرض محدودة جدا ، وحتى الهند برغم ملايينها الكثيرة لا تنافسنا فى مضمار « الزحام البشرى » وتصوروا أن الميــل المربع من الارض فى مصر يعيش فــوقه ١٦٠٠ انسان .. بينما يعيش تسعة أفراد فقط فوق الميل المربع من مكسيكو !!

● العراق ٦٠ ٪ من أراضيه صحراء !!

● سوريا ٦٠ ٪ من أراضيها صحراء !!

● السودان ٥٠ ٪ من أراضيه صحراء !!

● والاردن ٨٥ ٪ من أراضيه صحراء !!

وتشترك فى هــذه المشكلة أكثر دول الشرق الاوسط .. ومن أجل هــذا اجتمعوا فى القاهرة لدراسة مشكلة الصحراء ، ومحاولة التعرف على سرها ، واستغلالها .. وفى معهد الصحراء المصرى بالقاهــرة بدأت الدراسات الغريبة والاولى من نوعها ..

والعجيب أن معهد الصــحراء هو الوحيد من نوعه فى العالم ، فليس فى الدنيا معهد لدراســة مشاكل الصحراء الا فى مصر !!

وقد أرسلت العراق اليه مذكرة تطلب فيهــا بعض أنواع النبــاتات التى تعيش فى الصحراء المصرية لزراعتها فى صحراء العراق .. ولبت مصر هذا الطلب فورا ..



الدكتور فتصوه الاستاذ بكلية الهندسة شهد له خبراء الدول التسع بالتفوق فى معرفة سر مياه الصــحراء ..



بطل اسمه حمــدى أصلان كان جنــديا وحصل على ماجستير الزراعة فى تعمــير الصــحراء .



مندوبا السودان فى الحلقة يدرسان عينة من رمال الصــحراء المصرية البيضــاء



الاميرالاى الدكتور عمر دراز سكرتير معهد الصحراء يفحص نوعا من الاشجار نجحت زراعته فى صحراء مصر ، وفى الخلف بدت هذه الشجرة نفسها وعمرها سنة واحــدة ، ولا تحتــاج الى قطرة واحدة من الماء ..

كلنا فى الصحراء شرق

● وقد حضر من العراق الدكتوران عباس البغدادى وجميل الملايكة .. لشهود حفلة تعمير الصحراء ، وقال الدكتور الملايكة لآخر ساعة : اننا نرقب باهتمام جهود مصر لاستغلال الصحراء باستخدام مياه الامطار وحدها ، ونحن فى العراق نستعين بشركات البترول لتحفر لنا آبارا للمياه ونحاول زيادة المراعى لاسكان العشائر ، وقد كانت زيارتنا لمصر مفيدة جدا لأن مشاكلنا ومشاكلكم متشابهة ..

● **ومن سوريا** حضر الدكتور المهندس شفيق الصفدى رئيس دائرة المياه الجوفيــة فى وزارة الاشغال السورية ، والاستاذ سميح ويسى .. وقد ذكر العضوان الســوريان ان ٦٠ ٪ من أراضى سوريا صحارى ، و ٧٥ ٠/٠ من الاراضى الصالحة للزراعة لا تزرع لقلة الايدى العاملة ..

● **ومن السودان** شهد الحلقة الاستاذان عبد اللطيف وداعة الله من المساحة الجيولوجية بوزارة الثروة المعدنية واحمد حامد ..

● **ومن تونس** المهنــدس احمد عزوز أحــد خبراء الصحراء ..

● **ومن الاردن** الاستاذ فراج بشوتى مهندس الرى بدائرة تحســين الاراضى وابراهيم سليمان عطور من مهندسى الرى ..

● **ومن لبنان** الدكتور جبرائيل متى الاستاذ بمعهد الهندسة

● **ومن تركيا** الاســتاذان رجائى كوتــلو ، وعدنان كالافتش أوغلو الجيولوجى بأنقرة

● **ومن ايران** المهندس أبو القاسم مير افضل واســماعيل معينى زاندى رئيس مشروعات رى الصحراء بايران ..

وصرح المهندس زاندى بأنهم استفادوا تماما من هذه الزيارة .. لتشابه مشاكل صــحراء ايران وصحراء مصر ، وشكر الكرم المصرى والاخوة التى لمسها هنا .

الوحيد من نوعه فى العالم

سافرت بعثات من مصر الى استراليا والى أمريكا والى أسبانيا ، ويجمع المختصون بالصــحراء فى المعهد الاول من نوعه ..

● واحد حاصل على دكتوراه فى المطر الصناعى .

● واحد حاصل على دكتوراه فى أنواع المياه وتحليلها .

● خبير فى المراعى .

● خبراء فى نباتات الصحراء ..

● خبراء فى المياه الجوفية وتحركاتها .

● خبراء فى المراوح الهوائية التى تجذب مياه الامطار من باطن الارض .

ان الميزانية المخصصة لمعهد الصحراء فى السنة ١٩٥٠٠ جنيه ، هذه الميزانية تشــمل مرتبات الموظفين ونفقات السيارات والمشروعات .. وآلاف الأفدنة التى تستصلح لتكون قابلة للتعمير !!

والغريب أن الـ ١٩٥٠٠ جنيه توازى ميزانية مكتب فى احدى مصالح الحكومة فى القاهرة ..

تعمير الصحراء بلا ثمن !

واسمعوا النتائج التى وصلوا اليها بهذه المبالغ الضئيلة والاختصاصات الواسعة ..

● أصبحت رأس الحكمــة جنة لا تعتمــد فى زراعتها وشربها الا على نفسها ، وكانت تأخذ ماء للزراعة وللشرب من خط الانابيب الممتد من ترعة النوبارية قرب الاسكندرية حتى مرسى مطروح ..

وتعتمد الزراعة فى هذه المنطقة على مياه الامطار بعد وضع خطة محكمة لاصطيادها .. فلا تضيع قطرة واحدة فى البحر الابيض ..

وفى راس الحكمة جندى مجهول اسمه « **حمدى أصلان** » تعرفه الصحراء جيدا .. لانه هناك منذ عشر سنوات .. قصة انسانيــة عن بطولة شاب مصرى .. كان جنديا فى الجيش .. وواصــل دراسته حتى حصل على بكالوريوس الزراعة .. ثم على ماجستير فى تعمير الصحراء ، وأصبح







فى راس الحكمة تقوم عــلـه البولدوزر بعمل سدود من الرمال تحجز مياه الامطار وتمنعها من الضياع فى البحر الابيض، وفى الصورة السفلى بدت الصحراء بعد أن تحولت الى مزارع بالاستفادة من ماء المطر..

جنة فى برج العرب ونجحت فيها زراعة اللوز والتين والسفرجل والكمثرى وغابات كثيفة من الاشجار ، من يصدق ان هذا المنظر موجود فى صحراء مصر الغربية وسط الرمال ..

مروحة هوائية واحدة ثمنها ٢٠٠ جنيه تصنع هذه المعجزة وتزرع خمسة افدنة بالفواكه والخضراوات.

الكرنب والفول ازدهرت وســط الرمال باستعمال ميــاه الامطار وحــدها ومن بعيــد بدت الارض القاحلة قبــل تعميرها ..

مروحة ثانية تزود مزارع التين الشوكى والجوافة بحاجتها من الماء ، والطريف ان هذا النوع يشبه التين الشوكى بلا شوك









شيء آخر نجح في صحارى مصر ، وهو الاغنام المورينو ذات الاصواف الممتازة ، ويبدو قطيع من الاغنام البلدية العادية بعد تحسين نسلها وتزايدها مئات المرات .. وامسكت ابنتــا عمدة راس الحكمة بالتتين منها وللاسف ليس في رأس الحكمة مدرسة تدخلانها برغم تبرع الاهالي بالمبني ومرتبات المدرسين

فيلم ملون تصوير خميس عبد اللطيف

ضابطـا بالجيش .. يحمل شـهادة الماجستير ، وسيحصل قريبا على الدكتوراه في تعمير الصحراء ، وهو لم يتزوج ، ولم يغادر الصحـراء .. حتى أصبح يعرف كل أسرارها ، ويعرف كل سكانها . ويكفي أن تذكر اسم « أصلان » في أي مكان من صحراء مصر الغربية لترتفع الرءوس وهي تشيد بقصة كفاحه !!

● نجحت تربية الاغنام التي تمتاز بصوفهـا الرائع ، وقد ارتفع سعر رطل الصوف الخام من سبعة قروش الى ٢١ قرشا ، بعد أن تمكن معهد الصحراء من تحسين نوعه ، وقد أجمع الخبراء على أن هذا الصوف المصرى يضارع الصوف المورينو المستورد من استراليا ، وسيكون بديلا عنه ..

● نجحت تجارب زراعة التفاح والخروب واللوز على مياه الامطار ، وحتى البطيخ والكرنب والفول وكل أنواع الخضراوات ، زرعت على مياه الامطار وحدها

اما الزيتون والتين والجوافة والعنب ، التي زرعت في السنوات الاخيرة ... منطقة أيام الرومان منذ آلاف السنين .

● في برج العرب ٥٠٠ فدان ، كلها أشجار كريز وسفرجل وخروب ولوز وزيتـون وبها غابات لا يصدق انسان أنها وسط الصحراء ، وأنها تنمو على مياه الامطار فقط ، وهذه المياه تختزن في باطن الارض وترفعها المراوح الهوائية ..

● على طول الساحل الممتد من الاسكندرية الى مرسى مطروح ارتفعت ٢٠ مروحـة هوائية ، ويجرى تركيب عشرين غيرها ، وتصنع المصانع المصرية ١٢ مروحة أخـرى مساهمة منهـا في تعمير الصحراء .. والمروحة الهوائية لا تحتاج الى أي شيء غير الهواء ، وما أكثره على الساحل ، ولا تزيد تكاليف صيانتها في العام الواحد على عشرة جنيهات !! وهي تروى من ثلاثة أفدنة الى خمسة ، وهناك يزرع كل شيء : كرنب ، طماطم ، فول ، بسلة ، زيتون ، عنب ، تين ، برسيم ، ذرة !! والمروحة الواحدة لا تسـاوى أكثر من مائتي جنيه مصرى .. ومعهد الصحراء يقدمهـا بلا ثمن لأهالي الصحراء ، ويقوم كذلك بصيانتها ، بمعونة ادارة الميكانيكا والكهرباء التي خصصت المهندس عبد الملاك يوسف لهذا الغرض ..

ماذا بعد كل هذه الجهود ..

● المطلوب ، مزيد من الاهتمام بمعهد الصحراء الوحيد من نوعه في العالم ، ولا تكفي أبدا ١٩٥٠٠ جنيه لتغزو الصحراء ، التي تبتلع ٩٧٫٣ ٪ من أراضينا ، والتي ذكر العلماء الالمان عنها انها صحراء من صنع أيدينـا !! واننا باهمالنا لهـا حولناها الى صحراء ، وكانت قبل هذا جنات ، أيام الرومان وما بعدها ..

الخير كثير

وفي كل مكان من صحراء مصر الطيبة خيرات لا حد لها ولا حصر ، وتحت الرمال ماء وفير ، ولكنه يحتاج الى جهد ليخرج الى الارض ويحتاج الى عقول تفكر في مشروعات لاستغلالها ، كل هذا بأقـل التكاليف .

مشروع وادى خروبة !

وهناك مشروع وادى خروبة ..

مشروع بناء سد لا يتكلف أكثر من ١٠٠ ألف جنيه ، ويقدم المياه بلا حساب وبلا حدود ، لمرسى مطروح وغيرها ، للزراعة وللشرب

مشروع سد وادى خروبة ، يجب البـدء في تنفيذه فورا .. انه يتكلف ملاليم

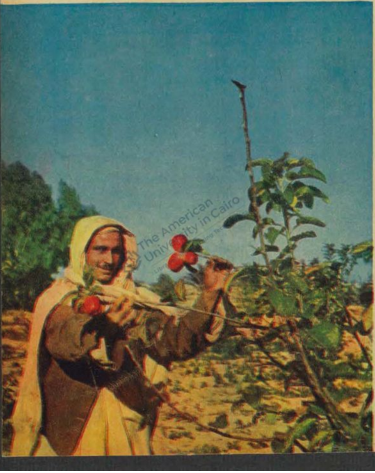
⊙

بعد كل هذا يقولون أن بلادنا صحارى ..
أنها صحارى بالنسبة للكسالى ، والجالسين على مكاتبهم لا يتحركون ولا يفكرون ..

« ارفعوا رءوسكم واذكروا الأبطال الثلاثة الذين يحركون أول معهـد من نوعه في العـالم لتعمير الصحراء » .

● الاميرالاى الدكتور عمر دراز ، سكرتيره العام
● الدكتور عبده شطا .
● الدكتور صادق موسى .

لقد شهد لهم ولمصر كلها ، علمـاء تسع دول من الشرق الاوسط وايطاليا وامريكا وايرلندا ، عندما عاشـوا اسبوعا في صـحراء مصر مع « آخر ساعة » .







٧ صنايع فى يدها ..

"شهرزاد" التى تراجع لك الأفلام قبل أن تراها

قابلت شهرزاد فى درب الاربعين بحى القلعة .. وفى حجرة على سطح بيت قديم من بيوت الدرب فى حى القلعة ..
قلت ـ هل هذا مكان ... شهرزاد ؟
قالت ـ هذه هى الدنيا !

ملايه لف ... ومنديل بأويه ... وفستان رقيق .. وشبشب ..

والسيد بدير من بعيد وراء الكاميرا يسجل مجدا آخر لممثلة كبيرة اسمها زوزو نبيل .

ادت بصوتها دور شهرزاد من وراء الميكروفون .. ونفذت بصوتها الى أعماق الملايين الذين عاشوا معها فى قصة « شهرزاد » وسيعيشون معها فى الايام القليلة القادمة .. عندما يعود **بابا شارو** و « ليالى الف ليلة » فى ليالى رمضان القادم .

وأثارت زوزو نبيل بصوتها ، وهى تؤدى دور شهرزاد .. أثارت الاعجاب وكتب الشباب فى كل مكان تصل اليه اذاعة مصر لزوزو نبيل لتسهر معهم لياليها الخالدة فى الف ليلة وليلة .. وعاشوا معها شهرا كل سنة .. شهر رمضان .

وتربعت زوزو نبيل على عرش ممثلات الاذاعة العربية

وملكة الراديو .. قصة

قصة ممثلة الراديو الاولى .. وممثلة المسرح المجيدة .. وممثلة السينما الكبيرة

قوية ... ونقيبة ؟

هى قوية فى مادتها كممثلة ... قوة شخصيتها فى أى مكان تظهر فيه ... ثائرة فى أعماقها .. هادئة فى مظهرها .. وفى عينيها ذكاء له بريق يخيف من لا يفهمونها .. تسكت دائما لتتكلم فى النهاية .. ولتقول شيئا بثير .

اجرها فى السينما .. الف جنيه .. وفى الاذاعة عشرة جنيهات عن تمثيلية لا تزيد مدتها على ربع ساعة .. وآخر أجر فى المسرح ٣٠٠ جنيه دفعها لها فريق المسرح الحر لتقوم بالدور الاول فى مسرحية « **زقاق المدق** » التى اعدتها للمسرح **أمينة الصاوى** من قصة « **زقاق المدق** » **لنجيب محفوظ** ..

انتخبت مرتين لعضوية مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية ... وفى كل مرة كان فوزها ساحقا .. وبعد ثلاثة شهور تجرى انتخابات جديدة لنقيب جديد بعد أن تنتهى مدة **النقيب الحالى احمد علام** .. واتجه الرأى بين أعضاء النقابة لاقناع زوزو نبيل لترشح نفسها نقيبة للممثلين .. ولو اقتنعت زوزو ورشحت نفسها .. ونجحت لكانت هذه أول مرة تراس فيها نقابة الممثلين .. سيدة من الفنانات .. ولكانت المرة الثانية فى تاريخ النقابات التى تنتخب فيها سيدة لرياسة النقابة .. وأول مرة انتخبت فيها سيدة لرياسة نقابة فى مصر .. كانت انتخاب **السيدة ام كلثوم** عدة مرات نقيبة للموسيقيين .

ومن مجلس ادارة نقابة الممثلين انتخبت زوزو لتجلس بين المستشارين والقضاة واعضاء النيابة فى لجنة القيد والتأديب للممثلين .. وهذه اللجنه تعقد جلساتها تحت سقف دار القضاء العالى .. وهذه أول مرة أيضا تحتل فيها سيدة هذه المكانة .

وبعد هذا كله ، هى احد أعضاء هيئة مراجعة سيناريوهات الافلام .. مهمتها أن تقرا كل فيلم قبل تصويره .. وأن تدرسه جيدا وتعرف أهدافه وتفهم مراميه قبل أن تسمح بتصويره وعرضه عليك .

وقبل هذا كله .. هى أم .. ووحيدها ضابط برتبة يوزباشى فى الجيش ... وزوجة .. وزوجها رئيس الافلام بمصلحة الشهر العقارى .. وموظف فى الدرجة الثالثة فى وزارة العدل .

بدلة كليوباترة من الذهب

قالت لى زوزو نبيل : انها أحبت الفن .. لان عمها كان يحب الفن .. وكان من نجوم شارع عماد الدين .. أيام شارع عماد الدين ، عمها اسمه **محمود جبر** ، ويعرفه الذين عاشوا فى عماد الدين أيام **منيرة المهدية** .. كان يعشق الفن .. ويهيم بفن منيرة المهدية ، حتى بلغ هيامه بها أن أهداها البدلة التى لبستها على المسرح وهى تمثل دور كليوباترة ... والبدلة كانت من الخيوط الذهبية المحلاة بجنيهات من الذهب الخالص... وكان هذا حدث الموسم فى وقته ... تحدثت عنه القاهرة كلها .

المسرح مع يوسف وهبى

واعتلت زوزو نبيل خشبة المسرح مع فرقة يوسف وهبى عام ١٩٣٧ .. ومثلت مع يوسف وهبى مسرحيات « الولدان الشريدان » و « الدم الملوث » و « أولاد الفقراء » و « بيت تهدم » .. وكانت تقوم بدور **أمينة رزق** أمام يوسف وهبى

وأوصى المرحوم **الدكتور احمد ماهر الرئيس السابق لمصر** .. أوصى المرحوم **خليل مطران** بضمها للفرقة المصرية .. وخرجت زوزو من فرقة يوسف وهبى لتمثل مع الفرقة المصرية .. وأعجب بها **عزيز اباظة** وهى تؤدى دور « عزة » فى « قيس ولبنى » وقدم لها مسرحيته باهداء لطيف كتبه لها كاحدى بطلات المسرحية ، ثم قدم لها قطعتين من القماش الثمين كمكافأة عن أدائها للدور بالاجادة التى انتزعت تقديره واعجابه .

وعندما بدات وزارة الشئون الاجتماعية تكون المسرح الشعبى .. أرسل المرحوم **جلال فهيم باشا** وزير الشئون وقتذاك يطلب من زوزو أن تقبل العمل فى المسرح الشعبى كمشرفة .. وظلت زوزو فى المسرح الشعبى حتى عامين مضيا .. ثم طلبت نقلها الى الرقابة ، لانها أصبحت لا تستطيع أن تفيد المسرح الشعبى والاوضاع فيه لا تستقر على حال .

كانت هذا الاسبوع فى ستديو جلال ، تعيش فى حجرة على السطح فى بيت قديم بحى القلعة .. ومن حولها الدجاج والديك الرومى والاوز .. نفس الجو الذى تحسه وأنت فى هذه الاحياء الشعبية .. وفى بيوت هذه الاحياء ..

وكان المشهد يقتضى أن تتشاجر زوزو مع شقيقها الذى يحاول أن يضربها .. ويضربها فعلا ليخطف منها حافظة نقودها ثم يأخذ ما فيها من نقود ليعود بها الى رفاقه فى المقهى البلدى .. وهو رجل متعطل لا مورد له الا ما يجده فى حافظة نقود شقيقته

وسجلت الكاميرا هذه الخناقة ... والضربات التى تلقتها زوزو من **توفيق الدقن** .. شقيقها فى الفيلم ... ورغم أن الضربات كانت حقيقية والخناقة كانت « جد » الا أن **سيد بدير** أصر على أن تعاد مرة أخرى .

وشاهدت أنا زوزو وهى تضرب مرتين لمدة دقائق أمام الكاميرا .. الضرب كان حقيقيا .. والخناقة كانت تمثيلا .. والعلقة ثمنها ألف جنيه تتقاضاها زوزو كأجر عن الفيلم .

زوزو نبيل مع السيد بدير فى درب

التائهون فى الحياة !

قلت لزوزو نبيل : ما هى مشروعاتك للممثلين لو انتخبت نقيبة لهم ؟!

قالت : لا مشروعات .. ولكن مشروع واحد .. أنا لا أعرفه الآن ولكنى سأجده حين ابحث عنه .. والهدف من هذا

وراء الميكروفون

نعم .. لتنزل الإذاعة إلى السوق !

دعت احدى الزميلات فى الاسبوع الماضى الى تصنيع الاذاعة .. ونحن هنا نضم صوتنا الى الزميلة فنقول ان اول عمل يجب أن تقوم به الاذاعة هو انشاء مصنع للاسطوانات تابع للاذاعة .

هذا الانتاج الضخم الذى تقدمه الاذاعة المصرية .. هذا العدد الكبير من الاغانى الممتازة التى تبذل الاذاعة كل جهدها لتقديمه فى أجمل صوره ، تستطيع الاذاعة المصرية أن تستغله استغلالا ماديا يعود عليها بالنفع .

وليست هذه بدعة تقوم بها الاذاعة المصرية ، فهى تقوم فعلا بعمل تجارى فنى ، هو الحفلات التى تقيمها لمطربة الشرق أم كلثوم ، وتقوم أيضا بعمل مشابه بتقديمها برنامج « أضواء المدينة » .

صحيح أن انشاء مصنع للاسطوانات يخرج بالاذاعة قليلا عن الطريق الفنى الذى تسير فيه .. ولكنه عمل تقوم به كل محطات العالم ، وتقوم به كل شركات الأفلام العالمية .. شركة اسطوانات تقوم بطبع وتوزيع انتاجها من الغناء والموسيقى ، بل ومن التمثيليات والكلمات فى بعض الأحيان .

شىء واحد أقترحه على الاذاعة المصرية اذا درست هذا المشروع لكى يكون عملها جديدا ويختلف عن أعمال شركات الاسطوانات الاخرى التى تعمل فعلا فى القطر المصرى .

أقترح عليها أن تستخدم طريقة التسجيل الجديدة microgroove (التسجيل الضيق) الذى يجعل الاسطوانة ذات الحجم العادى تتسع للأغنيات الطويلة ، وتستخدم خامات الاسطوانات التى لا تتحطم .

ايهاب

الرجل الذى اكتشف فايزه احمد

الناس لحى



تمثيلية الاسبوع

يقوم المعجزة الاذاعية الصغيرة هناء عبد الفتاح بتمثيل دور البطولة فى تمثيلية يذيعها البرنامج الثانى فى الاسبوع القادم . والتمثيلية تروى قصة طفل اعمى يعيش فى حياة خاصة خلقتها له والدته التى تحبه .. وينزل بالقرية التى يعيش فيها هذا الصبى وامه طبيب جراح ممتاز يبدى استعداده لاعادة البصر الى الصبى .

وبعد كثير من التفكير والمواقف الدرامية العنيفة يقرر الصبى أن يبقى اعمى يعيش فى العالم الجميل المرسوم فى مخيلته

التمثيلية من فصل واحد .. كتبها مؤلفان . وترجمها بهاء الدين طاهر ويخرجها صلاح عز الدين وهى بعنوان (وراء الظلام)

شريط الأخبار

✱ عرض بعض كبار رجال الكويت على جلال معوض أن يقدم حفلة من برنامج (أضواء المدينة) من الكويت .وعرضوا أن يتكلفوا مصاريف الانتقال والفنانين أما دخل الحفلة فسوف يوجه لغرض انسانى .

✱ **يشترك قريبا عضو مجلس الامة ـ والاذاعى السابق ـ طاهر ابو زيد فى تقديم تعليقات من الاذاعة المصرية .**

✱ طلبت ادارة الموسيقى والغناء من الموسيقار عبد الحميد عبدالرحمن تاليف موسيقى تصويرية ولحن مميز للحلقات الاسلامية التى تذاع خلال شهر رمضان تحت عنوان (نور فى قلبى) وقد قبل عبد الحميد القيام بهذا العمل رغم أعماله الكثيرة الاخرى لانه يحب تاليف الموسيقى الروحانية اللازمة لهذا الموضوع .

✱ **لاول مرة فى تاريخ المسرح المصرى تتضمن مسرحية مصرية (الناس اللى فوق) التى تقدمها الفرقة المصرية الحديثة ـ نقدا للحلقات البوليسية التى تقدمها الاذاعة المصرية . وكاتب هذه المسرحية هو نعمان عاشور ومخرجها سعيد ابوبكر .**

ومن المعروف أن نعمان عاشور من كتاب الحلقات الاذاعية التاريخية .

✱ عاد الاستاذ عباس محمود العقاد الى أحاديث الاذاعة ، وهو يكتب أحاديثه الاذاعية ، فى ٤٠ صفحة تحتوى كل صفحة على ٢٠ كلمة فقط بالخط الكبير

✱ **ابتدات الطلبات تنهال على معهد التدريب الاذاعى لالتحاق موظفى الاذاعة بدورته الجديدة فى شهر مارس القادم**

✱ كتب كل من صلاح جاهين ومرسى جميل عزيز ومصطفى عبدالرحمن وعلى هاشم رشيد واسماعيل الحبروك .. ولحن كل من أحمد صدقى وكمال الطويل ومحمود الشريف وغنى كل من فايده كامل وصباح ومحمد قنديل .. أغانى جديدة لن تذاع الا بعد اعلان الوحدة بين مصر وسوريا .

ويتوقع الذين استمعوا الى هذه الاغانى نجاحا للاغنية الشعبية التى كتبها مرسى جميل عزيز وتقول فيها المغنية :

من الموسكى لسوق الحميدية
أنا عارفه السكة لوحديه .

وسوق الحميدية فى دمشق يقابل الموسكى فى القاهرة .

✱ **تعود الاذاعة المدرسية الى تقديم برامجها بعد انتهاء موسم اجازات المدارس ..**





حاليا



الإذاعة

وقالت زوزو ممثلة الاذاعة الاولى : انها كانت تذهب الى بيتها كل يوم لتجد على الاقل اربعة أوامر من مخرجين اذاعيين تستدعيها للعمل فى اليوم التالى بالاذاعة .. واستمر هذا الاقبال الاذاعى فترة .. ثم توقف فجأة .. ودون مقدمات وأسباب .. وظل متوقفا فترة طويلة ..

وكتبت زوزو نبيل لمراقب البرامج العربية بالاذاعة تسأله عن السبب .. ولم يكتب لها المراقب .. ولم يقل السبب ... وسكت !!

قلت لها : مارايك فى المسرح الشعبى ؟
قالت : مجهود يمكن أن تفيد منه مصر لو احسن توجيهه .
قلت لها : والسينما ؟
قالت : انا لا أعمل فيها بكثرة
قلت : لماذا ؟
قالت : لا أعرف .. يمكن انا ممثلة وحشة !!

وحينما أسأل زوزو نبيل أو اتحدث اليها .. اسمع كلماتها وأنظر الى وجهها .. فهى تقول الكلام بلسانها .. وتقول كلاما آخر له معنى بتعبيرات وجهها .. وعليك أن تفهم .. أو لا تفهم .

وبعد شهر .. ستسمع كلمات زوزو نبيل .. ولكنك لن تنظر الى وجهها .. لانها ستحدثك من وراء الميكروفون وهى تروى لك « ليالى الف ليلة » وتقول فى رقة .. ودفء :

« وأدرك شهرزاد الصباح .. فسكتت عن الكلام المباح » .

وقد تستطيع بعد سنوات قليلة أن تسمع كلماتها وتفهم تعبيراتها وهى تروى لك « ليالى الف ليلة » مرة اخرى .. ولكن خلال شاشة التليفزيون ..
من يدرى .. فقد يحدث هذا عما قريب .

والان .. أعتقد انه يجب أن نتركها حيث قابلناها .. فى درب الاربعين بحى القلعة .. وفى حجرة على سطح بيت قديم من بيوت الدرب فى حى القلعة .. وعلى بعد خطوات .. السيد بدير .. وفيلم جديد لزوزو نبيل ..


الاربعين بحى القلعة

المشروع .. تأمين حياة الذين لا أمان فى حياتهم .. هذه الفئة التائهة فى الحياة لانها تبحث عن أسمى ما فيها .. وأجمل ما فيها .. لتعطيه للغير .. وبعد أن يمتص الكفاح رحيقها .. وتذهب رائحتها عنها .. ويعرض عنها الناس .. لا تجد السبيل الى حياة آمنة .. مستقرة .. هذه الفئة .. هى نحن المشتغلات والمشتغلون بالتمثيل ..

سأكافح من أجل هذا الهدف .. ولا اعرف الى اى مدى استطيع أن احقق النجاح .. وأن أضمن للتائهين فى الحياة مأوى يلجأون اليه عندما يدركهم التعب .. فيجدون الراحة .

فى دمشق يتكلم :

سوريا.. ورأيهم فى عبد الوهاب

عاد الموسيقار السورى رفيق شكرى مراقب الموسيقى بالاذاعة السورية الى دمشق .. كان قد جاء الى القاهرة بدعوة من صوت العرب .. امضى رفيق شكرى عشرة ايام فى القاهرة .. سجل خلالها عشر اغنيات من تلحينه لاذاعة صوت العرب .

وتحدث مراقب الموسيقى بالاذاعة السورية عن الموسيقى والموسيقيين فى القاهرة ودمشق . فقال انه رأى فى القاهرة نهضة موسيقية رائعة .. وقال ان السوريين يعشقون موسيقى عبد الوهاب بشكل عجيب .

وقال ان الشعب السورى يختلف فى تقدير مواهب عبدالوهاب . فهناك كثيرون يحبون عبدالوهاب القديم ويرددون أغانيه كما أن هناك كثيرين جدا من جماهير (الروك اند رول) يحبون عبد الوهاب الذى يردد (قول عملك ايه قلبى) !

وقال انه شاهد أوبريت (البيرق النبوى) لاحمد صدقى .. واستمع الى الموسيقى وكارم محمود تجمى هذه الاوبريت . وقال رفيق شكرى ان أحمد صدقى هو الملحن الوحيد الذى استطاع أن يحتفظ بطابعه المصرى ولم يحاول الاقتباس من الموسيقى الغربية وهذه معجزة !

وقال مراقب الموسيقى فى الاذاعة السورية ، ان اسطوانات فايزة أحمد تتفوق على اسطوانات نجاة الصغيرة فى سوريا .. كما قال ان المطربات اللاتى يخاطبن الغرائز الجنسية فى اغانيهن ثلاث مطربات فقط ، هن شادية فى مصر وسميرة توفيق فى لبنان وعايدة شاهين فى سوريا !

وقال رفيق شكرى انه كمستمع لا يعجبه من جميع المطربين والمطربات سوى أم كلثوم وعبد الوهاب . وقال ان أغنيته التى يحبها لام كلثوم هى (دليلى احتار) . وأن أجمل الحن عبد الوهاب هو لحن (بافكر فى اللى ناسينى) ..

وقال أيضا انه هو الذى اكتشف صوت فايزة أحمد .. وانه هو الذى لحن لها أول اغنية غنتها فى الاذاعة السورية .

ويستغرق البرنامج المدرسى يوميا من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا . وكانت هذه البرامج قد توقفت منذ وقت طويل ..

✱ سافر سعد زغلول الى دمشق لتسجيل جولات ميكروفون مع القوات السورية المصرية لاذاعتها بعد اعلان الوحدة

✱ قال الاستاذ محمد حسن الشجاعى تعليقا على السرقات الموسيقية التى كثر الحديث عنها هذه الايام :

– نعم ، هناك سرقات موسيقية ، ولكن بعض السرقات التى يتحدث الناس عنها تشبه الى حد كبير اتهامى لكاتب ما بانه سرق من الدكتور طه حسين والاستاذ عباس محمود العقاد اذا وجدت فى قصته عبارة (والمتتبع لمجريات الامور) مثلا .

✱ أنشأ مدير صوت العرب قسما جديدا لاعداد نشرات خاصة لصوت العرب بعد ان كان موظفو صوت العرب يعتمدون على قسم الاخبار للبرنامج العام فى اعداد نشرات صوت العرب .

✱ يكتب عبد التواب يوسف برنامجا دوريا لصوت العرب يخرجه فؤاد شافعى . البرنامج اسمه (موعد مع الحظ) وسوف يوزع على المستمعين جوائز قيمة .

✱ انتهى أخيرا اعداد برنامج (رابعه العدوية) للاذاعة بعد عامين كاملين فى العمل الدائم .

وقد تكلف هذا البرنامج مايربو على ٥٠٠٠ جنيه ، وسيذاع فى شهر رمضان



العيون والسيقان
وصلعة "يول برونر" !

سألت احدى مجلات السينما فى أمريكا قراءها عن أبرز الوجوه التى يريدون أن يروها على الشاشة فى العام الجديد · وظهرت نتيجة الاستفتاء واشتدت حيرة مدينة السينما ·



صلعة يول برونر !

قالت نصف قارئات المجلة : « نريد يول برونر ! » الممثل الاصلع الذى قلده كل شبان امريكا عندما شاهدوا التنهدات فى صدور الفتيات وهن يتاملن راسه اللى حلقه بالموسى ! ان فى راس مستر برونر الاصلع سحرا غريبا عجيبا حارت هوليوود فى تفسيره · ان فتيات امريكا يردن ان يرينه فى كل فيلم جديد فى الموسم القادم !

وسيقان آن ميللر !

وكانت مفاجاة للمخرجين والمنتجين فى مدينة السينما عندما ظهر اسم جديد كادوا ينسونه بعد اعلان نتيجة الاستفتاء انها آن ميللر · ان ٤٢ ٪ من قراء المجلة قالوا انهم يريدون عودة آن ميللر الى الافلام الاستعراضية الراقصة · ان « آن » كانت تتمتع باجمل ساقين فى الدنيا · انهم لن ينسوا افلامها القديمة التى سحرتهم فيها برقصاتها وبسيقانها ، وابتساماتها العذبة · انها لاتزال اجمل راقصة فى راى الشيوخ والشبان الذين اشتركوا فى الاستفتاء الكبير !

بقى ان تعرف ان عمر آن الآن ٤٣ سنة !



وعيون دوروثى داندريدج !

وفازت دوروثى داندريدج الممثلة الامريكية السمراء بنسبة ٦٠ ٪ من اصوات القراء · قالوا انهم يريدون ان يروا دوروثى ترقص فى كل الافلام الراقصة الجديدة ان فى هذه الفتاة جمالا غامضا عجيبا يثير كل شباب امريكا ·

ان كل اجابات القراء كانت تتحدث عن عيون دوروثى السوداء وعن رقصاتها الملتهبة · ان كل رجل اشترك فى الاستفتاء ، قال انه يتمنى ان يعيش مع دوروثى وحده فى جزيرة بعيدة وسط المحيط تحت ظلال الشجر

على شاطىء البحر وبين انغام موسيقى الزنوج · ان فى هذه الفتاة جمالا شيطانيا تخاف منه · ولكنك تتمنى ان يكون لك وحدك ولو لبضع ساعات · هكذا قال شيخ فى الستين لمندوب المجلة ، وهو يتامل صورة دوروثى داندريدج فى نتيجة الاستفتاء ..



النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

أولاد اليوم شيء آخر غير أولاد الأمس!

راقبي لعب أطفالك!

نصيحة اليك اذا كنت اما ، أو على وشك أن تصبحى اما ... لا تستمعى الى نصائح أمك اوجدتك أومربيتك ، فى أحسن طريقة لتربية طفلك. ! ضعى فى اعتبارك ان أولاد اليوم غير أولاد الامس ، وان مهنتك كام أصبحت معقدة أكثر عشر مرات من امهات زمان ... !



وجهة نظرها صالحا له .. علماء النفس يقولون لام اليوم : كلا .. لاتفعلى ذلك .. ان طفلك هو الذى يجب ان يكون له الحق فى اختيار اللعب التى تناسبه.. اللعبة التى يجد نفسه مدفوعا الى استعمالها ، وعلى ذلك يجب الاتفرضى عليه لعبة بذاتها والا كان لها تأثير عكسى فيه ..

علاج أصل الشذوذ !

وهذا لايمنع من ضرورة مراقبة اتجاهه فى اختيار اللعب .. مثلا . اذا ظهر لدى طفل فى الخامسة من عمره ميل نحو اللعب بالعرائس او اى نوع من العاب البنات ، فيجب أن تنتبهى الى انه يعانى مشكلة فعلية تجعله يقلد

(انظر الصفحة التالية)

● تلقى **عبد الوهاب** سيارة كاديلاك ، كهدية من أحد الأمراء الشرقيين !

وهذه ثانى سيارة يتلقاها مطرب مصرى هذا العام .. وأول سيارة تلقاها عبد الحليم حافظ . وعبد الوهاب لايركب السيارات « الكاديلاك » لأنها تتكلف مبلغا كبيرا فى الوقود والصيانة .. وقد اعتاد أن يبيع هداياه التى من هذا النوع ، ويساهم بثمنها فى مشروعات تجارية وصفقات تدر عليه الارباح .

● بكت **نجاة الصغيرة** فى ستوديو مصر عندما قدموا لها احدى المجلات المصورة وكانت المجلة تحمل فى الغلاف صورة لنجاة

وقالت نجاة .. انا [illegible] كده .. مش معقول



بين الوسط الفنى عدد كبير من النجوم والمخرجين الذين ينامون أثناء قيادتهم السيارات .. **والسيد بدير** بالذات له فى كل بضعة أسابيع حادث بسبب نومه وهو يقود سيارته فى شوارع القاهرة !

وآخر حادث تصادم وقع **للسيد بدير** منذ أسبوعين فقط ، وعلى كوبرى قصر النيل ..

فقد كان المخرج السينمائى يقود سيارته فى منتصف الليل ، وفى هذه الساعة تكون الشوارع هادئة ، وعندما وصل الى الكوبرى قاد سيارته بمحاذاة رصيف ، ثم استغرق فى النوم بضع لحظات !

وقبل نهاية الكوبرى فوجىء بسيارة ملاكى تصطدم بسيارته صدمة عنيفة . واستيقظ المخرج من النوم على صوت تصادم السيارتين ، وخرج من سيارته مذعورا ظنا منه أن الحادث وقع لسيارة أخرى غير سيارته ..

وماكاد يلقى نظرة على سيارته الشيفورليه ١٩٥٧ حتى اغمى عليه !

وأخذ يتحسس يديه وساقيه وجسده فوجد نفسه سليما ، ولكن سيارته كانت قد انتهت معالمها .

قال السيد بدير انه اعتاد فى كل عام أن يؤمن على سيارته ، وعندما ذهب اليه مندوب شركة التأمين فى بداية هذا العام لتجديد بوليصة التأمين ، اعتذر من عدم التأمين على هذه السيارة بالذات ثم جاءت الطوبة فى المعطوبة !

ان هذه ليست المرة الاولى التى يقود فيها **السيد بدير** سيارته وهو مستغرق فى النوم .. فقد اعتاد كلما شعر بالتعب ووجد نفسه فى حاجة الى النوم أن يقود سيارته فى الطريق الصحراوى . وهو يقول ان الطريق الصحراوى هو اهدأ مكان يستطيع فيه قائد السيارة أن يتمتع بالنوم العميق !

وفى العام الماضى كان **السيد بدير** يقود سيارته بين كوبرى الجلاء وكوبرى قصر النيل . وكان الشارع هادئا وحلا له أن يأخذ (تعسيله) ، وماكاد يستغرق فى النوم حتى وجد سيارته تدخل فى عربة كارو !

ويقول **السيد بدير** ان النوم سلطان لايعلو عليه سلطان آخر

وعلى الرغم من الحوادث التى كلفت **السيد بدير** فى كل عام سيارتين ، فانه يرفض الاستعانة بأى سائق ، وقد جرب مرة أن يستعين بسائق فوجد نفسه فى كثير من الاحيان يجلس بجوار السائق ليوقظه هو الآخر من النوم !

● دخل **فريد شوقى وهدى سلطان** صالة العرض فى حفلة افتتاح مهرجان الفيلم السوفيتى فوجدا أن الاماكن التى خصصت لهما فى البلكون بينما خصصت اماكن فى الاوراج لزملات وزملاء آخرين ورأى فريد أنه وزوجته ليسا أقل منهم فى التقدير .. وكان أن انسحب فريد وهدى من حفلة الافتتاح .. وقاطعا كل الحفلات التى أقيمت بعد ذلك لتكريم الوفد السينمائى السوفيتى .

● لم يستطع الراقصة **نعمت مختار** بالرقص على موسيقى المولد . التى وضعها أحمد فؤاد حسن .. اذ ان المقطوعة الموسيقية تصور مناسبة دينية ولايجوز استغلالها فى الرقص . وتم حذف الرقص من الفيلم حتى يعاد تصويره بموسيقى أخرى .




الطفل السليم جثمانيا ونفسيا هو الذى يحطم كل لعبة تصل الى يده ويرمى بالاشياء فى الشارع

علم النفس يدلك على الطريق

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وجهة نظرها صالحا له .. علماء النفس يقولون لام اليوم : كلا .. لاتفعلى ذلك .. ان طفلك هو الذى يجب ان يكون له الحق فى اختيار اللعب التى تناسبه .. اللعبة التى يجد نفسه مدفوعا الى استعمالها ، وعلى ذلك يجب الا تفرضى عليه لعبة بذاتها والا كان لها تأثير عكسى فيه ..

علاج أصل الشذوذ !

وهذا لايمنع من ضرورة مراقبة اتجاهه فى اختيار اللعب .. مثلا .. اذا ظهر لدى طفل فى الخامسة من عمره ميل نحو اللعب بالعرائس او اى نوع من العاب البنات ؛ فيجب ان تنتبهى الى انه يعانى مشكلة فعلية تجعله يقلد امه ، والمفروض فى هذه السن ان يقلد اباه .. ولكن حذار ان تحرميه بعنف من العرائس وتدفعيه دفعا الى اللعب الاخرى ، بل ابحثى اولا عن الاسباب التى ادت الى وجود هذه الظاهرة الغريبة ! .

امهات زمان كن يعتبرن ان ترك الاولاد يلعبون بالمسدسات والبنادق فيه خطورة ، لانه يعودهم على الاجرام ، ويجعل الطفل متهورا وشاذا عندما يكبر !

وعلماء النفس يقولون لك : ان البندقية الصغيرة هى علاج لبعض الاطفال ، فهى تساعدهم على التخلص من الانفعالات النفسية التى يعانونها ، وهى وسيلة لتفريغ الشعور العدائى الكامن فيهم ، اذ من الصعب ان ينشأ الطفل دون ان يتعرض لغضب لايشعر به الاباء والامهات .. فقد يغضب لانه ذاهب الى فراشه والاسرة ساهرة ، ويغضب من الاوامر التى يصدرها اليه من هم اكبر منه .. وبما انه فى صغره لا يستطيع ان يعبر تعبيرا صادقا عن غضبه ، فانه يحاول ان يجد فى البندقية تنفيسا له

تحطيم اللعب ... ضرورى !

الام زمان .. كانت تعاقب طفلها بقوة اذا حطم لعبته ، او قذف بها من النافذة .. وعلماء النفس يقولون لك ! ان تحطيم اللعب هو خير وسيلة لكسب صداقة الاطفال فيما بين الثانية والخامسة .. اى انك اذا اردت ان تكسبى صداقة طفلك فحاولى ان تحطمى معه الاشياء التى يريد ان يحطمها ..

ويجب ان تعلمى ان الطفل السليم جسميا ونفسيا هو الذى يفتش فى كل ما حوله ويحاول اكتشاف خبايا كل ما تصل اليه يده ، وهو الذى يحطم ويمزق ويرمى بكل ماتصل اليه يده الى الشارع !

ويجب عليك ان تحترمى تصرف طفلك الطبيعى ، فاذا كان هادئا مستكينا فليس معنى ذلك انه اميل للانوثة منه الى الرجولة ، ومن ثم تحمليه على القيام باعمال خشنة لايميل اليها ، فتدفعين اليه بانواع من اللعب لاتناسب مزاجه على الاطلاق .. انك تعودينه الكبت ولن تستطيعى تغيير طبعه فى نفس الوقت ؛ ولكن اذا ظهر ان الطفل غير ميال الى اللعب على الاطلاق ، او ان الالعاب التى يختارها لاتناسب سنه او جنسه ، فلابد ان تحاولى تصحيح الوضع بالبحث عن العلاج !

سؤال سخيف !

وهناك طريقة نلجأ اليها دائما مع اطفالنا ، وهى سؤالهم السؤال التقليدى ، عاوز تطلع ايه لما تكبر ! .

ان هذا السؤال ، كما يقول علماء النفس ، يضع حدا لآمال الطفل وطموحه ، ويربطه بلون معين ، او نوع محدود من التفكير .. وهو فى سن لاتسمح له بالتفكير واختيار اللون الذى يناسبه ..

ويقولون ان التعليم اليوم لم يعد طريقا للوصول الى هدف معين او وظيفة معينة ، ولكنه وسيلة لاستيعاب افكار وآراء ومعلومات تساعده على الخلق والتغلب على الصعاب والمشاكل التى تواجهه .. فحذار ان توجهى .. او تسمحى لاحد ان يوجه لابنك هذا السؤال !.

وعلماء النفس يقولون لك اخيرا : ابعثى بطفلك الى مدارس الحضانة وهو فى سن الثالثة ، فهو فى هذه السن فى حاجة الى مكان فسيح به مجموعة متعددة من اللعب لاتتوافر فى بيته ، وبواسطتها يمكنه ان يلعب ويفكر فى نفس الوقت ، وهو فى حاجة ماسة الى اطفال فى مثل سنه لكى يلهو معهم . !

وبعد هذا كله .. لاتبذلى جهدا كبيرا فى محاولة وضع طفلك فى اطار نموذجى .. فلو نجحت كل ام فيما تنشده من وراء هذا الجهد ، لاصبح كل الاولاد نموذجيين ، وهذا فى حد ذاته شذوذ ! .

النصف الحلو (تابع)

اسمعى نصيحتى ..

ولا تستغلى نقطة الضعف فى زوجك !

ما من مرة أكتب فيها عن مشكلة .. الا تاتينى مئات الردود من اشخاص يريدون الوصول الى حل لها ... وكلها بدون استثناء من قراء .. أما القارئات فليس بينهن من تهتم بالاشتراك فى حل مشاكل الناس

كنت دائما التمس لهن العذر .. فلدى كل واحدة متاعبها التى تغنيها عن تحمل متاعب الاخرين .. ولكن ثبت لى اليوم ان الامر غير هذا على الاطلاق .. !

لقد كتبت منذ اسبوعين عن مسابقة لاختبار شعور الام وهى على وشك الوضع .. هل حقيقى – كما قيل – انها تحس وتشعر بشكل وتقاطيع طفلها قبل ولادته .. وقلت اننى ساقدم هدية ثمينة لطفل السيدة التى ترسل لنا الرسم الذى تتخيله الآن .. ثم يأتى مشابها ولو بالتقريب للطفل الذى ستلده .. هذه المسابقة واضح جدا انها للسيدات فقط .. !

وجاءتنى الردود .. كلها بلا استثناء ايضا .. من آباء وليست من امهات .. وكل واحد منهم تخيل الطفل الذى ستلده زوجته ثم أرسل لى يقول ... اليس قلب الاب يماثل قلب الام فى نفس الشعور !

ولفت نظرى احدهم وقد ارفق برسمه شكوى مرة من زوجته الحامل .. قال : « انها فى فترة الحمل تتغير تغيرا كليا .. تمتنع عن القيام باية حركة أو عمل فى البيت بناء على رغبتها هى وليس نزولا على ارادة الاطباء .. اذا حاولت ان اشعرها باننى قد تعبت من خدمة نفسى وخدمتها .. ادعت باننى رجل لا اقدر الظروف .. واننى لو كنت قد جربت تعب الحمل .. لما طالبت منها ان تغادر فراشها ابدا .. واسكت طبعا لاننى ظالم .. ولن اجرب الحمل .. حتى جاءت المسابقة .. ووجدتها ترفض .. رغم أنها مدرسة رسم .. ان تشترك فيها مع الحاحى عليها .. وقالت ان اعصابها لا تمكنها من مسك القلم .. وان احسن طريقة .. ان أرسم انا .. ورسمت انا وعوضى على الله .. ولك عذرى » !

وتصورت مثلها كثيرات وكثيرات .. يحاولن استغلال فترة الحمل .. ثم يتصرفن كانهن سينعمن على ازواجهن بنياشين .. وتبدأ كل واحدة فى التقل والدلع الى آخر حدودهما .. وفى الشهور الاولى لا تترك صنفا من الاصناف الموجودة وغير الموجودة الا تطلبه من باب الدناوة .. وادعاء الوحم .. وفى الشهور التالية يأتى دور الاستعداد للمولود فترهقه بطلبات لا حصر لها .. وتستغل انه لا يستطيع ان يقول لها ثلث الثلاثه كام فيما يتعلق بالمولود .. ثم تفرض رأيها عليه وهى تختار المستشفى الفخم الذى ستلد فيه تشبها بفلانة وعلانة .. والويل للزوج لو اشار بالولادة فى البيت .. او بحكيمة وليس بدكتور مشهور !

ان عيبنا نحن السيدات .. اننا حين تمكننا الظروف من الوصول الى نقطة الضعف فى الرجل نستغلها اسوأ استغلال .. رغم أننا سنتحمل نتائجها مستقبلا بمجرد زوال هذه الظروف .. اذ لابد ان يحاول الزوج تخليص ما فاته .. وما تحمله ! .

ان كل زوج من هذا النوع .. رغم انه لم يجرب تعب الحمل الحقيقى .. والولادة .. سوف يقول قبل زوجته .. توبة ! !

فتحية بهيج

أخبارها

● عقدت لجنة الدعاية للقطن اجتماعا ثالثا برئاسة السيد وكيل الوزارة حضره مصممو الازياء فى مصر للاتفاق على المعرض الذى سيقام فى ابريل للازياء القطنية .. وقد حاولت احدى مصممات الازياء ان تنفرد بعمل المعرض وحدها على اعتبار انها المصممة الاولى فى مصر .. ولكن رفض اقتراحها !

● تخلفت السيدة امينة رشاد لاول مرة .. عن الذهاب الى جمعية طفل المعادى التى ترأسها بسبب وفاة السيدة حماتها .. التى ماتت فجأة وهى تتأهب للصلاة .. وكان عمر الحماة ٩٦ سنة .

● ينوى اتحاد الجامعيات فى القاهرة اقامة سوق خيرية لبيع انتاج بعض الاعضاء ، وذلك لصالح طالبات السنوات النهائية فى الجامعة العاجزات عن دفع مصروفات القسم الثانى من السنة .. وتشرف على اعداد المعرض السيدة عايدة الغمراوى .

● تستعد الآنسة ليلى الباقورى كبرى كريمات وزير الاوقاف للزفاف فى أواخر مارس وتنوى اعداد



الراحة .. ضد

أنت تبحثين دائما عن كل شيء مريح .. لكى تجلسى أو تنامى عليه .. ان أخصائيى الجمال يقولون لك : لا .. اذا كنت حقيقة تسعين لتتمتع بقوام رشيق وقامة معتدلة فتحملى متاعب البحث عن الجمال ..

اذا جلست على كرسى ، ظهره عال موديل قديم .. فاعتدلى .. قبل أن تجلسى .. لابد أن يكون عمودك الفقرى مستندا الى ظهر الكرسى . وأن يكون ... موزعا على المقعد .. ووزن ساقيك

الزوجة العاقلة هى :

● التى تهتم باناقة زوجها قبل أناقتها .

● التى تهتم باصلاح كرافتته قبل خروجه ، وان تهديه واحدة بين حين وآخر .

● التى تختار له الجوارب الانيقة بالوانها الهادئة .

● التى تجعل حذاءه لامعا متمشيا مع لون البذلة ..

● التى تراقب نظافة مناديله .

● التى تراقب الازرار المقطوعة فى القمصان وتصلحها .

بوستة ..

رسالة من الآنسة زينب شكرى تقول :

قرأت مشكلتك التى نشرتها مع التعليق عليها فى العدد الماضى ..

واحب أن اقول لك اننى الوحيدة التى اركب من حلوان للجامعة الامريكية .. وبما اننى اخالف صاحبة المشكلة فى بعض آرائها .. فأرجو أن تكشفى عن صاحبتها حتى لا يلتبس الامر على القراء .. والركاب !

الرد : معك حق .. فقد اخطأت حين كتبت أن صاحبة الرسالة من الجامعة الامريكية بدلا من أن أكتب انها من الجامعة المصرية .. ولن أكشف عن اسم صاحبتها حتى تأذن لى .. فهل لديها مانع ! !



أزياء لابنتك

لكى تسعدى طفلتك يجب ان تقدمى لها هدية من آن لآخر .. وارخص هدية يمكن أن تقدميها لها لكى تطيع اوامرك ، هى فستان جديد .. فالاقمشة القطنية او الصوفية ، رخيصة جدا فى هذه الايام .. واليك موديلين من تصميم ايفون ماضى .. أحدهما مطرز بالخيط الملون أو بالجوخ .. والثانى محلى بحزام عريض مكشكش ، اما من لون الفستان ، او بلون يصلح كلفة له .. ولن يكلفك الواحد اكثر من خمسين قرشا !



اعرفي نفسك من نظرتك للرجل

ان نظرتك الاولى للرجل تحدد على وجه الدقة حقيقة اخلاقك وطباعك والهدف الذى تسعين اليه من وراء هذه النظرة ..!

● **اذا نظرت الى عينيه اولا ..** فانت انسانة عاقلة ، لا تهتمين الا بذكاء الرجل وصفاته الخلقية ... هل هو طيب وصادق .. أو هو غبى ولئيم .. هل هو شريف أو دنىء ... وعلى كل فانك تبحثين عن الحب الدائم ... أو الصداقة الوثيقة ..!

● **اذا ركزت اهتمامك بصوته ...** فانت انسانة متكبرة متعالية ، تهتم بالبحث عن أصل الشخص ودرجة تعليمه ، لانك تبحثين عن الرجل الذى يساويك فى الناحية الاجتماعية ، وتظنين أن الشخص الارستقراطى هو صاحب الصوت الرقيق المنمق !

● **واذا كنت تنظرين اولا الى فم الرجل ،** وكيفية ضم شفتيه فى حالة كلامه وسكوته ... فانت انسانة عاطفية تبحث أولا عن قلب الرجل ... هل هو بارد الشعور أو عاطفى ... هل هو جذاب أو ثقيل الدم ... انك تفكرين فيه كزوج ...!

● **اذا كنت تنظرين الى يديه ...** فانت فنانة بطبعك ، تحاولين البحث عن الجمال الظاهر ... وعن الشخص الفنان الذى يناسبك ... واذا أعجبتك يداه ، سألت نفسك : هل سأعجبه ... هل سيفهمنى ...!





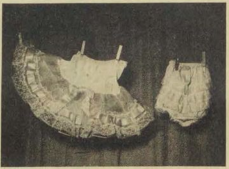
أجمل ما فى السوق ..

اخترت لك أشياء تصلح لطفلك من سن شهر .. حتى سن الثالثة .. فى محل هانو اخترت لك :

● **كاريكوت** لكى تضعى فيه طفلك ليسهل عليك نقله من مكان لآخر فى نفس البيت .. ثمنه ٤٣٠ قرشا

● **فستان** أبيض ثمنه ٤٣٥ قرشا .. وروب دى شامبر ثمنه ٢٢٠ قرشا

● **ومن محل ايرين** .. جيبون بجلاجل ثمنه ٢٥٠ قرشا .. وكيلوت نايلون بـ ٩٥ قرشا





دبلوماسية من سوريا .. ورأيها فى نساء مصر

بيضاء .. خجول .. ذات عيون زرقاء عنوان للبساطة والرقة .. لا تعرف المساحيق الطريق الى وجهها أبدا .. فهى عبارة عن رقة ممزوجة بالحزم والصراحة .. انها ماوية الشيخ فضلى .. اول فتاة شرقية تقوم بعمل دبلوماسى كسكرتيرة للسفارة السورية فى مصر .. تخرجت من كلية الحقوق بالجامعة السورية فى عام ١٩٥١ وبقيت محتجبة حتى عام ١٩٥٢ ثم قررت الخروج والعمل فالتحقت بوزارة الخارجية السورية رئيسة لشعبة الموظفين هناك .

قلت لها : ما الذى جعلك تختارين هذا المنصب بالذات ؟

- انه حلمى الذى كنت أحلم به منذ طفولتى .. وقد اخترت أنا مصر بالذات وقد عرض على قبل ذلك فى تشيكوسلوفاكيا ولكنى رفضت .. ! والحمد لله لم أقابل أى متاعب فى عملى بل كل تشجيع من ناحية الرؤساء وأنا احب عملى من زمن طويل .

- ايه رأيك فى المرأة المصرية .. هل هناك اختلاف بينها وبين السورية ؟

- تعرفت بعدد قليل من المصريات .. وكل اللذين تعرفت بهم هنا أصلهم سورى .. لكن المرأة المصرية دمها خفيف جدا وسريعة البديهة

- ما هى أوجه الخلاف فى العادات بين مصر وسوريا ؟

- نظام الطبقات بين السيدات .. ففى سوريا تظهر المرأة كلها كطبقة واحدة حتى الفلاحة فهى تلبس ملابس جميلة جدا من القطيفة المزركشة بالخرز والاشغال وواسعة جدا كالتانورة .. ان ملابسها تتكلف كثيرا جدا .

- أى الاعمال تعتبرينها تناسب المرأة ؟

- المرأة الآن نصف المجتمع .. وكل الاعمال تناسبها ما عدا الشاق منها الذى لا يلائم طبيعتها الجسمية .

- واذا تزوجت هل تتركين العمل أو تبقين فيه ؟

- اعتقد انها مسألة سابقة لاوانها .. وأنا لا اعرف طبع الذى سأتزوجه . واذا استطعت أن أوفق فهذا خير طبعا .

- هل تقلدين الموضة الجديدة فى الازياء .. وما هى أحب الالوان اليك ؟

- أنا لا أقلد من الموضة الا ما يسير معى ويلائمنى .. وأحب الالوان الى الازرق .. ويقولون انه يعبر عن العمق فى التفكير .

- ما هى سن الزواج عندكم للفتيات ؟

- عندما تصير البنت ١٥ سنة تصبح على وش جواز . واذا بلغت ٣٥ سنة ما بيصير لها جواز بعد كده . والسن القانونية ١٨ سنة والتى قبل ذلك لابد من اذن من القاضى .

فستان الفرح عند احدى مصممات الازياء اللبنانيات

● **طلبت جمعية مكافحة السرطان التى ترأسها الدكتورة زينب السبكى من السيد على صبرى الانضمام لعضويتها وسوف تجتمع الجمعية فى خلال الاسبوع القادم لانتخاب مجلس الادارة تمهيدا لتسجيلها فى وزارة الشئون حسب ما يقضى به القانون .**

● لاول مرة فى تاريخ جامعة القاهرة .. تشاهد طالبة تدخل الامتحان وهى تحمل طفلها الرضيع .. ولم تتركه مع خادمتها الا وهى فى طريقها الى سرادق الامتحان .. والغريب أن التعليقات ماتت على شفاه الطلبة تقديرا لامومتها .

● **دعا اتحاد الشبان المسلمين السيدة زينات الجداوى لمناقشتها فيما قالته فى اندونيسيا عن ان الدين الاسلامى فى روحه يمنع الجمع بين الزوجات .. وقد حضر المناقشة شيخ المسلمين فى اندونيسيا**

● تلقت السيدة حرم المرحوم ابراهيم تكلا خطابا من سيدة انجليزية فى لندن تقول لها فيه انها عائدة الآن من لوس انجلوس وقد قابلت هناك كريمتها السيدة عايدة تكلا .. وقد اقنعتها بوحشية الانجليز فى اعتدائهم الاخير على مصر . وعلى هذا فهى تتقدم بالنيابة عن كل الامهات فى انجلترا بالاسف والاعتذار لكل أم فقدت ابنها فى المعركة .



كان الله فى عونه .. بائع أقمشة السيدات!

كان الله فى عون بائع اقمشة السيدات .. أو بائع احذيتهن .. هكذا يقول كل من كتب عليه سوء حظه أن يرافق زوجته او اخته وهى تشترى فستانا او حذاء ..

تدخل المحل وتقلب جميع الاقمشة من جميع الاصناف والالوان .. قد تكون فى حاجة الى فستان اسود ، ومع ذلك تبحث فى الاحمر والاخضر والاصفر والمشجر .. وبعد كل هذا تهز كتفيها .. مفيش حاجة حلوة .. الاسود لونه جربان شوية !.. وقبل ان يسب البائع ويلعن ، وهو غالبا يفعل هذا بعد خروج السيدة ، يكون الزوج قد سب ولعن عشرات المرات .. واذا كان من النوع العاقل جدا ، يتوب عن الذهاب الى السوق مع زوجته !

ويروى زغلول ، اشهر بائع فى الصالون الاخضر ، قصة من آلاف القصص التى مرت به اثناء تجربته الطويلة مع السيدات ، فيقول :

- جاءت الى سيدة .. ومعها موديل لفستان وبالطو من لونين معينين .. وبعد أن قلبت المحل رأسا على عقب لم أوفق الى هذين اللونين ، واضطررت أن أبحث عن لونين مقاربين لهما .. وكانت السيدة سمراء البشرة ، وهذا جعلنى اطوف فى دائرة الالوان التى تناسبها .. وبعد ساعتين تماما وحدت الفستان ، وبعد ساعتين آخريين بدون مبالغة وجدت لون البالطو ..

وخرجت الزبونة وهى تكاد تطير من الفرح لتوفيقها .. وبعد يومين عادت .. ولم أدهش فقد تعودت أن القليل جدا من السيدات هن اللائى لايعدن ثانية لتغيير وتبديل ما استغرقنا فى البحث عنه ساعات .. ولكن الغريب فى الامر ، كان هو السبب الذى ذكرته السيدة لتبرر ارجاع القطعتين .. ان حماتها لم تعجب بهما ..! وعندما حاولت اقناعها بأن القماش جميل جدا .. قالت :

- هذا هو سبب عدم اعجابها به .. أرجوك أن تختار ألوانا غير جميلة !

ولم اغضب ، ولم اثر .. فقد علمتنى مهنتى الصبر الذى لم اكن احلم به ، لو لم اشتغل بائعا للسيدات !!







الرشاقة على طول الخط

تتحمله القدمان معا .. ويمكنك ان تضعيهما فوق بعض .. أو بجانب بعضهما ..

واذا جلست فى كرسى مريح فيجب ان تتجنبى انحناء الظهر ، حتى لا يتقوس العمود الفقرى وانت فى سن الشباب .. اجلسى معتدلة بحيث تكون ركبتاك متلاصقتين .. واذا كنت تفضلين وضع رجل على أخرى فيجب أن ترتفع الركبة عن مستوى المقعد .. وحاولى ان تكون الساقان متوازيتين قدر الامكان .. ولا ترفعى كتفيك أبدا .

اذا وقفت فان توزيع الوزن مهم جدا فى الوقوف .. ويجب أن تكون الركبتان مفرودتين .. والساقان متلاصقتين واحذرى « القصعة » على جنب واحد .. واذا كنت تحملين حقيبة .. فاحمليها باليد المقابلة للقدم التى يرتكز عليها الوزن .

اذا نمت .. فتجنبى المرتبة اللينة المريحة التى تجعلك تغطسين فيها .. ويجب أن تكون المرتبة « ناشفة جدا » ، حتى لا يتقوس بعض أجزاء جسمك ..

صانع الأحزان!

بقلم :
أمين يوسف غراب

أنا وأنت والناس جميعا ، نعترف بالقضاء والقدر ، ونؤمن به ، ونرضى عنه ، ولكنه في أكثر الأحيان يكون رضا المكره على الشيء وليس الراغب فيه ، لانه ما من واحد يعيش على وجه هذه الارض ويريد القدر أن يمتحنه ويجتاز الامتحان بنجاح ، حتى أولئك الذين أراد الله بهم خيرا فقال فيهم

« واذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » حتى هؤلاء اذا قالوا هذا بايمان صادق قالوه وقلوبهم تكاد تتميز حزنا وألما وغيظا ، وأحيانا حقدا على هذا القدر الذي وضع لهم ذلك الامتحان المرير ، الذي لم تحتمله نفوسهم ، ولم تستوعب أسبابه عقولهم رغم استسلامهم الدائم لمشيئة الله ، واعترافهم بأحقيته سبحانه وتعالى فيما يأخذ منهم وفيما يعطيهم وفيما يحيي وفيما يميت . ان هؤلاء أنفسهم ليس من واحد فيهم الا يسأل نفسه اذا ما أخذ الله منه شيئا لماذا أخذه . وأحيانا مايزيد على السؤال : سؤالا آخر . فيقول مثلا لماذا أخذ الله مالي ولم يأخذ مال فلان ، أو لماذا يأخذ الله ابني ولم يأخذ ابن فلان .

ولعل هذا السؤال بالذات هو الذي كان شغلها الشاغل منذ أن امتحنها القدر ذلك الامتحان القاسي . كانت تسأله لنفسها اذا أمست وتسأله لنفسها اذا أصبحت وتسأله لنفسها اذا أكلت أو شربت وتسأله أيضا لنفسها اذا ضحكت أو بكت . نامت أو استيقظت . ومع ذلك فلم تظفر بالجواب ، وهي تعلم علم اليقين أنها لن تظفر به ، لان الله أخفى الغيب عن الناس ، وهو سبحانه وتعالى يقول لمن يسأل سؤالها ، قولا فيه شفقة وفيه عطف . وفيه أيضا تعزية كبيرة . انه يقول لا تسألوا هذا السؤال ، لأنكم لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع — ولكن أي واقع هذا الذي كانت ستختاره أو سترضى به .. ستفضله أو تفضل عليه موت ابنيها .. انتزاع كبدها من بين جنبيها .. حقيقة هو الذي أعطى ، وهو الذي أخذ ، ولكن فيم العطاء اذن . اذا كان الاخذ لا بد منه . بل ولماذا يأخذ منها هي ، ولم يأخذ مثلا ... وزمت شفتيها سريعا ، وأطبقت على أنفاسها في عنف حتى لا تفلت منها كلمة أخرى من هذا الذي تهذى به ، هذا الذي يكاد يبلغ الكفر والجحود ، وهي التي لم تعرف في حياتها غير الايمان والخير في كل ما يجيء به الله . وقد أعطاها الله سبحانه وتعالى الكثير من الخير الذي عاشت عليه طوال حياتها ، فقد نشأت لا تعرف الا الخير ، الخير لنفسها ، والخير لأسرتها والخير للناس جميعا ، حتى جمالها الذي كاد يبلغ حد الفتنة ، لم توجهه الا للخير كما توجه الزهرة عبيرها للكون ... حتى أنها عرفت في الكلية ... ونوديت بنصف اسمها . تناديها الطلبة وتناديها الطالبات وتناديها الاساتذة بخير .. واختفى اسم خيرية ، حتى كادت اذا ناداها أحد بخيرية ظنته ينادي غيرها . وكان هذا يسرها كثيرا وتعمل جاهدة لتكون عند حسن ظن الناس بها . وكان هو أستاذا لها في الجامعة . وكان يؤمن بها ايمانا كبيرا ، ويؤمن بمستقبلها ، ويؤمن أيضا بطهارة خلقها ، ويرى الراحة الكبيرة في أن يقص عليها أخباره ، ويستشيرها في أموره ، ويحتفظ عندها ببعض أسراره . كانت له كأم وكأخت وكابنة . وكانت هي أيضا تطمئن اليه الاطمئنان كله . وتقول كلما ذكرته أو ذكرت اسمه . ان الامومة ليس من الحتم أن تكون من الصلب ، وأن الاخوة ليس من الحتم أن تكون من الرحم . والا لما كان هو لها أبا وأخا وصديقا فوق ما يعرف الناس الصداقات . كان لا مطمع لها فيه لانه زوج . وكان لا مطمع له فيها لانه على خلق . ومثل هذه الصداقة من النادر وجودها . ومن النادر أيضا أن تنفصم عراها ، أو يعكر صفوها معكر . وكانت سعادته بذلك لا تكاد تدانيها سعادة في الوجود ، الى أن جاءها ذات يوم لا يكاد يفتح عينه من الحزن . ولا يكاد يأخذ أنفاسه من الالم واللوعة . فقد ماتت زوجته أثناء عملية وضع قاسية بعد أن عجز الاطباء عن انقاذها . وعجزت هوى الارض جميعا أيضا عن الابقاء على حياتها . لقد أراد لها القدر الموت ، أراد لها أن تدخل القبر ، في نفس اللحظة التي يخرج فيها ابنها الى الدنيا . وهو حائر في كل شيء ، حائر حتى في ارادة القدر هذه التي أرادها .. لماذا تزوج وأحب زوجته كل هذا الحب . اذا كان لا بد من هذا الفراق ، ثم لماذا قدر لهذا الطفل أن يجيء . ثم لماذا أيضا قدر لأخيه أن يجيء من عام مضى ، ما دامت أمهما ستموت ... ولمن ترى من انتزعتهما انتزاعا من بين أحضانها . ان الوليدين سيفتحان أعينهما الصغيرة التي لم تكتمل نموها بعد على كل شيء الا أمهما . ثم ماذا سيصنع لهما وكيف السبيل الى تربيتهما انه وحيد ، ولا أم ولا شقيقة ، حتى يطمئن الى واحدة منهما وهو لا يستطيع أن يتزوج ثانية ، وحتى اذا فكر في الزواج مرة أخرى فمن هي التي ستأخذه على ابنيه من هي التي في الوجود كله تستطيع أن تستشعر عاطفة الامومة . وتقدر يدها أن تكفكف اليتم وتمسح دموع الحرمان . ثم كل هذا الحب الذي غرسه الله في قلبه لابنائه .. وفكر وانسابت دموعه على خديه كالسيل ، وكانت أول مرة تراه يبكي . وأول مرة تراه يتوجع من الالم في صمت كما يتوجع الجواد ... بتألم . فدهلت وارتعشت واضطرب قلبها ... حتى اهتز عزات بين جنبيها واذا بها تعرف شيئا كانت تجهله . تعرف أن أحزانه هي أحزانها ، وأن آلامه هي آلامها ، وأن زفرات الالم التي تقطع نياط القلب هي زفراتها هي ، لان قلبها هو الذي كان يتقطع حتى لتكاد دماؤه تنزف قطرات ... كما ينزف هو تماما الدموع من عينيه ... وتتساقط قطرة قطرة .. ولكنها كانت أكثر منه احتمالا للألم . وهذه ميزة ميز الله بها النساء اذ جعلهن أكثر جلدا وأكثر تماسكا وأكثر أيضا صبرا على احتمال الخطوب ، وقدرة على تحمل حرقة النار التي يشوي بها القدر قلوب من يريد من البشر . وكان لهذا الصبر والجلد والايمان أثره في قلبه ، فقد استطاعت التلميذة أن تخفف عن قلب أستاذها وأن تتمكن بابتسامتها الدائمة التي تقطر صفاء وطهرا أن تبدد أكثر أحزانه ، وأن تفهمه أن الخير في أن نرضى ، وانه مادمنا لا ارادة لنا فيما يصيبنا من خير أو شر فعلينا أن نستقبل الشر كما نستقبل الخير تماما . مادام هذا كله من عند الله ، وانه ليس في استطاعتنا أن ندفعه عنا أو نأخذه لنا ، وراحت جاهدة تعمل على تخفيف أحزانه . ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، وعرفت ان أحزانه الحقيقية انما هي من أجل أطفاله الصغار الذين تيتموا ، فركزت كل اهتمامها في العناية بالطفلين اليتيمين ، فكانت تختلس وقتها اختلاسا وتذهب الى بيته أثناء غيابه عنه ، وتأخذ لهما الحلوى ، وتشرف على أكلهما ونومهما وحتى لعبهما التي يلعبان بها ، وتوجه الدادة والخدم الى كل ما فيه راحتهما وهناؤهما مما كان له وقع حسن في قلب الطفلين وجعلهما ينسيان الى حد كبير البكاء والعويل والسؤال عن أمهما وأين ذهبت ولماذا لم تعد بعد من سفرها الطويل .

واستشعر الاستاذ صاحب القلب الكبير جميل تلميذته عليه ، وأراد أن يرده لها مضاعفا ولكنه لم يقدر أنها هي نفسها الجميل فكيف به يرده اليها ، ان في اشراقة وجهها ، وفي ابتسامة ثغرها ، وفي صفاء عينيها ، وفي نبرات صوتها .. وحتى في وقع خطواتها على الارض ، ان في مجموع هذا كله ، وليس في جزء منه الجميل الذي قدمته اليه ، فكيف به يرده اليها ، وفكر وفكر طويلا وأجهده التفكير فاذا به يجد أن الجميل الذي يريد أن يرده اليها ، هو في ذات نفسه .. في حياته ... في دنياه . في وجوده ، ولما تيقن هذا وعرفه جيدا ، وعرف أن لاخلاص له منه . ذهب اليها ذات يوم وقال لها في بساطة متناهية ، لا تكاد تعدلها بساطة في الدنيا ، حتى كأنه يقول لها تعالى لنذهب الى السينما أو تعالى لنشرب كوبا من عصير الفاكهة ، في هذه البساطة قال لها وهو يسير معها في فناء الكلية ذات يوم :

— ما قولك فيما اذا تزوجنا .

فأجابته في نفس البساطة وهي تسير ... كأنها توافقه على الذهاب الى السينما أو على شرب كوب من عصير الفاكهة

— لا شيء . نتزوج .

***

وتزوجا ، ولم يخيب الله ظنه فيها ، ولم يخيب الله أيضا ظنها فيه ، فقد بدأ حياته منذ أن تزوجها ، وبدأت هي عمرها منذ اليوم الذي تزوجته فيه . ومن أفضال الله على الانسان أن وهبه نعمة النسيان . وجعل كل شيء ينسى مع الايام . فقد نسي أنه كان حزينا ، ونسي أيضا أنه كان زوجا لغيرها ، ونسي أيضا أن مخلوقة كان يعزها ماتت ، ولم ينس هو فقط . وانما نسي أيضا من كانوا أكثر صلة منه بالاحزان والآلام واليتم المرير ، نسي الطفلان أنه كانت لهما أم ماتت ، أنستهما الفتاة الطيبة الخيرة أمهما ويتمهما ومرارة الحرمان الذي كانا يتجرعان غصصه كلما شاهدا طفلا مع أمه أو شاهدا أما مع طفلها . وقد أثابها الله على هذا بخير جزيل من عنده ، وكافأها على هذا الخير الكبير مكافأة لا تنتظر زوجة في الوجود أحسن منها ولا أكرم ، فقد وهبها الله في عامها الاول من الزواج طفلا جميلا رقيقا كان قرة عين لها ولأبيه وللبيت كله ، فقد أضفى عليهم مولد هذا الطفل سعادة فوق سعادتهم وهناءة فوق هناءتهم ، كما بث فيهم هدوء





وأمنا واطمئنانا للحياة والدنيا ولم تكن سعادة الصغيرين بهذا الطفل بأقل من سعادة أمه وأبيه . فقد جادت عليهما الحياة بأخ ثالث يكاد يقرب منهما سنا ملأ عليهما البيت نورا والقلب اشراقا والحياة بهجة . وكان هو شغلهما الشاغل . كان هو لعبهما وضحكهما ومرحهما وسعادتهما كلها . يلعبان حول أرجوحته . وينظران اليه فيضحك ، ويهز لهما يده الناعمة الرقيقة فيهتز معها قلب الواحد منهما فرحا وسرورا . وتخطى الطفل مرحلة الارجوحة . وعرف كيف يستقيم على قدميه . فهرع الصغيران به الى الحديقة . وراح الثلاثة يلعبون ويمرحون . يحفرون الارض ، ويقطفون الزهر ، ويسقون الشجر . وكان لكل من الصغيرين أدوات البستاني الكاملة ، الجاروف والمقص والشقرف ، والرشاشة يلعبان بها ويزرعان بها الزهر والشجيرات الجميلة ، وكان لكل منهما شجرة يرعاها ويرويها ويسهر عليها . فجيء للطفل بنفس الادوات . وزرع كأخويه شجرة ورد . وكانت فرحة الطفل بشجرته التي سميت باسمه لا تقدر . يهرع اليها اذا أصبح ويودعها اذا أمسى ولا يرى الا عندها أو معها حاملا على كتفيه الصغيرين أدواته يحفر حولها مجاري الماء ، او يحمل على يديه الصغيرتين الماء لها ، ويرفع عنها الاعشاب الخبيثة اذا نبتت بجوارها وحولها ، ومن حوله الصغيران يساعدانه اذا احتاج لمساعدة ، ويحملان عنه الجاروف اذا عجزت ذراعه اللينة عن حمله ، ومن خلفه قلبان عطوفان سعيدان يطلان عليه من الشرفة أو من النافذة . يبتسمان اذا ابتسم ، ويتحركان اذا تحرك . ويقفزان هلعا اذا تعثرت قدمه الصغيرة ، أو يترنحان ضحكا وسرورا . ومن خلف هؤلاء جميعا شخصت عين أخرى ، ترى وترقب وتتأمل هذه السعادة الكاملة التي ترفرف بجناحين من صفاء على هذه الافئدة الهانئة ، وعلى هذه القلوب الناعمة ، وهذه الاسرة السعيدة ، وهذا البيت الذي أمن من خوف واطمأن من قلق ، وتنسم ريح السعادة صافية بعد أن خنقته سحب الاحزان زمنا ، وكأن هذه العين رأت في هذه السعادة الخالصة شيئا جديرا بالاهتمام والتعمق

والوقوف عنده حينا .. ؟ لماذا لا يكون هذا النبع الذي تنبع منه كل هذه السعادة هو نفسه السؤال الذي يجيء في الامتحان . أجل لماذا لا يكون هذا النبع نفسه هو الامتحان بعينه . وما أن أطمأن القدر ، واطمأنت عينه التي لا تغفل لى عنف الامتحان وقسوته ، حتى راح يضع سؤاله اثر ليلة باردة الطقس أصيب فيها الطفل العزيز بنوبة حادة من البرد . وماكاد يخلص الممتحن من امتحانه فى

اليوم الثاني حتى كانت أعراض الالتهاب الرئوى تمزق صدر الطفل الصغير وتختنق ذلك الضوء الذي كان يشع من عينيه الصغيرتين الجميلتين وتحيلهما الى تقبين من الدم الاسود الذي تغمر زرقته وجه الطفل حينا فتحيله الى سواد ، وتنزح عنه حينا فتحيله الى صفرة أشد بشاعة من الموت نفسه ، وما أن انتهى الممتحن من آخر سطر وضعه فى امتحانه فى صبيحة اليوم الثالث ، حتى لفظ الطفل الوديع آخر أنفاسه ومات . فمات معه أيضا كل شيء . مات الامل . ومات الضحك . ومات النور . ومات الهناء .

ماتت الاسرة . وأصبح كل ما فى البيت حتى المقاعد والاسرة والتحف والتماثيل والصور أصبح ذلك كله أشبه بالجثث العفنة الكريهة التي تتناثر في العراء ، وتزدحم فى الليل اثر معركة حربية طاحنة بين جيشين هائلين . وكانت الام هى الوحيدة فى وسط هذا البيت التى ينساب أنينها في الليل وفي النهار ومع كل رعشة من ثغر أو دقة من قلب أو خفقة من فؤاد . فتملأ البيت آلاما

أوجاعا . تماما كما ينساب فى العراء وسط تلك الجثث المتناثرة صوت جريح ينزف أو طعين يموت . فيملأ آذان الكون أحزانا دون أن يسمعه أحد . كانت الطعنة بالنسبة اليها قاتلة . ولكنها من سوء حظها لم تمتها . بل أبقت عليها لا لشيء الا ليزداد عذابها تماما كما أراد الممتحن من امتحانه . كان كل شيء تقع عينها عليه في البيت ، وكل صوت تسمعه أذنها سواء لها أو لغيرها ، انما يذكرها بقرة عينها الذي كان . غرفته .. سريره .. أدوات لعبه . الغرفة التي كان يفتح أبوابها .. المقاعد التي كان يعبث بها .. الحديقة التي كان يلعب فيها . وشجرة الورد التي زرعتها يده الصغيرة .. الطفلان .. الطفلان الصغيران . يا للفاجعة .. طفلها هو الذي يموت دون الاطفال جميعا .. ابنها هو هو الذي يموت من بين الثلاثة .

ابنها هو هو الذي تحرم منه .. ؟ لماذا جاء اليها اذن .. ؟ ؟ لتتعذب كل هذا العذاب .. ؟ لماذا تذوقت اذن كل قطرات تلك السعادة وهي ابنة العشرين . واستشعرت كل هناءة الامومة ولذتها وقمتها ؟ لكى تحرم منها ؟ لماذا .

ولماذا . ولماذا . وظل هذا السؤال . أو هذه الاسئلة تلم بها ان أمست وتلم بها ان أصبحت . وتلم بها كذلك كلما قامت أو قعدت . اكلت أو شربت . حتى وجدت نفسها دون أن تدرى . ووجدها أيضا كل من البيت فتاة غير التى كانت . ذهبت تلك الوداعة . وتلاشت تلك الاشراقة التى كانت تنير الجبين . وذهب ذلك الصوت الناعم والبسمة المتألقة والنظرة الحنون . انها لا تطيق أن ترى أحدا فى البيت . ان الطفلين الوديعين اللذين كانا مبعث سعادتها . أصبحا مبعث شقوتها وأحزانها . اذا ضحك أحدهما تذكرت ضحكة ابنها . واذا بكى

أحدهما تذكرت بكاء ابنها . واذا ناداها أحدهما – ياماما – أدمى الالم قلبها . لأنه يذكرها بحرمانها من هذا اللقب واذا رأت أحدهما وهو يسير أو يلعب . رأت معه ابنها الذى كان معه يلعب ويرتع ويلهو . ويملأ البيت نورا . واذا رأت الاب يداعب احد طفليه او يلاعبه فهو كان يفعل ذلك يوما مع ابنها . وقد فطن الزوج الى ذلك فراح يخفف من هذه لآلام ولكن على حساب الطفلين الصغيرين اللذين لا ذنب لهما ، فهو لا يضاحكهما كما كان يفعل ، ولا يلاعبهما كما كان من قبل ، ولا يذكرهما بخير ولا بشر ، وأحسا بذلك ، كما شعرا بأن رؤية الام

لهما أصبحت تخيفهما فانزويا وراحا فى يتم قاتل وحرمان مرير يبتعدان عن زوجة أبيهما ما استطاعا ، وعن أبيهما أيضا حتى أن الطفل الصغير سأل أخاه ذات يوم وهو منزو معه فى ركن ناء من أركان الحديقة تعود أن يدفعها اليه حتى لا يراهما أحد – لماذا أمنا ماتت . فأجابه أخوه فى سذاجة لا يعرفها غير قلب طفل يتيم – بل قل لماذا أخونا مات وهكذا استشعر الطفلان حقيقة يتمهما بموت أخيهما أكثر مما استشعراه بموت أمهما . أما الام فقد أبت عليها أحزانها أن تستشعر هذا . اذ أصيبت بحالة شاذة تكاد تشبه الجنون الى حد كبير . ان ابنها لم يمت . ان عينها ان كانت لم تره فان قلبها يراه . ويراه في كل لحظة . وفي كل ساعة بل وفي كل دقيقة ..

ان غرفته هى هى لم يقربها أحد ولم يجرؤ مخلوق على أن يفتح لها بابا وسريره كما هو تنظمه له كل يوم فى الصباح وفي المساء . ولعبه كما هى ترتبها له كما كان يريد . وأدوات حديقته هى هى

ما زالت تحملها فى يديها كل صباح ومساء كما كان يفعل تماما وتهبط الى الحديقة وتذهب الى شجرته التى أحاطتها بسور صغير حتى لا يعبث بها أحد . وتروح تسقيها بنفس رشاشة الطفل التى تتساقط معه دموعها فتسقى الشجرة كل يوم بالاثنين . الماء والدموع .. أما اذا جاء الليل فتعد له ملابس النوم النظيفة . وتضعها له على السرير وتروح تنتظره حتى يجيء . وكثيرا ما كانت تنتظره الليل كله . أما الزوج فكان يرى هذا كله فلا يستطيع الا أن يشفق عليها من قلبه الذي كان يتفطر لها كل يوم مرات . أما الطفلان فكان يمر اليوم بل اليومان . بل الاسبوع أحيانا لا تراهما .. وكانت عدم رؤيتها لهما يسبب لها بعض الاطمئنان دون أن

تدرى . حتى أن الزوج فطن الى هذا . فلم يغضب ولم يثر أو يتأذ وانما فكر فى الامر طويلا . وفكر فيه بعد أن وضع نفسه فى مكانها هى . فاذا به يسأل نفسه نفس السؤال : لماذا ابنى بالذات هو الذى مات – بل فكر فى شيء آخر . شيء كان له أثر فى نفسه وفى الحقيقة وفى المنطق أيضا . شيء جدير بأن يعيد الى زوجته الكثير من الامن والاطمئنان والهدوء . بل النسيان .. ان الشيء الوحيد الذى يذكرها بالطفل او الفجيعة التى حلت هو طفلاه .. ان مجرد رؤيتهما تجعل هذا السؤال : لماذا ابنى هو الذى مات – يتكرر دائما . وهو يحب طفليه هؤلاء حبا جما ، كما يحب تماما كل أب أطفاله حبا جما . وهو أيضا يحب زوجته حبا خالصا ما بعده حب . وهو فوق ذلك كله يقدر هذا الظرف القاسى الذى وضعها فيه حظها العاثر . ونصيبها المشئوم . فلماذا والحالة هذه لا يصنع شيئا . يأمل من ورائه الكثير من الخير لأولاده ولزوجته . ولنفسه بعد ذلك . انه لا يستطيع أن يعيش من غير زوجته ، وزوجته لا تستطيع أن ترى أولاده دون أن ترى ابنها . ان له عمة فى الاسكندرية وهى سيدة عطوف حنون عليه وعلى أبنائه . فلماذا لا يذهب الطفلان ويعيشان معها هناك . وعمته ميسورة الحال وهو أيضا ميسور الحال يستطيع أن ينفق على أطفاله ويكفل لهما فى كنف عمته الهدوء والاطمئنان الذى يريده كل أب لأولاده . وبعد ذلك يترك هذا البيت وهذه الحديقة وهذه الشجرة . وينتقل بزوجته الى مكان آخر بعيد عن كل هذا الذى يذكرها بفقيدها

الذى فقدته . وكانت الفكرة صائبة ورضى عنها قلبه وضميره . ولما عزم على التنفيذ أشار على زوجته فاذا بها ترضى عن اقتراحه . بل وتهتم به كما لو كان هو غايتها . وما أن وجد الزوج منها ما وجد حتى سافر فى نفس اليوم الى الاسكندرية ليحضر عمته لكى تأخذ بنفسها الطفلين ، حتى لا يشعرها بشيء مما تعقد عليه العزم بخصوصهما اذا ما بعث بهما اليها . ولما سألته زوجته لماذا هذه العجلة انتحل لها عذرا غير الحقيقة فقد كان يعلم ان غدا هو عيد مولد ابنها وأنه سوف يكون يوما قاسيا على البيت ومن فيه فلعل فى تعجيله بالسفر والعودة وابعاد الطفلين فى نفس اليوم ما يخفف من حدة آلام الذكرى وكانت هى تظنه غير مدرك لهذا اليوم . وأن هذا اليوم هو يوم مولد ابنها الذى مات من شهرين . ولذلك ما أن خرج

الزوج من البيت . حتى راحت تعد العدة لعيد ميلاد ابنها كما لو كان موجودا ولم يمت . ولما استكملت كل شيء دخلت غرفته فى الصباح ترتبها كالعادة . ونظرت الى الهدايا الاربع التى كانت قد جاءت بهما اليه فى أعياد ميلاده السابقة . وفكرت فى أى هدية تأتى بها اليه هذا العام . وارتدت ثوبها الاسود الذى لم تر الا فيه منذ شهرين وهبطت الى الحديقة

ومر نسوهى فى طريقها على شجرة الورد ووقفت حيالها لحظات . وراحت بعينيها اللتين لم تفارقهما الدموع تتفحص تلك الوردة البيضاء الكبيرة التى أنبتتها الشجرة هذا العام . وبعد أن تأملتها طويلا وتحسستها بعينها وقلبها وكل شيء فيها انصرفت الى الطريق . ومن ثم راحت تطوف على جميع محال اللعب والهدايا تنتقى لابنها واحدة ، الى أن جاءت له بهدية غالية تفوق جميع الهدايا السابقة جمالا . وثمنا أيضا . ولما عادت الى البيت كان المساء قد أقبل دون أن تفطن بعد .

بيد أنها لم تكد تبلغ البيت وتخترق الحديقة وتسير بضع خطوات حتى وقفت ذاهلة كمن أصابه مس . فقد رأت شجرة الورد ولكنها لم تر الوردة البيضاء الكبيرة على فرعها كما تركتها فى أول النهار .. لا بد أن أحدا عبث بها . لا بد أن الطفلين اللعينين انتهزا فرصة غيابها خارج البيت وقطفا وردة ابنها وعبثا بشجرته . وما أن عرفت ذلك

حتى انقلبت سحنتها الى ما يشبه الهول تماما ، وجحظت عيناها جحوظا مخيفا . وراحت تركض على غير وعى تدفع هذا الباب . وتدخل هذه الغرفة . وتصرخ بأعلى صوتها على الطفلين الشقيين . بيد أنها وهى كذلك رأت شيئا آخر غير الذى رأته . رأت شيئا جن له جنونها . رأت باب غرفة ابنها مفتوحا على مصراعيه . فوقفت تنظر الى الباب ذاهلة أشبه ما تكون تماما بالهرة المفترسة . ومن ثم أقبلت على الغرفة فى جنون ما بعده جنون وما أن دخلتها حتى رأت الطفلين الصغيرين يعبثان بسريره . فنظرت بعينيها الجاحظتين تريد أن تنقض عليهما لتخنقهما بيديها المرتعشتين .. لتقتلهما أمام عينيها اللتين بلون الدم . لتميتهما كما مات ابنها . وما أن رآها الطفلان كذلك حتى سقطا على الارض يرتعشان خوفا ورعبا . ولما انقضت عليهما لتسحقهما بقدميها فى جنون . نهض أحدهما وهو الصغير يرتعش وترتعش شفتاه وترتعش أيضا يده وهو يقول لها فى صوت مضطرب .

– لا تضربينا يا أماه . فأنا وأخى نعرف أن اليوم عيد ميلاد أخينا مجدى وهو كان يحب شجرته . فأخذنا الوردة التى فيها وجئنا بها الى سريره ووضعناها تحت وسادته . لعلها تذهب اليه فى هذه الليلة ما دمنا لا نستطيع نحن أن نذهب اليه .

وما أن سمعت الأم ذلك حتى وقفت لحظات لا تدرى هل مرت من حياتها أم لم تمر . ولا تدرى أطالت حتى أعقبت دهرا أم قصرت حتى كانت كالغمضة وانما الذى تدريه أنها انحنت عليهما وأخذتهما من الارض وحملتهما على صدرها تحتضنهما وتقبلهما وكأنها تقبل ابنها تماما . وبينما هى كذلك رأت من النافذة زوجها ومن خلفه عمته . وحين رأت ذلك خافت خوفا شديدا وراحت تركض بالطفلين هاربة تصرخ وهى تحتويهما فى أحضانها منذرة بأنه ليست قوة فى الوجود تستطيع أن تنتزع من أحضانها الطفلين اللذين علماها درسا فى الحب .

هنا وقف خيال صانع الاحزان حائرا ينظر بعينيه الزائغتين الى ذلك النور الذى أشرق فى البيت من جديد وملأه أنسا وابتهاجا .

أمين يوسف غراب

الشعب يشكو (٥)



مشاكل البوسته المسئول عنها هو الروتين !

هل تاخر خطابك في الوصول اليك ؟ هل تلكأ الخطاب الذى أرسلته لأسرتك تخبرهم فيه بموعد حضورك .. فلم يصل الا بعد وصولك أنت بأسبوع ؟ هل وصل اليك خطاب مستعجل بعد شهر ؟ هل ارسلت بالبريد شيكا أو اذن بريد أو حوالة فضاعت في الطريق ؟ هل ارسلت لخطيبتك هدية يوم عيد ميلادها وحين راحت تتسلم الطرد لم تجد به الا قطعة من الخيش !

ان الشكوى من مصلحة البريد لاتنتهى لان التعطيل الذى يمكن احتماله من بعض المصالح الحكومية لا يحتمل منها .. فهى مرفق تتعلق به أمور هامة للجمهور!

ولقد تبين أن ٣٥ ٪ من **الشكاوى خاصة بتاخير الخطابات . و ٢٠ ٪ خاصة بفقد الخطابات .**

ويقول المسئولون في مصلحة البريد : أن القاهرة تحتاج الى **٧٠ موتوسيكل** لتفريغ صناديق البريد ، ولا يوجد بها **الا ١٢ موتوسيكل** فقط .

وفى القاهرة وضواحيها لا يوجد الا ٢٥٠ ساعى بريد .. يعمل الواحد منهم **يوميا ١٤ ساعة ويتقاضى مرتبا قدره ٨ جنيهات فقط .**

ونتج عن هذا الارهاق الشديد ان ادعى أكثر من **٤٠ ٪ منهم المرض** . .

ولاحظ المدير هذه الظاهرة فأصدر **قرارا بتغريم كل موظف يدعى المرض ولا يثبت أنه مريض ٥٠ قرشا .. علاوة على خصم مرتب الايام التى انقطع خلالها عن العمل ، والذى حدث فى هذا الشهر ان ٣٠٪ فقط من سعاة البريد حصلوا على مرتباتهم كاملة .. !**

ويضطر سعاة البريد ازاء كثرة العمل الى ترك الخطابات عند **المكوجى او القهوجى او الحلاق** .. واحيانا يكتفى احدهم بوضعها فى صندوق واحد بالعمارة . وقد قال ساعى بريد ذات مرة : اذا كنتم تريدون مواجهة المشكلة فلابد من التخفيف علينا ، حتى نستطيع ان نؤدى عملنا على الوجه الاكمل .

ويقول كامل عبد الرحمن الموظف بمصلحة البريد : انه يسجل وحده يوميا ٣٠٠ طرد ، وينشأ عن كثرة العمل هذه حدوث عجز يوميا .. !

الخطابات على أرصفة الشوارع !

اما صناديق البريد .. فان خمسين فى المائة منها قديم متهالك .. وينتج عن ذلك أن بعض الخطابات التى يرميها أصحابها فى الصندوق تقع على الارض .. ويقول أحد البقالين فى حى شبرا . انه وجد الاف الخطابات الملقاة على الرصيف تحت صندوق البريد ، فجمعها . .

محاولات فاشلة لتنظيم الروتين!

والروتين له أثر واضح فى مصلحة البريد . **ومازال الموظفون يتقيدون بالنصوص الجامدة فى اللوائح التى مضى عليها اكثر من مائة عام** .. فمثلا اذا تعطل موتوسيكل بريد بور سعيد . . فان الاوامر تقول ممنوع اصلاحه فى بور سعيد ، ولا بد من ارساله الى ادارة النقل بالقاهرة .

ويظل الموتوسيكل عاما كاملا فى القاهرة بحجة الاصلاح .

ولقد حاول المسئولون فى مصلحة البريد أن يضعوا حلولا لتأخير الخطابات وفقدها ، والقضاء على مشكلة الروتين ولكنها كانت حلولا لم تؤد الى نتيجة حاسمة .

وقد نشر مصطفى البغدادى مدير مصلحة البريد فى الصحف يقول : انه سيقوم بطريقة فعالة للقضاء على تاخير وصول الخطابات .. وذلك بأن يرسل لبعض المواطنين خطابات يرجوهم فيها اعادتها اليه بعد تدوين وقت الوصول مباشرة ... وسيقوم بدراسة هذه الخطابات وتتبع خطواتها حتى يعرف اسباب التأخير .

● **وتسهيلا لعملية التوزيع طالب** المواطنين بتحديد منطقة التوزيع على الخطابات ، فاذا كان الخطاب مثلا مرسلا الى الزمالك فيجب ان تكتب عليه منطقة الزمالك .. وهكذا .

● **وقد الغى بند الحمير من ميزانية البريد** .. وقيل انه ستدرج المبالغ اللازمة لشراء وسائل النقل السريع لتوصيل الخطابات الى أهالى الريف ، وحتى الآن ما زال أهل القرى يشكون من تأخير وصول الخطابات ، ان ساعى البريد قد يقعده المرض كما يمنعه المطر من الحضور .

● **ووعد المسئولون فى وزارة المواصلات بانشاء معهد لتعليم سعادة البريد اللغتين الانجليزية والفرنسية . .** وسيرسلون بعثة من موظفى مصلحة البريد الى الخارج للتدريب على الالات الحديثة الاوتوماتيكية ... ولكن شيئا من هذا لم ينفذ حتى الآن .

جهاز خاص لكشف لصوص البريد

اما فقدان الخطابات فى البريد ، فقد ازعج المسئولين فى الايام الاخيرة .. لان ٢٢٠ شكوى وصلت فى شهر واحد تقول ان الطرود تصل الى اصحابها مفتوحة او بداخلها شىء آخر غير المرسل . .

وتحدث غالبا سرقات الطرود اما فى مكاتب البريد أو فى القطارات أثناء نقلها

وآخر شكوى وصلت الى المصلحة كانت من **الاستاذ مصطفى نبيل بجامعة القاهرة** قال فيها : لقد أرسلت الى خطيبتى بالاسكندرية فى يوم عيد ميلادها فستانا أنيقا بمبلغ ٢٥ جنيها .. ولما ذهبت اليها بعد أسبوع وجدتها غاضبة وعرفت ان سبب غضبها وصول الطرد يحمل بدل الفستان قطعة من الخيش .

وازاء هذه الحوادث المتكررة طالب وكيل مصلحة البريد من المسئولين شراء جهاز خاص من أمريكا يكشف لصوص البريد الذين يفتحون الخطابات ، ويسرقون حوالات النقود .

سعاة البريد يحاربون الحب والغرام

وسعاة البريد لهم مع الجمهور حكايات غريبة .. وقد بلغت الشكوى من تصرفاتهم ٢٥٪ من مجموع الشكاوى

● بعضهم يمزق الرسائل الزرقاء المعطرة أحيانا بحجة أنها خطابات غرامية ولا يجب عليه آن يساعد العشاق فى تبادل عبارات الحب والهيام !

● وبعضهم لديه مقدرة فى اكتشاف ماتحويه الخطابات .. سواء كان شيكا او اذن بريد وبقدرة قادر يضيع الخطاب !

● وكثير منهم يصر على أخذ البقشيش قبل تسليم الخطاب حتى أصبح طلب « البقشيش » من سمات سعاة البريد .. واتاوة على الجمهور يجب دفعها ! .

ومدير مكتب الشكاوى يتعجب من هذه الامور ، ويقول : انه غير مصرح لساعى البريد باكثر من قراءة العناوين وتوزيع الخطابات على أصحابها .. ولا علاقة له بأصحاب هذه الخطابات

ويقول الاستاذ محمد البكرى من حلمية الزيتون : –

أرسلت ٥٠ قرشا الى ابنتى بالبريد ، وبعد أسبوع أرسلت لى خطابا تقول : ان النقود لم تصل اليها . وتساءل كيف عرف ساعى البريد أن بالخطاب نقود ؟ !

ويقول الاستاذ احمد محمود مصطفى القاضى بالمحاكم الوطنية فى خطابه لمصلحة البريد :

ان المصلحة تباهى فى تقاريرها السنوية بأن عدد الخطابات والمراسلات المفقودة لاتتجاوز خلال العام عدد أصابع اليد الواحدة ، مع أن الشكاوى من تأخير المراسلات أو عدم وصولها على الاطلاق فهو بالالاف ، وأن الشىء الوحيد الذى تفخر به مصلحة البريد .. هو أن تصطنع لنفسها ازاء شكاوى الجمهور اذنا موصدة !

وصندوق التوفير أيضا

وبرغم انه صدر قرار جمهورى عام ١٩٥٧ بتحويل مصلحة البريد الى مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية .. تتولى عملها فى ادارة المرفق .. متحررة من الروتين الحكومى ، وغير مقيدة بالنظم الادارية والمالية

برغم ذلك فقد كان الى عهد قريب لايجوز سحب أموال من صندوق التوفير دون الرجوع الى الادارة العامة .. وأخيرا أمر وزير المواصلات بتبسيط الاجراءات والتيسير على المودعين ، فسمحوا الى مكاتب القاهرة والاسكندرية بسحب أموال من الايداعات فى حدود ٢٠٠٠ جنيه بالبرق أو بالتليفون أو بالبريد المستعجل ، ودون الرجوع الى الادارة العامة !

وطالب الخبير السويسرى الذى أحضرته مصلحة البريد لتنظيم صندوق التوفير بضرورة اصدار دفاتر شيكات بريدية لتيسر للعملاء **سبيل التعامل .. وبرغم أن هذا النظام متبع فى كل مكاتب البريد بالعالم فانه لقى هنا نصيبه من الاهمال !!**

وبعد ...

ان (آخر ساعة) تعتقد أن مصلحة البريد لا بد أن تترك لها الحرية فى وضع قواعد تعيين الموظفين .. حتى تستكمل النقص الذى لديها .. وتترك لها الحرية فى معاملة موظفيها ومستخدميها وعمالها من حيث مكافآتهم وترقيتهم وتشجيعهم .. لان اهم العوامل التى أدت الى كثرة شكاوى الناس هو شعور الموظفين المجدين فى كثير من الاحوال بانهم لا يكافأون على اجتهادهم .. وما يبذلون من جهود ..

الارقام تتكلم

كان البريد ايام قدماء المصريين مهمة صعبة ، وكان سعاة البريد يسيرون على اقدامهم متتبعين شفة النيل فى داخل البلاد .

وفى عهد البطالسة والرومان استخدموا الجياد والمركبات .. وكان معاوية بن ابى سفيان أول من نظم البريد فى الاسلام ، واستعان بالفرس والرومان .

وأول مكتب بريد انشىء فى مصر عام ١٨٢٠

● ويبلغ عدد مكاتب البريد فى مصر الآن حوالى ٦٧٣٨ مكتبا .

● وكتب الناس عام ١٩٥٧ (١٠٩ مليون) خطاب نقلها البريد داخل الجمهورية المصرية !!

● وبلغ عدد الرسائل الواردة من الخارج ٢٥ مليون رسالة ..

● وعدد الرسائل التى بعث بها المصريون الى اشخاص بالخارج ١٩ مليون رسالة .

● ويبلغ رصيد صندوق توفير البريد الآن ٣٨ مليون جنيه .. مقابل ٣٢ مليون جنيه فى عام ١٩٥٦

وبلغ عدد العملاء ٢٥ الف عام ١٩٥٦ و٧٠ الف عام ١٩٥٧ ومن بين هؤلاء ٩ الاف طالب .

نهاية حملة الأغانى ..

بهذا العـــدد تنتهى حملة الاغانى التى قامت بهـا ((آخر ســاعة))واســتمرت اكثر من شهرين من أجل تدعيم وحمــاية الموسـيقى والاغنيـــة المصرية ومن اجل تطهير الوسط الفنى من السرقات الموسيقية!

وقد استطاعت هـــذه الحملة ان تنجح نجاحا منقطع النظير ليس فى مصر وحـــدها ولكن فى البلاد العربيـة ايضا حتى ان المجلات العربية بدات تسير على نهج هذه الحملة وتتبع خطواتها.

ونستطيع ان نسجـــل على هـــذه الصفحة بعض ماحققته حملة الاغانى :

● **لاول** مرة تهتم الصحــافة بالاغنيـــة المصرية فتفرد لهـا عشرات الصفحـــات من اجل دراستها ونقدها وتطويرها . .

● **نجحت** حملة تطهير الوسط الموسيقى من السرقات الموسيقية فى اعتراف جميع الذين اتهمتهم «آخر ساعة» بهذه السرقات .. وكانت طريقـة الاتهام لاول مرة طريقة علمية مبنية على ((**النوتة الموسيقيـة**)) التى نشرتها آخر ســـاعة طوال هذه الحملة على صفحاتها ..

● **سجلت** بعض الصـــحف المصرية لهذه الحملة الفضـــل فى ميلاد النقـــد الموسيقى على يديها .

● **لم يكن** هدف هذه الحملة ابراز عيوب الاغنيـــــة المصرية وانمـــا كان الهدف هو تنقية هـــذه الاغنية والموسيقى من الشـــوائب الضارة ، ولذلك صفقت الحملة الموسيقيين الذين نهضوا برسالتهم على خير وجه :

● **اهتمت** الحملة بالاوبريت الذى قدمه احمد صدقى ، وعملت ماق وسعها على أن يستمر على دار الاوبرا وطالبت ببناء مسرح للاوبريت ، وسعت عند المسئولين لكى يوقعوا عقدا مع عبد الوهاب ، وبذلك ظفر الاوبريت بعودة عبد الوهاب اليه .

● **استطاعت** هذه الحملة ان تخلق ملحنا جديدا هو الاستاذ عبد المنعم الحريرى وان تلقى عليه الاضواء .. ونجح الحريرى فى الحانه التى عهدت اليه « آخر ساعة » بتلحينها وسارعت معظم المطربات بحفظها استعدادا لتسجيلها ..

● **تنبأت** الحملة بالخطوة القادمة فى الاغنية المصرية .. وهى الالقـاء المنغم الذى تحمله الموسيقى على صدرها بدلا من الموسيقى الحـــالية المجزأة بين الكوبليهات ! ..

((على الجنجيهى))



اعترف فى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٧



اعترف فى ١٠ يناير ١٩٥٨



اعترف فى ١٨ يناير ١٩٥٨



اعترف فى ١ فبراير ١٩٥٨



اعتراف بعد العودة !



اعترف فى ٢٤ يناير ١٩٥٨

اعترفوا جميعًا ..

اعترف جميع المساقرة ..

حتى محمد فوزى ـ الموجود حاليا فى أثينا ـ وعـد مدير أعماله الفنية بانه سيجلس على كرسى الاعتراف بمجـــرد وصوله الى القاهرة !

أما كمال الطويل فقد اعتـــرف فى التليفون بسرقة لحن ((الجنة هى بلادنا)) الذى تغنيه نجاة الصغيرة من موسيقى الاغنية الايطالية المشهورة ((ماريا دى باهيا)) ! . . .

فقد اتصلت به فتاة وقالت له انهـا من المعجبات الاسـيرات لفنه ··· وقالت له ان اسمها « هدى » وانها تهوى الموسيقى وتجيد العزف على البيـانو ··· وقالت له انها غاضبة من « آخر ساعة » لانها اتهمته بالسرقة ثم اضافت بعد قليل « لكن بينى وبينك يا استاذ كمال ··· اغنية « الدنيا هى بلادنا » طبق الاصل من « ماريا دى باهيا » ···

واحرج كمال الطويل وارتفع صوته مدافعا ومعترفا :

ـ أصل ظروف الغنوه دى ياهدى كانت ظروف استثنـائية ··· كانت أيام حرب القنال ·· وكانت الاغانى وقتها بتتالف وتتلحن وتتسجل فى ساعة واحـــدة داخـل الاستديو ·· لقد اعطيت كلمات هذه الاغنية فى الاستديو ، وطلب منى فى الحـال ان أضع لها لحنا حتى يتم التسجيل بعد ساعة ··· ووجدت نفسى أدندن هذه الموسيقى « **ماريا دى باهيا** » دون أن أدرى ! ···

« **آخر ساعة** » تقدر هــذا الظرف لكمال الطويل ، وتحيى فيه هـــذه الروح روح الاعتـــراف بالحق ··· وتدعوه وجميع الموسيقيين فى مصر أن يدرسوا الموسـيقى الغربية والشرقية وأن يكونوا مبدعين لامقلدين ·· ونتمنى لهم جميعا التوفيق ·

اوبريت عبد الوهاب

لاتزال المفاوضات جارية بين يحيى حقى مدير مصلحة الفنـون والموسيقار محمد عبـد الوهاب حول تفصيلات الاوبريت ····

وقد امتص المهرجان السينمائى الروسى معظم وقت يحيى حقى مما جعـل زمن هـــذه المفاوضات يطول ··

ولكن كل النقط التى اثيرت تم الاتفاق عليها ···· وينتظر فى الايام القليلة المقبلة أن يتم الاتفاق النهائى ويشرع عبد الوهاب خلال الاسبوع القادم فى تلحين الاوبريت الجديدة « المودرن » ! ···

بناء مسرح للاوبريت ..

اعتمدت وزارة الارشاد القومى عشرين الف جنيه كنواة لبناء مسرح للاوبريت أو لتحويل سينما أوبرا الى مسرح تقدم عليه فرقة الاوبريت المصرية رواياتها ···

يتكلف بنـاء المسرح حوالى مائة الف جنيه ····

« **آخر ساعة** » تطالب المسئولين ان يرفعوا هذا المبلغ وأن يحـاول الفنـانون فيما بينهم ان يشتركوا بأموالهم فى هذه النهضة الموسيقية العظيمة ·

مد عرض البيرق النبوى ..

امتد عرض أوبريت البيرق النبوى على مسرح دار الاوبرا ···

كان مقررا ان ينتهى يوم الاربعاء الماضى وان تغلق الاوبرا أبوابهـــا عشرة أيام استعدادا للموسم الايطالى ···

استطاعت « آخـــر ساعة » أن تضغط على مدير الاوبرا حتى يسمح بفتح الاوبرا هذه المدة الباقية ····

سجلت ايرادات شبـــاك التذاكر فى الايام الاولى بعد مد العرض مائة جنيه عن كل ليلة ! ···

صوت المستمعين

وصلت « آخر ساعة » خــلال الشهرين الماضيين أغرب مجموعة من رسائل المستمعين للاغنيـــة المصرية ···

وصلتنا رسائل من مصر وسوريا ولبنان ومراكش ···

وصلتنا رســـائل من مطربين وملحنين ومؤلفين وأطباء ومهندسين وعمال وعاملات ···

بل وصلتنا رسائل من صحفيين آخرين ومراسلى صحف أخرى ·

فالاستاذ **جلال النطاط** مراسل جريدة «المساء» بمنوف أرسل يحيى آخر ساعة على هذا المجهود الذى قامت به فى كشف الغطاء عن أسرار الملحنين .. وهو يقول « ان كثيرين منا كانوا يعلمون أن « المساقرة » كانوا يقتبسون فقط ، ولكن الحملة كشفت سرقات بحتة .. والواقع أننا يجب أن نحافظ على تراثنا الشرقى وألحاننا المصرية الصميمة حتى تصبح لدينا موسيقى مصرية ذات طابع عربى يعبر عن كياننا الاجتماعى .

والاستاذ جلال النطاط يقول عن الذين اعترفوا ان وضعهم أصبح سليما ، لان الاعتراف بالسرقة فضيلة ! !

والاستاذ **حسن ياغى** من لبنان أرسل يحيى هذه الحملة المباركة ويدعو لها ولنا بالتوفيق ويقول ان لبنان قد اقتدت بهذه الحملة فى تطهير الوسط الموسيقى ويا حبذا لو تقتدى بمصر فى كل شيء !.

والآنسة **نادية نجيب** طالبة بالمعهد الموسيقى العالى تشترك مع آخر ساعة فى الحملة وتقول ان قطعة « ايه فايدة قلبى لو ما كانش هواك » فى فيلم « ازاى انساك » لفريد الاطرش هى تانجو كومبرسيتا وان الالفاظ الموسيقية واحدة فى القطعتين ! ..

والاستاذ **نبوى السيد زايد** يلقى الهجوم على فنان موهوب وموسيقار عظيم كما يقول ـ هو الباشجاويش (!) **أحمد غباشى** الموسيقى بالجيش المصرى الذى استطاع أن يصـــور بموسيقاه لوحات فنية رائعة مثل « جمال مصر » .. و « ورد الربيع » .. و « زهور الربيع » .. و « أحلامى » و « أحلام سعيدة » .. وغيرها من القطع الموسيقية الكثيرة التى ظهرت على لوحات الموسيقى فبهرت الاسماع » ! !

والمطرب **فايد محمد فايد** عضو نقابة المهن الموسيقية يقول بالحرف الواحـد « انى أتحدى المطربين عبد الحليم حافظ وكارم محمود وقنديل وعبد الغنى السيد وعبد العزيز محمود فى تادية فن الغناء الصحيح وأطلب لجنة فنية للحكم بيننا وانا فى انتظار الرد منهم على صـفحات آخر ساعة » ..

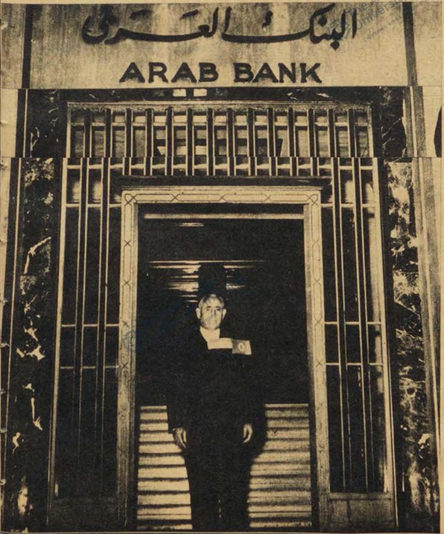
وآخر ساعة تطلب أن يكون التحدى امام الجمهور ..



البنك العربى وحّد الاقتصاد
فى كل الدول العربية

السيد عبد الحميد شومان الذى يفخر بأن يضع على صدره العلمين السورى والمصرى احتفاء باعلان مولد الجمهورية العربية المتحدة ويتمنى أن يأتى اليوم القريب باذن الله سبحانه وتعالى ليضع على صدره باقى أعلام الدول العربية الاخرى حتى تتم رغبة جميع الشعوب العربية بأعلان الوحدة الكبرى ٠

والسيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربى مؤسس هذا البنك الذى أنشأ أول فرع له فى القدس الشريف عام ١٩٣٠ ثم انتشرت فروعه فى عشرة أقطار عربية حتى بلغت هذا العام ستة وثلاثين فرعا ٠ وستمتد باذن الله تعالى فى القريب الى تونس ومراكش وتعمل جميع هذه الفروع فى ميادين الاقتصاد العربى كأنها فى قطر واحد دون تفريق مما يؤكد أن الوحدة العربية الشاملة سهلة التحقيق بين جميع ابناء العروبة





السيد عبد الحميد شومان وهو الى جانب خارطة البلاد العربية المثبتة فى مكتبه وهى شعار المؤسسة العربية القومية منذ تأسيسها

سر هبوط الضفادع

البشرية بالمظلات فى النيل



كانت العمليــة الجوية التى قامت بها الضفادع البشرية فوق النيل فى الاسبوع الماضى من اخطر العمليات الحربية التى تمت !

وكان هبوطهم بالباراشوت فى المساحة الضيقة أمام الجزيرة يعتبر مخاطرة بسبب العمارات العالية ، المبانى الكثيرة التى تنتشر على جانبى الضفتين !

وحينمــا حلقت طائرات الانيوشــين النقل على ارتفاع ٨٠٠ قدم فوق المنطقة وضع جميع الحــاضرين ايديهم على قلوبهم وكان مقــدرا ان تكون هناك خسائر فى العملية ..

ولكن الضفادع المصرية وجنود الكوماندوس الهــابطين بالمظلات اتموا خطوات العملية بلا خسائر واثبتوا براعة لاحد لها فى عمليات الغزو الجوى للمدن ..

وقال الفريق عبد الحكيم عامر لقائد المظلات : انها كانت من اروع العمليات الحربية التى قامت بها الضفادع والمظلات فى مناورات مشتركة !

وقد قال الاميرال سعد الدين متولى مدير الحرب البرية والجوية لآخر ساعة ان الضفادع البشرية المصرية نجحت فى الاغراض الثلاثة التى يرتكز فيها عملها .

- الغوص فى الاعماق والاندفاع من الغواصات لتنفيذ اى عملية تحت البحر
- الهبوط بالباراشوت من الجــو وغزو البحر الابيض المتوسط .
- الهبوط من ارتفاع ٨٠٠ قدم بين المبانى والعمارات فى القاهرة وغزو النيل

لقد اجريت اول تجربة لهبوط الضفادع البشرية فى البحــر فى سنة ١٩٥٥ واستطاعت أن تغزو منطقة الميناء الشرقية ثم اجريت تجربة ثانية فى عرض البحـر الابيض ونجحت الضفادع فى تحقيــق الاغراض الحربية المحددة لهــا .. ثم كانت التجربة الأخيرة فوق النيل امـام مجلس الثورة فى الجزيرة .. !

وسكت سعد الدين متولى ثم قال : ان الهبوط بالباراشوت فوق المدينــة ووسط العمارات العالية يعتبر اكثر من معجزة .. وقد حدث بالفعل !

ان هذا الرجل المسئول عن قوات المظلات المصرية هو — نفسه — قائد معركة « ابو عجيلة » !





هكذا هبطت الضفادع البشرية — لاول مرة — بالمظلات على النيل امام الجزيرة حلقت فى البداية الطائرة الاليوشين واسقطت الضفادع وبعد ثوان كانوا يغوصــون فى الماء





المؤسسات السورية تهنئ
الرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي
والشعبين المصري والسوري ... بمولد
الجمهورية العربية المتحدة





الشركة التجارية
الصناعية المتحدة
(الخماسية)
دمشق

شركة صنع السكر
والمنتجات الزراعية
المساهمة المغفلة
الإدارة : دمشق المعامل : حمص

بنك
سورية ولبنان
(سورية)

شركة الصناعات الزجاجية
والخزفية السورية المساهمة
(دمشق)

الوكالة العربية
للإعلان
دمشق . بيروت





هذا يوم خالد من أيام التاريخ

يوم ميلاد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة
الرئيس المخلص شكري القوتلي والقائد الملهم جمال عبد الناصر
فإلى شعبي سوريا ومصر
أخلص آيات التبريك

الخطوط
الجوية
السورية

حسنين



العفريت الذى ركبها .. اسمه "الباشا" !

كان يبدو ان احد بيوت العجوزة سوف يشهد حدثا هاما، متعهد الفراشة .. يفرش البيت من أوله الى آخره ومهندس البلدية يعاين الشقة، ويقيس ويحسب ويضرب . والخدم صاعدون هابطون ..وهابطون صاعدون .. بحثا عن الديوك السود والفراخ المنقطة .

والمسألة كلها ، من اولها الى آخرها ، غريبة على البيت ، غريبة .. ربما على الحى كله .

حتى بدات الطبول تدق ..
وبدات الصرخات تعلو ..

وبدات « الكودية » تدعو النساء الى حفلة الزار .. « واللى عليه عفريت يجى » !

***

كان الزار فى بيت سيدة اسمها منيرة ذهنى ..

وكانت قد دعت اليه عددا من « ستات البيوت »

لقد استطاع ابو الغيط « كودية » الزار المعروف أن يدخل فى روع السيدة أن العفريت الذى ركبها اسمه «الباشا» !

وأقنعها أن تقيم هذا الزار ..

وظلت منيرة ذهنى تتلوى على دقات طبول الكودية حوالى ٢٤ ساعة حتى تتخلص من « الباشا » ..

وكانت منيرة ذهنى قد حصلت على ترخيص من البلدية باقامة هذا الزار .

كانت قد تقدمت بطلب على ورقة دمغة الى البلدية ..

وجاء مهندس ليعاين الشقة التى تسكنها .. ثم أعطاها الترخيص .. ولكن بشرط ان لا يزيد عدد الضيوف على الخمسين ..

وتكلف الزار أكثر من ٥٠٠ جنيه ..
ومن هذه التكاليف خبط « أبو الغيط » وفرقته مائة جنيه ..

والباقى، استهلكته تكاليف البوفيه وزجاجات الويسكى التى شربها المدعوون

وقامت بعض السيدات الضيوف ليرقصن .. ويتمايلن .. ويتشنجن مع دقات الطبول ..

وتسأل منيرة ذهنى بعد أن أفاقت من اعيائها .. **تقول لها :**

– انت عملتى الزار ده ليه ؟

فتقول لك ببساطة :

– عيانه والنبى .. والدكاترة بقى لهم سنة مش عارفين أنا عيانه بإيه .. والحبايب قالوا لى اعملى زار ..

تقول لها .. والعفريت اللى راكبك اسمه ايه ؟

تقول .. « الكودية » بتحلف ان اسمه الباشا ..

تقول لها : انت بتعتقدى فى الكلام الفارغ ده ؟

تقول .. انها عارفة انه نصب فى نصب .. ولكن خلى الناس تضحك وتفرفش ..

ان منيرة ذهنى تحاول أن تؤكد لك أنها لا تعتقد فى الزار .. ومع ذلك استسلمت لكل طلبات الكودية ..

أعدت لحفلة الزار ثلاثة فساتين زفاف من الحرير الناعم الشفاف ..

الاول أبيض .. والثانى احمر .. والثالث أخضر ..

وقالت لها « الكودية » لازم تدبح لك ثلاثة ديوك « سود » . و١٥ فرخة منقطة ..

وجاءت منيرة بالديوك والفراخ ..

وأمام عتبة باب الشقة وقفت « الكودية » وذبحتها كلها .. ثم لطخت وجه منيرة ذهنى وملابسها بالدم ..

أخذت تتمتم بكلمات ليس لها معنى وهى تحاول أن تطرد « العفريت » ..

كانت تقول له : روح يا باشا .. وتعال ياباشا .. حاخرب بيتك ياباشا

ولم يذهب العفريت .. «الباشا» !



سقطت منيرة ذهنى على الارض بسبب الاعياء .. لقد انهارت أعصابها وهى تترائص مع ابو الغيط على دقات الطبل



اندفعت المدعوات وراء ابو الغيط يتمايلن مع دقات طبل الزار .. واستجابت واحدة من المدعوات فاخذت ترقص بلدى



أصرت الكودية على أن تذبح لمنيرة ذهنى ٣ ديوك سود و١٥ فرخة منقطة .. لقد ذبحتها كلها امام باب الشقة ثم لطخت وجه منيرة بدم الفراخ والديوك



وتدخل ابو الغيط « بالصاجات » حاول أن يطرد العفريت « الباشا » من مكانه ولكن العفريت لم يذهب ..



احدى ساكنات عمارة العجوزة .. استجابت لدقات الطبول واخذت ترقص بلدى ..

بقية حكاية أطول عمارة

المهندس نعوم شبيب الذى وضع تصميم العمارة وينفذها يقول :

ان المشاكل التى ذكرتها مجلة آخر ساعة بخصوص ناطحة جاردن سيتى هى أقل بكثير جدا من المشاكل الحقيقية التى قابلتنى عند انشاء هذه الناطحة الضخمة .

والمشاكل الفنية ليست عقبة أمام المهندس للوصول الى انشاء شقق جميلة صحية تدخل الشمس والنور والهواء جميع غرفها ومنافعها .

ان مهمة المهندس هى حل جميع هذه المشاكل ..

***

اما الدكتور ميشيل باخوم استاذ الانشاءات بكلية الهندسة فيقول :

« لا أرى مانعا من بناء ناطحات سحاب بمصر لانها من المظاهر العمرانية الرائعة .. على أنه يجب دراستها دراسة دقيقة من الناحية التخطيطية أى من جهة مواقعها بالنسبة للمدينة بحيث

لا يسمح ببنائها مثلا فى وسط المدينة نظرا لما تسببه من ازدحام وارتباك فى حركة المواصلات كما يجب أن تكون موزعة فى مواضع متباعدة ومدروسة –

أما من الناحية الانشائية فانه ليست هناك موانع من حيث طبيعة التربة فى القاهرة من بناء ناطحات سحاب – حتى اذا أريد الارتفاع بها الى درجة أعلى مما

اقيم منها فعلا أو ما هو مشروع فى اقامته حاليا . ومن حيث الهيكل الاساسى

للعمارة فان الذى يتحكم فيه هو الناحية الاقتصادية بجانب النواحى الفنية .

ومن المعتاد أن يكون من الاوفر والانسب فى مصر استعمال هيكل من الخرسانة المسلحة متى كان عدد الادوار لا يزيد على ثلاثين أو خمسة وثلاثين دورا . أما اذا زادت الادوار عن ذلك فانه يستحسن عمل الادوار السفلى من هيكل حديدى داخل الخرسانة .

أما عن ناطحة سحاب جاردن سيتى التى يقوم بتصميمها والاشراف على تنفيذها الزميل المهندس نعوم شبيب فقد علمت منه أثناء تحضيره للمشروع

انه درسه أولا من الناحية الانشائية ثم من الناحية المعمارية امعانا منه فى الاهتمام بالدراسات الفنية التى تتعلق

بالسلامة الكاملة للمبنى . كما أن المبنى أقيم على أساسات ميكانيكية ممتازة من النوع « المهتز – فيبرو » .

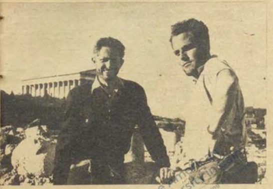
***

وقال المهندس عبد الحميد الجبالى :
انه لا يوجد اى خطر على أطول عمارة فى القاهرة ما دام المهندس المصمم قد قام بحساباته حسب الاصول الفنية مهما كان ارتفاعها أو مساحتها .



الحكاية وما فيها

رحلة حول افريقيا بحثاً عن كنز !



يحتمل ان تقابل هذين الرجلين في احد شوارع القاهرة ..

انهما من النمسا .. والاول صحفي اسمه ليو وير .. والثاني اسمه برونو تاجليش ويعمل فومسيونجي لبيع الموتسيكلات ..

وخرج الاثنان من فينا عاصمة النمسا يوم ١٧ اكتوبر الماضى في جولة بالموتيسكلات حول أفريقيا ..

لقد قرر الاثنان أن يقطعا مسافة خمسين الف ميل بالموتسيكل حول افريقيا .. وفي جزيرة مدغشقر سيبقى الاثنان عدة أشهر للبحث عن كنز من الذهب أخفاه قائد نمساوى اسمه موريتز أوجست بنجوفسكى

وكان هذا القائد النمساوى يعمل في جيش لويس الرابع عشر في سنة ١٧٦٠ وهو الذى تغلب على مقاومة قبائل مدغشقر واحتل الجزيرة باسم الفرنسيين

وكان الصحفي النمساوى يقلب أوراق المتحف الوطنى في مدينة فينا عندما عثر على عدة رسائل كتبها هذا القائد بخط يده .. وعثر على خريطة تكشف عن مكان الكنز ..

ان الصحفي النمساوى يحمل الخريطة معه .. وهو يؤكد أن الكنز ما زال في مكانه تحت شجرة بلوط في قلب الجزيرة

وتسأله .. أين هذه الشجرة !

يقول لك .. هذا سر .. ولن أذيعه قبل أن أعثر على الذهب !

انقلاب تركيا .. اكتشفوه

ما هى حكاية الحركة العسكرية التى كانت ستعصف بالوضع القائم في تركيا ؟ لقد بذلت تركيا جهدا كبيرا التحول دون تسرب تفاصيلها الى خارج الحدود ...

استدعى عدنان مندريس أصحاب الصحف التركية . واستكتبهم تعهدا بعدم نشر شيء عن المؤامرة ..

هددت الحكومة أصحاب الصحف بالسجن وبالغاء كل صحيفة تنشر شيئا ..

ولكن أنباء المؤامرة تسربت الى سوريا رغم كل الاحتياطات ..

ان هناك تفاصيل خطيرة .. ان الوقائع جميعها تقول ان عدنان مندريس لم يستطع أن يستأصل جذور الاستياء والتذمر في أوساط الجيش التركى

ان الاعتقالات الواسعة التى أمر بها ، لم تحد من نشاط العناصر الوطنية التى يهمها ألا تكون تركيا قاعدة أجنبية ، وتكون بالتالى عرضة لويلات الحرب والتدمير .

وهذه هي التفاصيل التى وصلت الى سوريا .. وليعذرنى القراء اذا أنا لم أشر الى مصدرها .. ان ضرورات سلامة هذا المصدر تقتضى ذلك .. ان المصدر قد انتقل مرة أخرى الى تركيا ..

كيف كشفت المؤامرة

كان مقررا أن تنفذ المؤامرة يوم ٢٧ يناير الماضى ..

كان كل شيء مهيئا .. وكانت الخطة عسكرية مائة في المائة .. كل الاشخاص الذين عهد اليهم بالتنفيذ كانوا من العسكريين .. من رجال الجيش .. ولم يكن يعرف بأمر المؤامرة أحد من المدنيين.

وكانت الخطة تقول :

١ ـ اغتيال عدنان مندريس ، أو بعبارة أوضح اعدامه ..

٢ ـ التخلص من نظام الحكم القائم

٣ ـ اقامة حكومة ديموقراطية .

٤ ـ اعلان حياد تركيا ، والتخلص من النفوذ الامريكى .

وكانت الخطة تنفذ بصمت وهدوء .. لم يعلم بها أحد . ولم يتسرب من تفاصيلها شيء ..

ثم حدث شيء مفاجيء ..

كان بعض الضباط يشربون في أحد المحافل .. والمحفل في تركيا عبارة عن ناد يشترك فيه العسكريون والمدنيون معا ..

وشرب أحدهم ـ وكان برتبة بكباشى ـ اكثر من اللازم ..

كان مطمئنا الى أنه بين أصدقائه واخوانه .. وكان متحمسا لساعة الصفر .

كانت ساعة الصفر تقترب بسرعة .. ساعة الصفر بالنسبة له ، وبالنسبة لأصدقائه هى ساعة الخلاص .. ولذلك رفع كأسه .. وصاح : نخب ٢٧ يناير ..

وشرب الاصدقاء النخب .. ونبهوا زميلهم الى ضرورة الصمت ..

ولكن الشاب عاد يرفع كأسه . ويصيح : نخب الخلاص ..

وساد بين الضباط شيء من القلق .. كانوا يحاولون الانصراف بأى ثمن .. وكان الضابط يريد البقاء بأى ثمن ..

ومضت دقائق ..

وبعدها أطفئت الانوار في المحفل كله .. وساد الظلام الحالك ..

ولم يعرف أحد ما حدث .. كل ما عرفوا به أن الحادث غير طبيعى .. وأن هنالك حركة كبيرة في المحفل ..

ولم يستغرق اطفاء الانوار أكثر من خمس دقائق .. ولكن حين أضيئت مرة أخرى كان كل من في المحفل مطوقا بقوة كبيرة من الحرس الخاص .

واعتقل كل الضباط الموجودين في المحفل ..

ثم بدأت الحوادث تترى بسرعة .. استخدمت مع الضباط أشنع وسائل التعذيب .. وانتزعت منهم الاعترافات انتزاعا ..

وبعد ساعات كان في السجن ١٢ قائدا برتبة جنرال و٩٥ ضابطا من مختلف الرتب ، منهم عدد كبير برتبة أميرالاى

وأصيب الناس بدهشة بالغة .. ان المعتقلين يمثلون القطعات العسكرية التركية المنتشرة من حدود روسيا الى حدود سوريا ..

ثم عرف أن زعيم الحركة هو قائد

اللغز الذى يحيرك !

ماهو الطريق للسعادة الابدية في الزواج ؟ . . .

ليست هناك «وصفة» معينة يتحتم على كل من الرجل والمرأة ان يتبعها في حياته الزوجية ،ولكن هناك نقط نصيحة يقدمها الاخصائيون وعلماء النفس : اجعل لنفسك شخصية . تعلم كيف تكون رجلا . وكيف تواجه المتاعب والنكبات ومشاكل الزواج . حاول ان تشعر نفسك بأنك قد أصبحت رجلا ناضجا . وانك لم تعد هذا الطفل الصغير الذى يحتاج دائما الى من يرشده ويعلمه ويحنو عليه .. .

ان السعادة لاتهرب من بيت الزوجية بسبب « الخناقات» التى تقوم بين الزوجين . لا .. فهذا هو « الملح » الذى لا يكون للطعام مذاق بدونه . ولا تهرب السعادة أيضا بسبب الفقر أو سوء الحظ . ان هذه كلها ظروف قد تمر بأى زوجين .. ولكن السعادة تختفى اذا كان أحد الزوجين لم يبلغ بعد مرحلة النضوج .. النضوج في تفكيره وتصرفاته وشخصيته ..

هل تشعر الزوجة التى تعمل بنفس السعادة التى تشعر بها الزوجة التى تعتمد على زوجها ؟ ..

اتضح من الدراسات التى قام بها الاخصائيون الاجتماعيون لاكثر من ٢٠٠ سيدة متزوجة ، أن الزوجة التى تعمل وتكسب من عملها ما يكفى لأن يشعرها بالاستقلال عن زوجها ، لا تشعر بنفس السعادة التى تعيش فيها الزوجة التى لا تكسب شيئا والتى تعتمد على مال زوجها . وقد يرجع السبب في ذلك الى أن الزوجة تعمل في بعض الاحيان لتكسب مالا ليست هى في حاجة اليه . وانما تعمل لمجرد أنها تريد أن تبحث عن السعادة التى افتقدتها في زواجها ..

هل من الحكمة ان تعاقب نفسك على خطأ ارتكبته في حق غيرك ؟ .

لا . ولكن الذى يجب أن تفعله اذ احسست في قرارة نفسك بأنك قد أخطأت في حق غيرك من الناس . هو أن تخلو الى نفسك وتراجع أخطاءك وتدرسها ولكن بعقلك لا بعاطفتك . وتحاول بعد ذلك أن تعالج هذا الخطأ . ان الدرس الذى يجب أن تفهمه هو أن الفهم الصحيح لنفسيتك خير طريق لتحقيق الراحة التى تريد أن تشعر بها في قرارة نفسك .



الخيمة التى يعيش فيها الرجلان فى كل بلد يصلان اليه .. ويسجلان عليها اسماء البلاد التى يطوفان بها ..

فى بار ..!

القوات البرية التركية وهو برتبة جنرال ..

وعرف ايضا أن الضابط الذى كان سببا فى اكتشاف الحركة قد أصيب بالجنون ونقل الى مستشفى الأمراض العقلية ..

والتفت عدنان مندريس الى وزير الدفاع « شام أركين » يسأله : ماهذا ؟. اين كنت أثناء تدبير هذه الحركة .. ؟

وقال شام أركين انه لم يعرف شيئا عنها .. ولكن عدنان مندريس لم يصدق .. قال له انه لا بد مطلع على تفاصيلها، وأنه لم يعد يطمئن اليه . وطلب منه أن يستقيل ..

ولكن وزير الدفاع رفض الاستقالة.

ولجأ عدنان مندريس الى طريقته التقليدية .. الى التهديد والى محاولة الاتهام العلنى .. والاتهام العلنى يتبعه السجن ..

ثم فوجىء شام اركين بتعيين أدهم مندريس وزيرا للدفاع قبل أن يقدم هو استقالته .. فاضطر لأن يختار الحل الوسط .. وقدم استقالته .. قدمها بعد تعيين أدهم مندريس !.

والغريب أن شام أركين عضو فى الحزب الديموقراطى .. حزب عدنان مندريس نفسه ..

وكانت ثورة عدنان مندريس منصبة بصورة خاصة على أن موعد الحركة كان مقررا يوم اجتماع مجلس حلف بغداد فى انقرة ..

ولكن حدث يوم اجتماع الحلف أن انفجرت قنابل قرب دار السفارة الامريكية .. فعرف عدنان مندريس أن الحركة لم تنته .. عرف أن هنالك شيئا أقوى من كل التدابير التى اتخذها .. فكان أن لجأ الى طريقة أخرى .. قرر أن يحمى نفسه قبل كل شىء !.

لقد حشد قوات كبيرة فى الاراضى التى يمتلكها والتى تمتد مسافة خمسمائة كيلو متر من قونية الى أدرنة ..

ان القطار يقطع المسافة فى هذه الاراضى فى ثمانى ساعات ونصف الساعة .

ان عدنان مندريس يعتبر أقوى رجل فى تركيا من حيث الانتاج الزراعى . فى حين يعتبر جلال بايار أقوى رجل فى تركيا من حيث الثراء المالى .. ان جلال بايار يشرف على بنك «ايش بنغاسى» ـ بنك العمل ـ ويملك شخصيا ثلث أسهمه .. وبنك العمل هو ثانى بنك فى تركيا ..

***

والآن ..

انك تسأل رجل الشارع فى تركيا . هل انتصر عدنان مندريس ؟.. فلا تتلقى أى جواب ..

ولكن جواب صمت رجل الشارع يعنى شيئا واحدا : لا !..

ان دالاس غادر أنقرة وهو يشعر أن الارض تميد تحت النفوذ الامريكى .

الست معنية تتحدى !

الست معنية اليوم حكايتها على كل لسان فى بنى سويف . ان اهالى بنى سويف لا حديث لهم الا عن الست معنية واخبار الست معنية !

الست معنية كانت تملك قطعة ارض من ز ن وهى تبلغ حوالى فدان ونصف وماتت الست معنية منذ سنوات ولم يستطع أحد أن يزرع أرضها من بعدها .. كلما حاول احد الفلاحين زرعها أصيب بأى مرض . اذا ضرب فيها الفأس كسرت الفأس . اذا سار فيها المحراث كسر المحراث . واخيرا حضر مندوب وزارة الزراعة وكان فى زيارة لبنى سويف وسمع بأمرها فقال بلاش كلام فارغ .. معنية ايه وبتاع ايه .. الارض دى لازم تتزرع قبل ما أسافر . وتقدم مندوب الزراعة ومن ورائه اعيان البلد ومعهم وابور الحرث وتردد السائق وخاف على نفسه واخيرا قرأ الفاتحة وركب الوابور وتقدم وابور الحرث مترين فقط ووقف ولم يتحرك ودهش الجميع . ان الوابور يتحرك الى الخلف ولا يتحرك الى الامام .. وركب مندوب الزراعة الوابور ولم يتحرك الوابور !

ان بنى سويف ما زالت تبحث عن واحد يكشف السر !

(انظر الصفحة التالية)

حكاية وما فيها

الذهب واللؤلؤ فى ثوب الفرح !

شهد المجتمع فى هذا الاسبوع واحدامن أفراح زمان .. أهم ما فيه :

- ان الشبكة كانت خاتم سوليتير ٢١ قيراطا .
- وان المهر بلغ عـدة الوف من الجنيهات .. يصر اهل العروس علـى كتمان مقدارها بالتحديد .
- وان ثوب الزفاف صنع من الستان الابيض ومطرز كله بخيـوط الذهب واللؤلؤ والخرز وأحجار الماس المقلدة ، وأن عملية التطريز استغرقت عدة أشهر كاملة وهو من طـراز كريستيان ديور ويبلغ طول ذيله فقط ٢٠ مترا .. أما تكاليفه فبلغت ٧٥٠ جنيها بالتمام والكمال
- وان عقد القران دعى فيه ٤٠٠ شخص الى حفلة شاى كاملة ، أما الزفاف فقد دعى اليه ٦٠٠ شخص كلهم تقريبا تناولوا العشاء .

العريس السعيد ، أبو بكر الباسل .. عمره ٢٤ سنة .. مهندس زراعى ، وهو حفيد حمد الباسل «باشا» ويعتبر رئيسا لقبيلة الباسل خلفا لجده وأبيه والعروس السعيدة أنجى المغربى .. عمرها ١٧ سنة .. وهى ابنة الدكتور أمين المغربى الذى يدير مستشفى كبيرا للرمد فى جده .


كعكعة الزفاف .. ارتفاعها متر ونصف متر


ثوب الزفاف .. تكلف ٧٥٠ جنيها .. وطول ذيله ٢٠ مترا

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

الخميس :

● لعلك لاتعلم اننا مولعون بالنحت ، ذلك الولع الذى دفعنا منذ أيام الى التفكير فى نحت تمثال نصفى للسيدة مارلين مونرو .. فجهزنا الصلصال وسائر لوازم النحت ، ومرت بنا ثلاثة أيام من التفكير لكى نجد أنفسنا اليوم فى حيرة من أمرنا ازاء هذا التمثال النصفى ، اذ ما برحنا نتساءل ولانجد جوابا لهذا السؤال :

– نعملها لابسة شراب ولا من غير شراب ؟ ؟

الجمعة :

● من جديد وجدنا نفسنا جالسين الى صديقنا المتخصص فى النكت التى لا يقصدها ولا يفهمها ولا يدرى لماذا نضحك منها ، اذ دخل عليه ولده الصغير وفى يده كراسة المدرسة وقال له :

– فيه سؤال محيرنى قوى يا بابا ..

– ايه هو ؟

– عاوزين منى اكتب « ما فائدة شارب القط » ؟

فتفكر صديقنا حينا ثم بدت عليه الحيرة الشديدة وقال :

– شارب القط ؟! .. هو فيه حد فى الدنيا بيشرب قطط ؟ ؟

السبت :

● جلسنا نتحادث عن الشخصية التى يتمنى كل منا أن يكونها لو اتيح له الاختيار ، ومن الغريب ان غالبية المتحدثين استقر رأيهم على شخصية هرون الرشيد ، بقصره الفاخر الذى يحتوى على مئات الحجرات وفى كل حجرة منها درة ثمينة فى شكل جارية حسناء ..

وتفكرنا نحن فى الامر فوجدنا اننا لن نستفيد كثيرا من كوننا السيد هرون الرشيد ، اذ أن شخصا مترددا مثلنا لن يظفر بأكثر من ان يقضى الليل كله ساهرا يفكر فى اى الحجرات يبيت !

الاحد :

● وصلنا الى شقة صديقنا المقامر لنجده واقفا على الباب يوبخ صبى المكوجى قائلا :

– المعلم بتاعك ده موش مكوجى .. ده حرامى .. ده نصاب .. ده مجرم

وفهمنا من مجرى الاخذ والرد ان صديقنا قد أرسل له البدلة ليكويها ناسيا أن يخرج منها بعض محتوياتها . والتفت الينا ليشرح الامر بقوله :

– آل بيقول لى ان الجاكتة راحت له ما فيهاش حاجة .. مع انها بشرفى .. فى كمها اليمين ثلاثة آس !

الاثنين :

● خرجنا لنتمشى ساعة فى الشوارع ففوجئنا بظاهرة غريبة نوعا .. لم نصادف فى الطريق أى نور هائج !

الثلاثاء :

● **حلمنا بالامس اننا تمكنا من تحطيم الذرة ، وتؤيد زوجتنا ذلك بقولها انها سمعت اثناء الليل انفجارا غريبا !!**

مجتمع آخر ساعة


احتفل الاستاذ على خليل وكيل الشئون العامة بوزارة الصناعة بعقد قرانه على الآنسة المهذبة كريمة الاستاذ محمد نجيب احمد المحامى


احتفل بزفاف الآنسه « منى » احمد عثمان كريمة اللواء أحمد عثمان على الاستاذ مرسى عباس الحلوانى مندوب الحكومة لدى بورصة العقود


تم زفاف الآنسة فاطمة كريمة السيد/ خليل بيومى خليل على السيد/ حسن خليفة اسماعيل المهندس المعمارى



العروس والعريس فى الكوشة وسامية جمال ترقص



ام العروس ... وامامها جلست حرم المليونير السعودى كمال ادهم



تيتى فهمى كريمة حسين فهمى ونيفين المغربى شقيقة العروس

« الاباحة » بين الايجابية والسلبية

نحن من أكبر أنصـــار البجبحة (يمكن تكون لاحظت كده) ويسيئنا جدا أن نسمع أن فيلمـا سينمائيا قدمنع عرضه لاسباب « الاباحة » .

وبالاستناد الى هذا الرأى المخالف نسأل كيف سمح بعرض الفيلم المأخوذ من رواية ارنست همنجواى المسماة « فيتا » ؟

هـل يرى المراجع أن هنـاك اباحةايجـابية ممنوعة ، وأخـرى سلبية مقبولة ؟ واذا كان يرى أن الفيلم المذكوراعلاه ليس أبيحا ، فهل له أن يخبرنى فيم كان يفكر طوال عرض الفيلم ! !

لغز صهيونى

قال كوهين لصـــديقة وهو يرقص فرحا :

– بارك لى يا شالوم .. بارك لى.. بارك لى !

– على ايه يا كوهين ؟

فاستمر كوهين يرقص ويقول :

– ابنى يا شالوم .. ابنى .. ورث من ابوه عشرين الف جنيه !

غامضة شوية ، هه ؟

قصة قصيرة

قال لى ابى منذ عشرين عاما :

– احلق شنبى ان كنت تفلح ..

ولابى اليوم شارب من اكبر شوارب الحى .!

هل سمعت

● بالرجل الانجليزى الذى تزوج امرأة فرنسية وانجب منها طفلا المانيا !

● وبالمقاول الامين الذى استهلك فى بناء عمارته أكثر من مائتى زجاجة صمغ ؟

● وبالراقصة ضعيفة الذاكرة التى خصصت صباح أحد الايام لزيارة الاطباء، فنسيت حقيبة يدها عنـد الطبيب الباطنى ، وجوربها عند طبيب الاسنان ؟

النسبية لمن يريد فهمها

جلس السكيران الى الزجاجة يجرعان منها ويتحادثان بالصوت المناسب للموقف، اذ قال أحدهما للآخر فى لهجة قاطعة :

– اللى يقول لك ان ابراهيم افندى له علاقات نسائية يبقى ابن ...

وذكر حيوانا اليفا ، وجرع من كأسه جرعة مساعدة ، ثم قال وقد ارتسمت فى عينيه نظرة أخلاقية صارمة :

– ابراهيم افندى ده صاحبى من عشرين سنة وعارفه طول عمره راجل مستقيم .. من البيت للبار ومن البار للبيت !

نكتة سينما ـ طبية

قال الطبيب يسأل المريض فى ايجاز :

– عندك ايه ؟

فقال المريض يسأل الطبيب فى ايجاز أكبر :

– انت شفت فيلم تيرون باور الاخير ؟



نالت الطفلة « داليا سابق » الجائزة الاولى فى عـرض المانيكان الذى اقامته جمعية التحـرر الاقتصادى ...



اسمهان محمد اسماعيل ، احتفل بعيد ميلادها السابع



فائزة حسين اسماعيل احتفل بعيد ميلادها الرابع .



ايمان عبد المنعم عثمان ، احتفل بعيد ميلادها ..



سوزان محمود عبدالمنعم ، احتفل بعيد ميلادها الاول



امال عبد السميع عفيفى ، احتفل بعيد ميلادها الرابع ..



احتفل الاستاذ ابراهيم الخولى مدير الدقهلية بالعيد الثامن لنجله « محمد »

« سوسو » يساعد اخته منى مرعب على اطفاء شمعة عيدميلادها ويساعدهما والداهما واصدقاؤهما





احتفل الاستاذ عز الدين العوادلى بعيد ميلاد نجليه العزيزين محمد وتامر ...

مستوى الدقة المعترف به فى العالم

لامكان الحكم على مدى دقة الساعة (الدقيقة) من الضرورى أن يوجـد مستوى ظاهر، ولقد بدأ صانعو الساعات فى سويسرا يختبرون ساعاتهم اليدوية بنفس الطريقة التى تختبر بها الكرونومترات البحرية ، كما أطلقوا عليهـا أيضـا كرونومترات .

ولقد رأت رولكس أن من الضرورى أن تتولى هذه الاختبارات منظمة خارجية محايدة ومن ثم عهدت بساعاتها الى معاهد ضبط الوقت التى انشأتها الحكومة السويسرية واذا حازت الساعات شهادة التوقيت الرسمية من احد المعاهد أرفقت رولكس بها خاتما أحمر للدلالة على انها كرونومترات حائزة على شهادة رسمية .

وكان لهذا الاختلاف فى السياسـة أهميته القصوى . وقد لقيت سياسة رولكس تحبيذا عندما وافق اتحاد الساعات السويسرية فى ١٦ نوفمبر عام ١٩٥١ على أنه يجب الا يطلق على أية ساعة أنها (كرونومتر) ، الا اذا حازت شهادات رسمية . أى الا اذا اختبرها احد المعاهد ومنحها شهـادة توقيت رسمية .

ونتيجة لذلك أصبح الكرونومتر السويسرى معترفا به الان بلا تساؤل اذ أن مستوياته عالية جدا . أن عددا ضئيلا من ملايين الساعات السويسرية التى تصنع كل عام هو فقط الذى يفوز باسم (كرونومتر) ومع اختلاف هذا العدد الا أنه لايتجاوز عادة ١/١٠ من ١ ٪ من مجموع الساعات السويسرية . ومن هذه الساعات القليلة المختارة ، أنتجت شركة رولكس أكثر من ٢٧٥,٠٠٠ ساعة ـ اى مايعادل ثلاثة أمثال ماأنتجه جميع صانعى الساعات السويسرية الاخرى متحدين .

(أنباء رولكس)

حكاية وما فيها
الذهب واللؤلؤ فى ثوب الفرح !

شهد المجتمع فى هذا الاسبوع واحدا من أفراح زمان .. أهم ما فيه :

- **ان الشبكة كانت خاتم سوليتير ٢١ قيراطا .**
- **وان المهر بلغ عـــدة الوف من الجنيهات .. يصر اهل العروس عـلى كتمان مقدارها بالتحديد .**
- **وان ثوب الزفاف** صنع من الستان الابيض ومطرز كله بخيـــوط الذهب واللؤلؤ والخرز وأحجار الماس المقلدة . وان عملية التطريز استغرقت عدة أشهر كاملة وهو من طـــراز كريستيان ديور ويبلغ طول ذيله فقط ٢٠ مترا .. اما تكاليفه فبلغت ٧٥٠ جنيها بالتمام والكمال
- **وان عقد القران** دعى فيه ٤٠٠ شخص الى حفلة شاى كاملة ، أما الزفاف فقد دعى اليه ٦٠٠ شخص كلهم تقريبا تناولوا العشاء .

العريس السعيد ، أبو بكر الباسل .. عمره ٢٤ سنة .. مهندس زراعى ، وهو حفيد حمد الباسل «باشا» ويعتبر رئيسا لقبيلة الباسل خلفا لجده وأبيه والعروس السعيدة أنجى المغربى .. عمرها ١٧ سنة .. وهى ابنة الدكتور أمين المغربى الذى يدير مستشفى كبيرا للرمد فى جده .



ثوب الزفاف .. تكلف ٧٥٠ جنيها .. وطول ذيله ٢٠ مترا



كعكة الزفاف .. ارتفاعها متر ونصف متر

ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

الخميس :

● لعلك لاتعلم اننا مولعون بالنحت ، ذلك الولع الذى دفعنـــا منذ أيام الى التفكير فى نحت تمثال نصفى للسيدة مارلين مونرو .. فجهزنا الصلصـــال وسائر لوازم النحت ، ومرت بنا ثلاثة أيام من التفكير لكى نجد أنفسنا اليوم فى حيرة من أمرنا ازاء هـــذا التمثال النصفى ، اذ ما برحنا نتساءل ولانجد جوابا لهذا السؤال :

ـ نعملها لابســـة شراب ولا من غير شراب ؟ !

الجمعة :

● من جديد وجدنا نفسنا جالسين الى صديقنا المتخصص فى النكت التى لا يقصدها ولا يفهمها ولا يدرى لماذا نضحك منها ، اذ دخل عليه ولده الصغير وفى يده كراسة المدرسة وقال له :

ـ فيه سؤال محيرنى قوى يا بابا ..

ـ ايه هو ؟

ـ عاوزين منى اكتـــب **« ما فائدة شارب القط » ؟**

فتفكر صـــديقنا حينا ثم بدت عليه الحيرة الشديدة وقال :

ـ شـــارب القط ؟! .. هو فيه حد فى الدنيا بيشرب قطط ؟ ؟

السبت :

● جلسنا نتحادث عن الشخصـــية التى يتمنى كل منا أن يكونها لو اتيح له الاختيار ، ومن الغـــريب أن غالبية المتحدثين استـــقر رأيهم على شخصية هرون الرشـــيد ، بقصره الفاخر الذى يحتوى على مئات الحجـــرات وفى كل حجرة منها درة ثمينة فى شـــكل جارية حسناء ..

وتفكرنا نحن فى الامر فوجدنا اننـــا لن نستفيد كثيرا من كوننا السـيد هرون الرشيد ، اذ أن شخصـــا مترددا مثلنـــا لن يظفر بأكثر من ان يقضى الليل كله ساهرا يفكر فى اى الحجرات يبيت !

الاحد :

● وصلنا الى شقة صديقنا المقامر لنجده واقفا على البــاب يوبخ صبى المكوجى قائلا :

ـ المعلم بتاعك ده موش مكوجى .. ده حرامى .. ده نصاب .. ده مجرم

وفهمنـــا من مجرى الاخذ والرد أن صديقنا قد أرســـل له البدلة ليكويها ناسيا أن يخرج منها بعض محتوياتها . والتفت الينا ليشرح الامر بقوله :

ـ آل بيقول لى ان الجاكتة راحت له ما فيهاش حاجة .. مع انها بشرفى .. فى كمها اليمين ثلاثة آس !

الاثنين :

● خرجنا لنتمشى ساعة فى الشوارع ففوجئنـــا بظاهرة غريبـــة نوعا .. لم نصادف فى الطريق أى ثور هائج !

الثلاثاء :

● **حلمنـــا بالامس اننـــا تمكنا من تحطيم الذرة ، وتؤيد زوجتنا ذلك بقولها انها سمعت اثناء الليل انفجارا غريبا !!**

مجتمع آخر ساعة



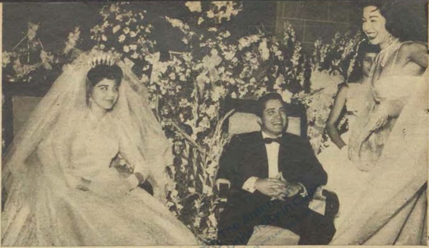
احتفل الاســـتاذ على خليل وكيل الشئون العامة بوزارة الصناعة بعقد قرانه على الآنســـة المهذبة كريمة الاســـتاذ محمد نجيب احمد المحامى



احتفل بزفاف الآنسه « منى » احمد عثمان كريمة اللواء أحمـــد عثمان على الاستاذ مرسى عباس الحلوانى مندوب الحـــكومة لدى بورصـــة العقــود



تم زفاف الآنسة فاطمة كريمة السيد/ خليل بيومى خليل على السيد/ حسن خليفة اسماعيل المهندس المعمارى



العروس والعريس فى الكوشة وسامية جمال ترقص



ام العروس ... وأمامها جلست حرم المليونير السعودى كمال ادهم



تيتى فهمى كريمة حسين فهمى ونيفين المغربى شقيقة العروس

« الاباحة » بين الايجابية والسلبية

نحن من اكبر انصار البحبحة (يمكن تكون لاحظت كده) ويسيئنا جدا أن نسمع أن فيلما سينمائيا قدمنع عرضه لاسباب « الاباحة » .

وبالاستناد الى هذا الرأى المخالف نسأل كيف سمح بعرض الفيلم المأخوذ من رواية ارنست همنجواى المسماة « فيستا » ؟

هل يرى المراجع أن هناك اباحةايجابية ممنوعة ، واخرى سلبية مقبولة ؟ واذا كان يرى أن الفيلم المذكوراعلاه ليس ابيحا ، فهل له أن يخبرنى فيم كان يفكر طوال عرض الفيلم ! !

لغز صهيونى

قال كوهين لصديقة وهو يرقص فرحا :

– بارك لى يا شالوم .. بارك لى.. بارك لى !

– على ايه يا كوهين ؟

فاستمر كوهين يرقص ويقول :

– ابنى يا شالوم .. ابنى .. ورث من ابوه عشرين الف جنيه !

غامضة شوية ، هه ؟

قصة قصيرة

قال لى ابى منذ عشرين عاما :

– احلق شنبى ان كنت تفلح ..

ولابى اليوم شارب من اكبر شوارب الحى .!

هل سمعت

- **بالرجل** الانجليزى الذى تزوج امرأة فرنسية وانجب منها طفلا المانيا ؟
- **وبالمقاول** الامين الذى استهلك فى بناء عمارته اكثر من مائتى زجاجة صمغ ؟
- **وبالراقصة** ضعيفة الذاكرة التى خصصت صباح احد الايام لزيارة الاطباء، فنسيت حقيبة يدها عند الطبيب الباطنى ، وجوربها عند طبيب الاسنان ؟

النسبية لمن يريد فهمها

جلس السكيران الى الزجاجة يجرعان منها ويتحادثان بالصوت المناسب للموقف، اذ قال أحدهما للآخر فى لهجة قاطعة :

– اللى يقول لك ان ابراهيم افندى له علاقات نسائية يبقى ابن ...

وذكر حيوانا اليفا ، وجرع من كأسه جرعة مساعدة ، ثم قال وقد ارتسمت فى عينيه نظرة اخلاقية صارمة :

– ابراهيم افندى ده صاحبى من عشرين سنة وعارفه طول عمره راجل مستقيم .. من البيت للبار ومن البار للبيت !

نكتة سينما – طبية

قال الطبيب يسأل المريض فى ايجاز :

– عندك ايه ؟

فقال المريض يسأل الطبيب فى ايجاز اكبر :

– انت شفت فيلم تيرون باور الاخير؟



نالت الطفلة « داليا سابق » الجائزة الاولى فى عرض المانيكان الذى اقامته جمعية التحرر الاقتصادى ...



اسمهان محمد اسماعيل ، احتفل بعيد ميلادها السابع



فائزة حسن اسماعيل احتفل بعيد ميلادها الرابع .



ايمان عبد المنعم عثمان ، احتفل بعيد ميلادها ..



سوزان محمود عبدالمنعم ، احتفل بعيد ميلادها الاول



امال عبد السميع عفيفى ، احتفل بعيد ميلادها الرابع ..



احتفل الاستاذ ابراهيم الخولى مدير الدقهلية بالعيد الثامن لنجله « محمد »

« سوسو » يساعد اخته منى مرعب على اطفاء شمعة عيدميلادها ويساعدهما والداهما واصدقاؤهما





احتفل الاستاذ عز الدين العوادلى بعيد ميلاد نجليه العزيزين محمد وتامر ...

مستوى الدقة المعترف به فى العالم

لامكان الحكم على مدى دقة الساعة (الدقيقة) من الضرورى أن يوجد مستوى ظاهر، ولقد بدأ صانعو الساعات فى سويسرا يختبرون ساعاتهم اليدوية بنفس الطريقة التى تختبربها الكرونومترات البحرية ، كما أطلقوا عليها أيضا كرونومترات .

ولقد رأت رولكس أن من الضرورى أن تتولى هذه الاختبارات منظمة خارجية محايدة ومن ثم عهدت بساعاتها الى معاهد ضبط الوقت التى انشأتها الحكومة السويسرية واذا حازت الساعات شهادة التوقيت الرسمية من احد المعاهد ارفقت رولكس بها خاتما أحمر للدلالة على انها كرونومترات حائزة على شهادة رسمية .

وكان لهذا الاختلاف فى السياسة أهميته القصوى . وقد لقيت سياسة رولكس تحبيذا عندما وافق اتحاد الساعات السويسرية فى ١٦ نوفمبر عام ١٩٥١ على أنه يجب الا يطلق على أية ساعة أنها (كرونومتر) الا اذا حازت شهادت رسمية . أى الا اذا اختبرها أحد المعاهد ومنحها شهادة توقيت رسمية .

ونتيجة لذلك أصبح الكرونومتر السويسرى معترفا به الان بلا تساؤل اذ أن مستوياته عالية جدا . أن عددا ضئيلا من ملايين الساعات السويسرية التى تصنع كل عام هو فقط اللذى يفوز باسم (كرونومتر) ومع اختلاف هذا العدد الا أنه لايتجاوز عادة ١/١٠ من ١ ٪ من مجموع الساعات السويسرية . ومن هذه الساعات القليلة المختارة ، أنتجت شركة رولكس أكثر من ٢٧٥٫٠٠٠ ساعة – اى مايعادل ثلاثة أمثال ماانتجه جميع صانعى الساعات السويسرية الاخرى متحدين .

(انباء رولكس)

الحفل الرائع لمعرض

موبليات بهنس والبيسي

مندوب وزير التجارة يشيد بفخامة المعروضات ودقة صناعتها



السيد مندوب الوزير ويرى جالسا في الوسط بعد مشاهدته المعرض



السيد مندوب الوزير يبدي اعجابه باحدى روائع المعروضات

عرف السيدان أمين بهنس ومحمود البيسي بين عملائهما بفنهما الرفيع في عالم الموبيليات الفاخرة ، مما كان سببا في الضغط الدائم عليهما بطلبات جديدة مستمرة ، فاستقر رأيهما على ان يضيفا الى معارضهما معرضا جديدا في مركز يكون قريبا للجميع ، فافتتحا معرض موبيليات بهنس والبيسي بشارع الجمهورية بعمارة الطويل أمام حديقة الازبكية ، وقدتفضل السيد وزير التجارة فأرسل مندوباعنه ، السيد محمد الليثي عطية لافتتاح المعرض ، وكان الحفل غاصا برجال المال والاعمال والمجتمع نذكر منهم الآن السيد أحمد يوسف الطويل رئيس مجلس ادارة شركة الطويل للغزل والاستاذ احمد شفيق زاهر وكيل وزارة التربية السبق والسيد سعيد البليدي عضو مجلس أدارة محلات بامكو

وقد طاف المدعوون بارجاء المعرض الذي شغل مساحة شقتين من الدور الاول بعمارة الطويل ، عدا المحل نفسه .

ولم نكن نسمع من المدعوين بدون استثناء غير عبارات الاعجاب والاستحسان بما عرضته من غرف النوم وغرف المائدة والصالونات والانتريهات وكذلك القطع الفنية المفردة التي كانت غاية في الابداع وغاية في الاتقان الفني ..

والذي تلمسه لاول وهلة في معروضات بهنس والبيسي الذوق الرفيع والاخراج الفني والصناعة الدقيقة ، وليس هذا غريبا عن السيدين بهنس والبيسي فقد عرف عنهما التفاني في عملهما والاخلاص له حتى يخرج كاملا من جميع نواحيه .

وعندما انفض الحفل واخذ الجميع يهنئون السيدين أمين بهنس ومحمود البيسي على هذا المجهود الجبار والخطوة الفنية الممتازة جاء دوري لتهنئتهما فأسرا الى بسر خطير أعلنه على صفحات « آخر ساعة » وهو أنهما أعدا مفاجأة لكل عروس جميلة تؤثث بيتها من معرض بهنس والبيسي ، أما السر نفسه فأمره عندهما .

ابتسم مع القراء

الحقى

القاضى ـ كم عمرك ؟

الشاهدة ـ ...

القاضى ـ ان كل لحظة تمضى تزيد في عمرك ، فالاحسن ان تخبرينى به على حقيقته قبل أن يزيد ...

محمد عباس توفيق
العباسية

السبب الوحيد

الزوجة ـ أرجو ان أعود وأنت بخير .. وسأكتب اليك قريبا .

الزوج ـ ولماذا تكتبين الى قريبا ؟! ان معك نقودا تكفيك شهرا على الاقل ! ..

هيام يوسف
حدائق القبة

مستعجلة !

الشاب ـ انا عزمت ان أقبلك قبل ان اخرج من هنا

الفتاة ـ يا وقح .. أخرج من هنا حالا !

حسين حلمى
الدقى

أين هم ؟

كان معى ابنى الصغير عندما كنا نسير بجوار كازينو الجبلاية الذى أشار اليه وسأل :

ـ ايه ده يابابا؟

ـ ده كازينو الجبلاية ..

فكرر السؤال على الفور قائلا :

ـ امال فين القرود ؟

سيد محمد نصر
السيدة زينب

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

فى غيبة زوجها ..

● انا امراة احب زوجى حبا شديدا واخلص له . ولكن عمله يضطره الى السفر والتغيب عنى كثيرا، مما يشعرنى بفراغ مؤلم فى حياتى . وقد شكوت من هذا الفراغ الى احد اقاربى . فعطف علی وطفق يزورنى أثناء تغيب زوجى . فتوثقت بيننا صداقة بريئة نزيهة اعتقد اعتقادا راسخا ان من المحال ان تتطرق اليها اية شائبة . ولكن زوجى لايستريح الى هذه الصداقة ويابى الا ان يحرمنى من الاتصال بقريبى الذى لاأجد فى ساعات وحدتى الطويلة انسانا سواه افرج بجواره عن نفسى . فكيف اقنع زوجى بانى احبه هو ولايمكن ان اخونه، وان قريبى هو صديق فقط . صديق شريف . وان الصداقة بين رجل وامرأة يمكن أن تظل بريئة مادامت المراة تحب زوجها ؟ ..

ى . ا . ل .
بالقاهرة

أمرك عجيب ياسيدتى . كيف تعتقدين ان زوجك يمكن أن يستريح وهو يعلم ان رجلا غريبا يزورك فى غيبته، وانك أنت تستريحين الى هذا الرجل وتتخذين منه صديقا حميما ؟ .. صحيح أنك تحبين زوجك وان حبك يعصمك اليوم من الخطر ولكن أواثقة أنت كل الثقة من الغد ومن نفسك . ثم أواثقة أنت كل الثقة من صديقك ؟ ...

ان الرجل ياسيدتى اذا صادق امرأة صداقة بدأت نزيهة ، لابد أن يشعر بالرغم منه وعلى مر الزمن أن هذه الصداقة النزيهة تحط من قدر رجولته فى عين نفسه أولا ثم فى عين صديقته ثانيا لانه لم يفكر أو لم يحاول اثبات رجولته بالفوز بصديقته والتمتع بها . فالرجل يعز عليه أن يكون صديق امرأة ثم تكون هذه المرأة ملكا لسواه . ذلك لان الرجل لايعتبر نفسه رجلا الا اذا امتلك . تلك هى طبيعته ومنها ينشأ الخطر . فافتحى عينيك ياسيدتى .

وافهمى أن صديقك متى اعتاد الاتصال بك ، وألف التقلب فى جوك . فلابد أن يخضع لطبيعته ، ولابد أن ينزع الى حبك وامتلاكك . ولابد أن تتأثرى بعواطفه ورغباته آخر الامر أنت نفسك فزوجك على حق فى خوفه لانه يحبك ولايريد أن يفقدك . ثم انه فوق ذلك صاحب حق عليك ومن واجبك ألا تثيرى غيرته ، وان تطيعيه بقطع تلك الصلة حالا اذا كنت حقا تحبينه كما تزعمين .

أما تلك الوحدة التى تؤلمك أثناء غيبته، ففى وسعك أن تكافحيها بالاهتمام بشئون بيتك ، أو بالعناية بأولادك اذا كان لك أولاد، أو بالتعلق بهواية معنوية مأمونة تسمو بنفسك وعواطفك . ان المرأة التى تحب زوجها تحتمل كل شىء فى سبيله . ولايطاوعها أبدا ضميرها على أن تمنح من فكرها أو من قلبها اى جزء لرجل سواه . هذا هو الحب الصحيح . فتطلعى اليه ياسيدتى . وتشبثى به . اذا شئت أن تحتفظى بزوجك وتصونى سمعتك ومستقبلك .

اجابات مستعجلة :

● **الى ط . ش . بالقاهرة**
ان المرأة ملك لغيرك ثم هى فوق ذلك أم . وأنت لن تسعد أبدا اذ انتزعت المرأة من زوجها والولد من أبيه

● **الى ع . م . ك . بالقاهرة**
هذه عاقبة الاسراف . فاياك أن تتمادى واضبط نفسك مااستطعت . واسرع باستشارة الطبيب فى الحالة الجديدة التى تشكو منها

● **الى ا . ح . بالقاهرة**
اطرح مشكلتك هذه على رئيس التحرير وهو خير من يرشدك الى حل لها

● **الى س . ح . ع . بقفط**
اكتب بخط واضح لنستطيع الرد على سؤالك

● **الى ح . ع . س . بالقاهرة**
ان زوجك مايزال مخلصا لك . فاذا اثرته بغيرتك الطائشة فقدته . فاصبرى عليه أيضا واقهريه برقتك ودماثتك ورجاحة عقلك . ولسوف يقدرك فيعود اليك من تلقاء نفسه نادما مستغفرا

● **الى م . ع . ا . ح . بابا الوقف البلد**
تشجع وجرب حظك واتصل بأهلها مادمت شريف القصد

● **الى م . ص . بالقاهرة**
ليس من اختصاص القومسيون الطبى أن يتدخل فى مثل هذه الحالات فاطمئن اما علاجك فيجب أن يتولاه أخصائى فى معالجة الغدد

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

سوق الجبان

ان كل من يسمع هذا الاسم لابد أن ينفر منه . فكلنا يعرف معنى كلمة « الجبان » . ومع ذلك فان هذا الاسم « سوق الجبان » موجود فعلا فى مدينتنا طنطا . ان الناس كلهم يستغربون كيف يمكن ان يبقى مثل هذا الاسم ؟! ...

ايناس كامل
طنطا

نريد دليلا ..

لماذا لاتطبع مصلحة السياحة مجلدا كبيرا أو صغيرا يضم اسماء الشوارع وطرق المواصلات واهم المدن واهم المناطق السياحية فى بلادنا وصورا تمثل مصر فى ماضيها وحاضرها بكل اللغات يكون بمثابة دليل للسياح .. انهم ربما ينقذون بذلك السياح من براثن التراجمة الذين استشرى شرهم ..

محمد عبد السلام فرج
الرمل

سيرة السيد عمر مكرم

سيرة السيد عمر مكرم التى يدرسها المدرسون .. وتتحدث عنها كتب الوطنية والتاريخ .. لا لزوم لها .. فقد ضاع أحسن أثر من آثار السيد عمر مكرم .. قبره .. انه الآن قطعة من الارض عليها كومة من الطوب والحجارة .. انه بالاختصار « خرابة » .. دعوكم اذن من تدريس سيرة عمر مكرم مادامت الدولة لا تهتم بأحسن آثاره ! ..

محمد مصطفى ابو العز
المنصورة

الحقونا

هل فكرت البلدية فى حل للمشكلة التى اوجدتها عندما رفعت ترام الهرم .. ماذا يمكن أن نصنع « بالقفف » و « الاشولة » التى تلقى فوق رؤوسنا وعلى ارجلنا ونحن فى أوتوبيس الهرم .. لقد كان الترام يتسع لهذا كله .. اما الاوتوبيس فهل تراه يتسع له .. هذا مع ان الجميع يشهدون ان الترام لم يكن ليعرقل اى شىء فى طريق الهرم .. بينما يعيث الترام فسادا فى اشد شوارع القاهرة ازدحاما دون أن يفكر احد فى رفعه

محمد ضياء الدين
الهرم

رحمة بالشباب

اذا مررت بميدان الجمهورية وجدت حشدا كبيرا من الطلبة الجامعيين يتزاحمون على رجل وضع أمامه صندوقا مهدما فيه زجاجات فارغة ملونة وعلب صفيح تكاد تكون صدئة ..

هل تعلم ان القسم الطبى لجامعة عين شمس يطلب من الطالب شراء هذه الزجاجات الملونة والعلب الصدئة ليضع له فيها الدواء .. ماذا نقول ؟! .. القسم الطبى لا يعطى الطالب زجاجة فارغة نظيفة .

يحيى زكريا
تجارة عين شمس





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة يوم الاربعاء الماضى فى اول مناورة جوية قامت بها قوات المظلات والضفادع البشرية .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تمسك بحقوقك ولا تفرط فى واحدة منها .. لانك اذا تركت بعضها ظن الناس انك لست جادا فى اقوالك او اعمالك حالتك المادية فى نمو وتحسن .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تنبعث فى نفوس الشباب عواطف حب جديد .. وتتحسن الاحوال الاجتماعية بالنسبة للكبار والمتزوجين تكثر الزيارات العائلية .. ويحدث بعض المفاجآت .. السعداء هم مواليد ١٥ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تقدم الى الامام ، وستصل الى نتيجة أفضل من التى كنت تتوقعها .. فكر جيدا فى الخطط الجديدة التى ستعرض عليك فسيكون لها تأثير كبير فى نظام حياتك ... السعداء هم مواليد ٦ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سعادة غامرة تأتيك هذا الاسبوع .. ستشعر انك أحسن من ذى قبل .. لاسيما فى النواحى العاطفية والاجتماعية .. وستزدهر صلاتك بزملائك فى العمل .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاول من شهر مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
حاول ان تجد وقتا هادئا تفرغ فيه لانجاز أعمالك .. وفكر بتعقل قبل أن تقوم بتنفيذ أى مشروع وضعت خطته من قبل ثم تقدم بعد ذلك .. السعداء هم مواليد ١٨ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
اذا نظرت حولك فستجد انسانا يبحث عنك .. لانه فى حاجة اليك .. كما انك فى حاجة اليه .. هذا الانسان سيساعدك فى افكارك ومشروعاتك كما ستفعل أنت ذلك بالنسبة له .. السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
لقد بدأت المشكلات التى كنت تخشاها تزول .. واخذت حياتك طابعا ممتازا من الاستقرار والهدوء .. فدعم حياتك بالعمل المربح .. والسعى المتواصل .. السعداء هم مواليد ٢٧ يوليه .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ترقب نتيجة ما قمت به فى الاسبوع الماضى .. سعادة عائلية تشمل حياتك كلها .. تتفتح فى نفوس الشباب آمال جديدة .. وتفتح عقولهم الى تحقيق هذه الآمال .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تأن فى تنفيذ خططك .. وحاول ان تكون حذرا جدا فى كل تصرفاتك هذا الاسبوع .. ولا تخش من افول نجمك .. فان هناك حظا عظيما ينتظرك .. السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستنال قسطا كبيرا من الهدوء النفسى .. ويزول عنك القلق . عناصر الشر التى عملت على هدم سعادتك انهارت جميعا . لاتغضب انسانا يلجأ اليك بمسألة تهمه .. حاول ان تكون لطيفا معه .. السعداء هم مواليد ٢٥ أكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
سوف تحرز نجاحا باهرا فى كل مساعيك هذا الاسبوع .. ويفتح لك الحظ أبوابه .. وهناك آمال كبيرة فى سبيلها الى التحقيق .. اذا كانت لديك أزمة مالية او أزمة عاطفية فثق انها ستنتهى .. السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هذا اسبوع كله لهو ومرح بالنسبة للشباب .. وكله راحة نفسية بالنسبة للكبار والمتزوجين .. لاسيما من ناحية المطالب العائلية .. السعداء هم مواليد ٦ يناير ..



خذ نسختك هذا الشهر
من
المختار
فى غلاف
من السلوفين
وخصما
افكار ضاحكة
فبراير ١٩٥٨
الثمن ٦٠ مليما
المختار
من
ريدرز دايجست
فى كل مقالة لذة دائمة
صفحه
النيكوتين : اللغز الذى حير المدخنين
علموا اولادكم فن القراءه
تعبيرات راقصه
زياده عدد النساء على الرجال
تشارلس جوديير : رجل زرع وحصد الآخرون
ما اعجب والدى فى هدوئه وصمته
انها هى ربان نجمه الصباح
عندما يعجز الرئيس الامريكى عن اداء واجبه
السباق المستحيل من بكين الى باريس
حذار من الاجهاض
رواو : راهب الفن الحديث
جزيرة آروبا : سندريلا البحر الكاريبى
افكار تستحق التامل
هل انت ضعيف الذاكرة ؟
الانتربول : سيف على رقاب المجرمين الدوليين
اربعون دولارا . اربعون حلما
الذهب الاسود فى صحراء الجزائر
الشخصيات غريبة الاطوار : اين ذهبت ؟
الفرص الخمس الضائعة فى بيرل هاربور
احذر الخطا فى القياس
عندما يختبر الطبيب قلبك
رحلة صنعت تاريخا
اهدا حجرة فى نيويورك
تعال معى على متن احدث النفاثات ناقلات الوقود
كلمات شابة
١٦ ٢٤ ٢٩ ٣٠ ٣٥ ٤٢ ٤٥ ٥١ ٥٥ ٦١ ٦٦ ٨٧ ٩٤ ٩٩ ١٠٣ ١٠٧ ١١٢ ١١٤ ١٢٣ ١٣١ ١٣٣ ١٣٨
كتاب الشهر : ان مارك توين ١٣٩
ضاحكة
٦ م
واقرأ فيه
٢٥ مقالا ممتعا
وملخص كتاب
المختار وافكار ضاحكة
داخل غلاف من السلوفين